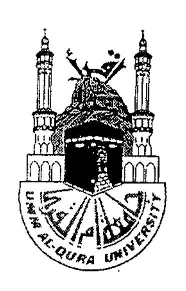
بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
قسم المناهج وطرق التدريس

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم (رباعي) : حسن بن إبراهيم بن حسن الجليدي / كلية التربية بمكة المكرمة : قسم المناهج وطرق التدريس

الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير في تخصص : مناهج وطرق التدريس .

عنوان الأطروحة : " **قياس مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في المهارات الإملائية والموضوعات النحوية المقررة عليهم** " .

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :
فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه – والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٢٣/ ١١/ ١٤٢٢هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	مناقش داخلي	مناقش خارجي
الاسم:د. عبداللطيف بن حسين فرج	الاسم :أ.د. سليمان بن محمد الوابلي	الاسم : د. دخيل الله بن محمد الدهماني
التوقيع :	**التوقيع :**	**التوقيع :** ....

يعتمد

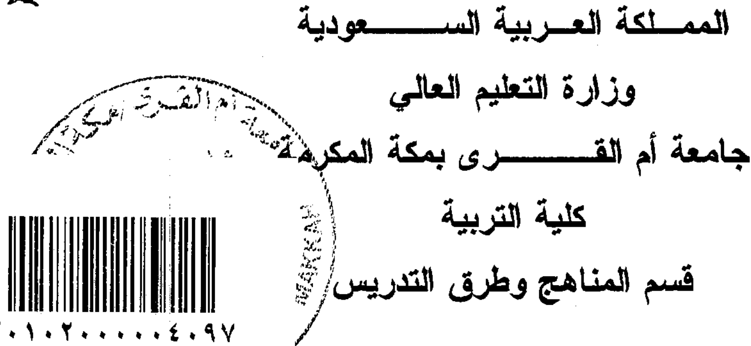
رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

الاسم : أ.د. سليمان بن محمد الوابلـــي

التوقيع : ....

- **يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة**

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى بمكة المكرمة
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس



قياس مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في المهارات الإملائية والموضوعات النحوية المقررة عليهم

إعداد الطالب
حسن بن إبراهيم حسن الجليدي

إشراف الدكتور
عبد اللطيف بن حسين إبراهيم فرج

بحث مكمل لمطالب الحصول على درجة الماجستير
في المناهج وطرق التدريس

(تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

الفصل الدراسي الثاني عام (١٤٢٢ / ١٤٢٣هـ)



ملخص الدراسة

عنوان الدراسة :

قياس مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في المهارات الإملائية والموضوعات النحوية المقررة عليهم .

إعداد : حسن بن إبراهيم بن حسن الجليدي ، عام ١٤٢٢هـ - **إشراف الدكتور** : عبد اللطيف بن حسين إبراهيم فرج .

تساؤلات الدراسة :

س : ما مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في المهارات الإملائية والموضوعات النحوية المقررة عليهم ؟

ومن هذا السؤال الرئيس تتفرع الأسئلة التالية :

١- ما مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في المهارات الإملائية المقررة عليهم ؟

٢- ما مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في الموضوعات النحوية المقررة عليهم ؟

أهداف الدراسة .

١- الكشف عن مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في المهارات الإملائية المقررة عليهم .

٢- الكشف عن مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في الموضوعات النحوية المقررة عليهم .

منهج الدراسة وعينتها وأدواتها :

تمّ استخدام المنهج الوصفي . وقد بلغت عينة البحث (٦٦٩) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة ويمثلون نسبة (٢٥ %) من مجموع التلاميذ بالمحافظة . وقد تمّ استخدام اختبارين تحصيليين في مادتي الإملاء والقواعد للصف السادس الابتدائي . واستخدم من الأساليب الإحصائية التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي العام للنسب المئوية .

نتائج الدراسة :

١- جاءت نتائج هذه الدراسة في المهارات الإملائية كالتالي :

مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة مرتفع في المهارات الإملائية التالية : الهمزة المتوسطة ، دخول (من وعن) الجارتين على (من) الاستفهامية .

مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة متوسط في المهارات الإملائية التالية : الهمزة المتطرفة ، همزة الوصل ، علامة التأثر علامة التنصيص ، همزة القطع ، زيادة واو عمرو ، زيادة الألف بعد واو الجماعة .

مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة منخفض في المهارات الإملائية التالية : القوسين ، حذف الألف من وسط الكلمة حذف ألف (ما) الاستفهامية ، علامة الحذف .

٢- جاءت نتائج هذه الدراسة في الموضوعات النحوية كالتالي :

مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة مرتفع في الموضوعات النحوية التالية : العلم ، الأسماء الخمسة .

مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة متوسط في الموضوعات النحوية التالية : ضمير المخاطب ، ظرف الزمان ، الضمير المتصل في محل رفع ، ظرف المكان ، اسم الإشارة ، الضمير المتصل في محل جر ، الأفعال الخمسة ، الحال نائب الفاعل .

مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة منخفض في الموضوعات النحوية التالية : الصفة ، العطف ، ضمير الغائب ، المضاف إليه ، الاسم الموصول ، الضمير المتصل في محل نصب .

من خلال نتائج الدراسة قدّم الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات كان من أهمها :

١- إسناد تدريس القواعد والإملاء والخط إلى المتخصصين في تعليم اللغة العربية ، وإن لم يوجد فتسند إلى أحد المعلمين المتميزين مع مراعاة عدم تغير جدولها

٢- على معلمي اللغة العربية الاستفادة من النصوص القرائية في مناهج اللغة العربية وذلك للربط بين فروع اللغة ، وجعل النص هو المحور لمناقشة الموضوعات

٣- عدم التعامل مع قواعد اللغة العربية على أنها معلومات ذهنية مجردة خصوصاً في المرحلة الابتدائية والنزول بها قدر الإمكان إلى الجانب الوظيفي .

٤- إجراء دراسة استطلاعية على المعلمين حول تدريس اللغة العربية انطلاقاً من النص الواحد ، ليصبح النص محوراً لتناول الموضوعات الأخرى .

إعداد الطالب :

حسن بن إبراهيم بن حسن الجليدي

إشراف الدكتور

عبد اللطيف بن حسين فرج

يعتمد

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

أ.د. محمود بن محمد كسناوي

الإهداء

إلى من وُضعت الجنة تحت أقدامها ، وكرر المصطفى صلى الله عليه وسلم الخبر بحسن صحبتها ثلاثاً ، إلى الأم الغالية التي وقفت معي - بعد الله - وتعهدتني بالدعاء المستمر والنصح الدائم . سائلاً الله - عزَّ وجل - أن يكتب لها الأجر ، ويمدَّ لها في العمر ، ويحسنَ لها الخاتمة .

كما أهدي هذا العمل إلى أفراد أسرتي الكريمة (الزوجة والأبناء والأخوان) عسى أن يكون في ذلك تعويض لهم على صبرهم وتضحيتهم حيث تحملوا كثرة انشغالي ، وتنازلوا عن الكثير من حقوقهم رغبةً منهم في توفير الوقت لإنجاز هذا العمل . أسأل الله - عزَّ وجل - أن يوفقهم جميعاً للعمل بطاعته ، ونيل أعلى درجاته .

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله القائل في كتابه(وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ) (إبراهيم: من الآية٧) والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد القائل : " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " رواه الترمذي .

انطلاقاً من هذا التوجيه الإسلامي النبيل فإني أتقدم بخالص الشكر والتقدير والثناء إلى قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى ممثلاً في رئيس القسم وكافة أعضاء هيئة التدريس الذي أتاح لي الدراسة في برنامج الماجستير ، وعلى ما وجدته منهم من رعاية ومتابعة وتوجيه ، كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أستاذي الكريم سعادة الأستاذ الدكتور : عبد اللطيف بن حسين فرج المشرف على هذه الدراسة على ما أولاني به من رعاية واهتمام ، و الذي بذل وقته وجهده وفكره ونصحه وإرشاده للخروج بهذا العمل بالشكل المطلوب ، فكان يسير معي خطوة خطوه ، في بيته وفي مكتبه فوجدت منه رحابة الصدر ، وكرم الضيافة ، وحسن الخلق ، وطيب التعامل فجزاه الله خير ما جزى به أستاذاً عن تلميذه . وشكراً وعرفاناً لسعادة الدكتور : مرزوق بن إبراهيم القرشي وسعادة الدكتور : أحمد بن عبد الله السقاف وسعادة الدكتور : عبد العزيز بن محمد قوقندي الذين تفضلوا مشكورين بمناقشة خطة البحث وتحكيم أداته ، وكان لهم الدور البارز في توجيه هذا العمل بآرائهم البناءة التي استفدت منها كثيراً .

وأشكر كذلك سعادة الدكتور : ربيع سعيد طه الأستاذ المشارك بقسم علم النفس في كلية التربية بجامعة أم القرى الذي لم يألو جهداً في تقديم المشورة حول الأساليب الإحصائية المستخدمة وتحليل البيانات . كما أشكر جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالقنفذة على تحكيمهم وتوجيههم لأداة الدراسة .

أكرر شكري وتقديري لسعادة الأستاذ الدكتور : سليمان بن محمد الوابلي رئيس قسم المناهج وطرق التدريس ، وسعادة الدكتور : دخيل الله بن محمد الدهماني اللذين تفضلا مشكورين بقبول مناقشة هذه الرسالة راجياً من الله تعالى أن ينفعني بوافر علمهما ، وسديد توجيههما ؛ مما كان له الأثر الطيب في تحسين الصورة النهائية لهذه الدراسة فجزاهما الله خير الجزاء ونفع بعلمهما في الدنيا والآخرة .

وشكراً وعرفاناً لسعادة مدير التعليم بمحافظة القنفذة الأستاذ : إبراهيم بن علي الفقيه على ما قدمه من مساعدة ، وتشجيعه المستمر .

كما أشكر سعادة رئيس الإشراف التربوي بمحافظة القنفذة الأستاذ : محمد بن إبراهيم الزاحمي على ما قدمه من مساعدة وتسهيلات في سبيل إنجاز هذا العمل ، وكان عوناً لي في دفع الكثير من المصاعب التي يواجهها الباحث . كما أشكر زملائي المشرفين التربويين بتعليم القنفذة على ما قدموه من مساعدة في تطبيق أداة البحث . كما أتقدم بالشكر لجميع الزملاء الذين وقفوا معي من كان منهم مرشداً إلى مرجع أو مشيراً بفكرة ، أو مسدياً نصحاً ، وأخص منهم الأستاذ : أحمد بن حمد العبدلي مشرف الإدارة المدرسية والأستاذ : علي أبو طالب العبدلي مشرف الرياضيات والأستاذ : سعود أبو بكر الزيلعي رئيس شعبة اللغة العربية ، والأستاذ : يحيى بن حسن الجعفري رئيس شعبة التربية الإسلامية ، والأستاذ : يحيى بن عبد الله الزبيدي والأستاذ : مكين بن حوفان القرني مشرفي اللغة العربية ، والأستاذ : محمد بن حسن الزبيدي معلم الرياضيات . كما أشكر الزملاء معلمي اللغة العربية على ما قدموه من مساعدة مضحين بوقتهم وجهدهم من أجل إخراج هذا العمل بالشكل المطلوب .

اسأل الله العلي القدير أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه إنه ولي ذلك و القادر عليه .

والله ولي التوفيق .

الباحث

فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

فهرس الجـــداول

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأبعادها .

مشكلة الدراسة وأبعادها .

أولاً: التمهيد .

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً وبعد .
فاللُّغة العربيَّة تمثِّل أهميةً كبيرةً في جميع مجالات الحياة بصفة عامَّة وفي مجال التعليم بصفة خاصَّة ، وهي لغة القرآن الكريم قال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآناً عَرَبِيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ) (يوسف:٢) وقال تعالى : (وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِسَاناً عَرَبِيّاً لِيُنْذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ) (الأحقاف: الآية١٢)

وقد أشار إلى مكانة اللغة العربية والي (١٤١٨هـ / أ) حيث قال : " فلغتنا العربية لها مكانة شريفة مقدسة في نفوس المسلمين في كل بقاع الأرض ، وقد استمدت شرفها وقداستها من كونها لغة القرآن الكريم " ص ١٤. وهذا دليل واضح على مكانة اللغة العربية لدى المسلمين وذلك لمكانة القرآن الكريم لديهم ، ولذلك تحدَّث عن مكانة اللغة العربية محمود (١٤١٢هـ) فقال : " لقد منح القرآن الكريم ألفاظ العربية مرونة كبيرة ومقدرة عظيمة للتعبير عن مختلف المعاني الطارئة في حياة الناس وبذلك اتسعت العربية لكل مُستحدَث في العلم ، أو مُستنبَط في الفكر ".ص ٤٧ .

ومما يدل على أهمية اللُّغة العربية ما ذكره المباركفوري (١٤١١هـ) في معرض حديثه عن سيرة المصطفى – صلى الله عليه وسلم – ونشأته في البادية فقال : " وكانت العادة عند الحاضرين من العرب أن يلتمسوا المراضع لأولادهم ابتعاداً لهم عن أمراض الحواضر لتقوى أجسامهم ، وتشتدَّ أعصابهم ، ويتقنوا اللسان العربي " ص ٦٣ . ولهذا التمس عبد المطلب لرسول الله – ﷺ – المراضع ، واسترضع له امرأة من بني سعد بن بكر .

وبهذا المعنى يُعدُّ تعلُّم اللُّغة العربية أمراً من الواجبات ، وقد تحدَّث عن ذلك ابن تيميَّة (١٤١٧هـ) في معرض حديثه عن اللُّغة العربية بقوله : " اللُّغة العربية من الدين ومعرفتها فرض واجب ؛ لأنَّ فهم الكتاب والسنة فرض ولا يُفهمان إلا بفهم العربية ومالا يتمُّ الواجب إلا به فهو واجب " ص٤٦٩.

وقد تناول الحديث حول أهمية اللغة العربية الخولي (١٤١٠هـ ، ص٢٠) حيث بيَّن أنَّها لغة القرآن الكريم ، ولغة الحديث النبوي الشريف ، ثم ذكر أنَّ اللغة العربية مستخدمة كلغة أولى في اثنتين

وعشرين دولة عربية ، وتستخدم كلغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية.

و للغة العربية دور بارز في التعليم العام بجميع مراحله ، ولها أهمية كبيرة في تكوين الخلفية الثقافية للمتعلِّم ، ومتى تسنى له الإلمام بهذه اللُّغة أمكنه من أن ينهل من ينابيع المعرفة ، وبحور الثقافة ، قديمها وحاضرها ، كما أنَّ التمكُّن من اللُّغة العربية يعتبر مفتاح التحصيل العلمي ، واستيعاب المواد الدراسية الأخرى ؛ ولذلك أشار خاطر وآخرون (١٤٠٣ هـ) إلى أهمية اللغة العربية في المجال التربوي بقولهم: " ومن الناحية التربوية يقرر التربويون أنَّ التفوُّق في اللُّغة الأم ؛ يصحبه تفوق في المواد الدراسية الأخرى ، وأنَّ المسيرة الصحيحة في تعليمها؛ تؤدي إلى مسيرة صحيحة في تعليم هذه المواد لأنَّها وعاء المعرفة فيها ؛ ولأنَّ القدرات والمهارات المكتسبة عن طريقها تساعد على نجاح الدراسة في غيرها".ص ٦٨ . ويؤكد ذلك ما ذكره أحمد (١٤١١هـ) حيث يقول : " يُعدُّ النجاح فيها من شروط النجاح في الحياة ، والقدرة على التأثير في الآخرين ، فمن الملاحظ أنَّ رواد الفكر ، وقادة الرأي والعلماء اللامعين الذين نبه ذكرهم على مرِّ الأيام يتميزون بقدرة فائقة على التعبير ، وبمهارة في أحد شيئين أو في كليهما معاً : الكلام والكتابة " . ص ٢٣٧

وتزداد أهمية اللُّغة العربية وتعليمها في المرحلة الابتدائية ؛ لأنَّ التلميذ في هذه المرحلة إذا أتقن مهارات اللُّغة العربية الأربع (استماع ، تحدُّث ، قراءة ، كتابة) استمرت معه في بقية المراحل الدراسيَّة التالية ، ولذلك ذكر شفشق (١٣٩٩هـ) أنَّ " المدرسة الابتدائية هي البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الأطفال ، وإكسابهم وسائل المعرفة ، وهي أولى الخطوات على طريق التلمذة الطويل الذي لا ينتهي عند حدٍّ معين ". ص ٢١

وعلى الرغم من الاهتمام بتعليم اللُّغة العربية في المرحلة الابتدائية ، فإنَّ الواقع يشهد قصوراً لدى التلاميذ في مهارة الكتابة ويتمثَّل ذلك في وجود أخطاء نحوية وأخرى إملائية ، وقد صرَّح بذلك العديد من التربويين ، ومن ذلك ما تطرَّق إليه بادي (١٤١٠هـ) حيث قال : " وعلى الرغم من الاهتمام بتعليم التعبير الكتابي ، فما زالت تتردد أصداء الشكوى من قصور التلاميذ في تعبيرهم عن أفكارهم ، حيث إنَّ هؤلاء التلاميذ يعييهم أن يعبروا عن أنفسهم بطلاقة في المواقف الحيوية كما أنَّهم غير قادرين على نقل أفكارهم بأسلوب واضح ، ولغة خالية من الخطأ " . ص ٣١٣ .

وقد أشار إلى ذلك سعيد (١٤٠٩هـ) بقوله : " وقد كثرت الشكوى في الآونة الأخيرة من ضعف التلاميذ في الأداء الإملائي ، ومن تدني مستواهم الكتابي ". ص ٦١ . ويؤكد ذلك ما

توصلت إليه المزيد (١٤٠٧هـ ص ٣١١) أنَّ مستوى التلميذات في الإملاء ضعيف عموماً .

مع العلم أنَّ الكتابة تحتلُّ موقعاً مهمَّاً من بين مهارات اللُّغة العربية الأخرى (الاستماع ، التحدُّث ، القراءة) وتتميَّز بأنَّها نتاج ما اكتسبه التلميذ من معلومات ومهارات من فروع اللُّغة العربية الأخرى ، وعن طريق الكتابة يستطيع الفرد أن يعبِّر عمَّا يدور في نفسه ، ويفهم أفكار غيره ؛ ولهذا ذكر خاطر وآخرون (١٤٠٣هـ) " أنَّ الكتابة الصحيحة عمليَّة مهمَّة في التعليم ، على اعتبار أنَّها عنصر أساسي من عناصر الثقافة ، وضرورة اجتماعيَّة ؛ لنقل الأفكار ، والتعبير عنها والوقوف على أفكار الغير ، والإلمام بها ". ص٢٧٧ .

وتشير السويدي (١٤١٤هـ) في معرض حديثها عن الكتابة بقولها : " كما يمثل التعبير الكتابي فناً من فنون اللغة ، ومهارة من أهم مهاراتها ، وهو وسيلة الفرد للتعبير عن نفسه ، ووسيلة الجماعة لتسجيل تراثها وثقافتها ، والتعبير الكتابي يحقق وظيفتين من وظائف اللغة : أولاهما تسهيل الاتصال ، وثانيهما إظهار الفكر والشعور ". ص ١٠٩.

فكم من إنسانٍ لا يستطيع أن يُعبِّر عن مكنونات نفسه ، ورواسب شعوره وخواطره لفظياً ولكنَّه حين يمسك القلم ينثر الدرر من جميل الألفاظ ، وأروع العبارات ، وأرقى المعاني ، وأجمل الأساليب ، وقد أشار إلى هذا المعنى والي (١٤١٨هـ / ب) بقوله : " الكتابة أداة من أدوات التعبير عمَّا يجيش به الصدر ، وترجمة للأفكار التي تعتمل في العقل ، ووسيلة أداء لما بين الأفراد والجماعات والأمم والمجتمعات " . ص٢٨٩ .

ولأهمية الكتابة بالنسبة للإنسان ، فقد وضع لها علماء اللغة قواعد وقوانين ومعايير متفقاً عليها لضبطها ، وتحديدها ، فنقِّطت الحروف ، وحدِّدت مواضع الهمزات ، ووضعت علامات الترقيم . وقد أشار مدكور (١٤٠٤هـ) : " إلى أنَّ تعليم الكتابة يعني الاهتمام بأمور ثلاثة رئيسة : أولها : الكتابة بشكل يتصف بالأهمية والاقتصادية والجمال ومناسبته لمقتضى الحال ، وهذا ما يُسمّى بالتعبير التحريري . ثانيها : الكتابة السليمة من حيث الهجاء ، وعلامات الترقيم والمشكلات الكتابية الأخرى . ثالثها : الكتابة بشكل واضح . فالثاني والثالث هنا يتصلان بالمهارات اليدوية في الكتابة أوما يُسمّى بآليات الكتابة ." ص ٢٠٥.

والكتابة لا تعتبر غايةً في حدِّ ذاتها فقط ، بل هي وسيلة لتعلُّم المواد الأخرى ، فبها تُدوَّن المعلومات وتُسجَّل الملاحظات ، وتُكتب الأسئلة، وعن طريقها يجيب المتعلِّم ، ويوضِّح آراءه ويدوِّن

أفكاره ويُعبِّر عن ذاته ، ولذلك فهي تعتبر غايةً في الأهمية ليس في مجال اللُّغة العربية فحسب بـــل في كل مجالات التعلُّم ، وفي جميع المراحل الدراسية بشكل عام ، وفي المرحلة الابتدائية بشـكل خـاص لأنَّ المرحلة الابتدائية تعتبر أول المراحل الرسمية المعتمدة للتلميذ في تعلُّم الكتابة .

ومع الاهتمام بتعليم الكتابة نشأ الاهتمام بالبحوث التربوية التي تهدف إلى العناية بلغة التلاميـــذ المكتوبة ، وما تحمله من حاجات وميول . فعلى المستوى المحلي هناك العديد من الدراسات والبحوث ومن ذلك دراسة (الجعيد ، ١٤٠٩هـ) التي تناولت نمو التحصيل اللغوي في كتابـات التلاميـذ وكانت بعنوان : نمو التحصيل اللغوي في كتابات تلاميذ المرحلة الثانوية العامة بمدينـــة الطـائف . ودراسة أخرى قام بها(الصيني ، ١٤١٤هـ) وكانت بعنوان : الأخطاء الإملائية لـــدى طـلاب الصف السادس الابتدائي بمدينة الطائف . وهناك دراسة جمعت بين لغة التلاميذ الشفوية والكتابيـــة (الدهماني ، ١٤١٤هـ) وكانت بعنوان :خصائص لغة التلاميذ الشفوية والكتابيـــة في الصفـوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية . وآخر اهتمَّ بكتابـات التلاميذ مقارنة مع ما درسوه في المرحلة الدراسية (القرشي ، ١٤١٤هـ) وكانت دراسته بعنوان : التراكيب اللغوية في كتابات تلاميذ المرحلة المتوسطة في المنطقة الغربية من المملكة العربية الســعودية ومطابقتها مع ما درسوه في مقرر قواعد اللغة العربية .ودراسة (سعيد ، ١٤١٧ هـ)والتي بعنوان : تقويم الأداء الإملائي لتلاميذ الصفوف الابتدائية العليا في المملكة العربية السعودية .

وأما على المستوى العربي فهناك العديد من الدراسات ، والبحوث ، والندوات واللقاءات ، التي تهتمُّ بمعالجة الرسم الكتابي . ومن ذلك دراسة شحاتة (١٣٩٨هـ) بعنوان : الأخطاء الشـائعة في الإملاء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية (تشخيصها وعلاجها) . ودراســـة نصـر (١٤١٥هـ) التي بعنوان : تقويم مستويات الكتابة التعبيرية لدى تلاميذ نهاية الحلقـــة الأولى مــن المرحلة الأساسية بالأردن . و دراسة أخرى قامت بها لجنة من المختصين في اللغة العربية بـــالكويت (١٤١٦هـ) وكانت بعنوان: الأخطاء الإملائية الشائعة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة (أســبابها وعلاجها). ودراسة قام بها أبو جاموس (١٤٢٠ هـ) بعنوان : أثر دراسة مساق قواعد الكتابــة ومهاراتها المختلفة على معرفة وفهم مواطن علامات الترقيم واستخداماتها لدى طلبة معلِّم الصــف في جامعة اليرموك.

وأما الندوات فقد عُقدت العديد منها ، ومن ذلك الندوة التي عقدت في جامعة الإمام محمد بـــن

سعود الإسلامية ، والتي اهتمت بالضعف اللغوي (١٤١٦هـ) وبينت الأسباب والعلاج المقترح .

وممَّا سبق يتضح أنَّ مستوى أداء التلاميذ في المهارات الإملائية والموضوعات النحوية المقررة عليهم قد شغل بال العديد من التربويين ، وأنَّ الكثير من المهتمين بالتعليم قد صرَّحوا بشكواهم من تدني مستوى التلاميذ في مراحل التعليم العام ، وقد لاحظ الباحث هذا خلال خبرته الذاتية في التعليم العام معلماً بالمرحلة الابتدائية ، وهذا الأمر يُعدُّ ظاهرةً خطيرةً ، تهدِّد مسيرة التلاميذ في التعليم ، وتعطي مؤشرات للخوف على مستقبل الكتابة ، بوصفها أداة اتصال يومية بين أبناء المجتمع من جهة ، وبينهم وبين المؤسسات التي يتعاملون معها ، ويراجعونها من جهة أخرى .

ولذا جاءت هذه الدراسة للتعرُّف على مستوى أداء التلاميذ في المهارات الإملائية والموضوعات النحوية المقررة عليهم بالصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة وقد اختار الباحث هذه المرحلة الدراسية ؛ لأنَّها تُمثِّل نهاية المرحلة الابتدائية وهي أساس لما بعدها من المراحل ، والتلاميذ في نهاية المرحلة الابتدائية قد تدربوا على المهارات والموضوعات فترة كافية ، تُمكن الكشف عمّا اكتسبوه من مهارات في اللغة العربية . والمدرسة الابتدائية هي التي يجب أن نبدأ منها في تعليم الكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء ؛ ولذلك يؤكد رضوان (١٣٩٣هـ) أنَّه " في المدرسة الابتدائية يكتسب التلميذ القدرات ، والمهارات ، والعادات اللازمة له كإنسان ، ويكتسب التلميذ وسائل تحصيل المعرفة من قراءة ، وكتابة ، كما يحصل على أسس المعرفة وأولياتها ". ص ١١

لذا كان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن مستوى أداء التلاميذ بالصف السادس الابتدائي في الموضوعات النحوية و المهارات الإملائية ؛ وذلك لتحديد جوانب القوة ودعمها ، وجوانب القصور والعمل على حلِّها وتلافيها .

ثانياً : مشكلة الدراسة :

اتضح ممَّا سبق عرضه للعديد من التربويين حول أداء التلاميذ في مادة الإملاء أو القواعد يُشكِّل مشكلة للكثير من التلاميذ في جميع المراحل التعليمية وخصوصاً في المرحلة الابتدائية ؛ ولذا فإنَّ مشكلة هذه الدراسة يمكن صياغتها في السؤال الرئيس التالي :

س : ما مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في المهارات الإملائية والموضوعات النحوية المقررة عليهم ؟

ومن هذا السؤال الرئيس تتفرع الأسئلة التالية :

١- ما مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في المهارات الإملائية المقررة عليهم ؟

٢- ما مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في الموضوعات النحوية المقررة عليهم ؟

ثالثاً : أهداف الدراسة .

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في المهارات الإملائية والموضوعات النحوية المقررة عليهم ؛ ولذلك سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- الكشف عن مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في المهارات الإملائية المقررة عليهم .

٢- الكشف عن مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في الموضوعات النحوية المقررة عليهم .

رابعاً : أهمية الدراسة :

أتت أهمية هذه الدراسة انطلاقاً من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو اللُّغة العربية وما تمثِّله من أهمية بحكم مكانتها حيث إنَّها لغة القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف . وكذلك أتت أهمية هذه الدراسة من المرحلة التي تتناولها الدراسة وهي المرحلة الابتدائية ، حيث إنَّها تعتبر المرحلة

الأساسية الأولى لتعليم التلميذ ، وهي أساس لما بعدها من المراحل الدراسية ، ويمكن توضيح أهمية هذه الدراسة على النحو التالي :

– أنَّ هذه الدراسة تُمثل أهمية لوزارة المعارف ، حيث ذكر الضويان (وآخرون (١٤٢١هـ ، ص ٦٩) أنَّ من البحوث التي تمثل أهمية لوزارة المعارف بنسبة (٩٨ %) أسباب تدني مستوى الطلاب في مهارتي القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية وطرائق علاجها .(التوثيق التربوي ، ص ٦٩) ويدخل تحت الكتابة الضبط النحوي ، والإملائي .

– أنَّ هذه الدراسة تتناول قياس مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وهذا الصف يعتبر نهاية المرحلة للتلاميذ . فالوقوف على مستوى أداء التلاميذ الحقيقي يفتح المجال أمام المربين وواضعي مناهج اللغة العربية ؛ لوضع برامج لتعزيز جوانب القوة ، وتلافي جوانب القصور في مجال تعليم اللغة العربية ؛ والقيام بتعديل ما يرونه مناسباً في ضوء النتائج التي ستكشف عنها الدراسة .

خامساً : مصطلحات البحث :

١– القياس :

القياس في اللغة هو مصدر للفعل الماضي قاس ، وهو يأتي بمعنى تقدير الشيء على مثله ، وبمعنى إعطاء القيمة ، وقد أورد ابن منظور (١٤١٠هـ) المعنى اللغوي لهذه المادة حيث قال : " قاس الشيء يقيسه قيساً وقياساً واقتاسه وقيَّسه قدَّره على مثاله " . ص ١٨٧ ، وقال أيضاً : " والمقياس المقدار " ص ١٨٧ .

وإذا استخدمنا هذا المعنى في النواحي التربوية والتعليمية فهو كما أشارا إليه سلامة وظفر (١٤١٠هـ) بقولهما : " القياس هو عملية تحديد عددي لخاصية معينة أو لحدث ما أو لشخص معين طبقاً لمجموعة من القواعد " . ص ١٤

وقد ذكر الباحث هذا التعريف ؛ لقرب معناه من أهداف الدراسة التي قام بها ، **و يُقصد بالقياس إجرائياً في حدود هذه الدراسة** : " وصف موضوعي يحدد مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في المهارات الإملائية و الموضوعات النحوية المقررة عليهم في العام الدراسي ١٤٢١هـ ١٤٢٢هـ .

٢- مستوى أداء التلاميذ :

يقصد به معرفة ما يحصل عليه تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة من درجات تحصيلية في اختبار المهارات الإملائية ، و الموضوعات النحوية، المقررة عليهم في العام الدراسي ١٤٢١هـ ١٤٢٢هـ ، الذي سيطبق على التلاميذ في هذه الدراسة .

٣- الصف السادس ابتدائي :

يقصد به : ذلك الصف الذي يصل إليه التلميذ بعد أن يجتاز الصفوف الخمسة الأولى من المرحلة الابتدائية ، ويعتبر الصف السادس نهاية الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية .

٤- المهارات الإملائية :

أ – المهارة : يُعرِّف الخولي (١٤٠١هـ) المهارة بصفة عامة فيقول : " المهارة حذاقة تنمو بالتعليم ، وقد تكون حركية ، أو لفظية ، أو عقلية ، أو مزيجاً من أكثر من نوع ". ص ٤٤٦

ب – المهارة اللغوية :

ذكر (عليان، ١٤١٢هـ) " أنَّها الأداء اللغوي (صوتي، أو غير صوتي) الذي يتميز بالسرعة، والدقة ، والكفاءة، والفهم ، ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة"ص ٨ .

ومن خلال التعريف السابق لمهارة اللغوية يتضح أنَّها بهذا تشمل الأداء الشفوي والكتابي وبذلك تدخل المهارات الإملائية الكتابية . والمهارات الإملائية في حدود هذه الدراسة هي : جميع المهارات المقررة في مناهج التعليم بالمملكة العربية السعودية على تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة الإملاء لعام ١٤٢١هـ ١٤٢٢هـ .

٦- الموضوعات النحوية :

الموضوعات النحوية في حدود هذه الدراسة هي : جميع الموضوعات المقررة في مناهج التعليم بالمملكة العربية السعودية على تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة القواعد لعام ١٤٢١هـ ١٤٢٢هـ .

٧- محافظة القنفذة :

القنفذة هي إحدى المحافظات الواقعة على البحر الأحمر جنوب منطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية ، وتتبع لمنطقة مكة المكرمة .

سادساً : حدود الدراسة :

١- تحددت نتائج الدراسة بالأداتين المستخدمتين فيها ، وهما اختبـــاران تحصيليـــان في المـــهارات الإملائية والموضوعات النحوية المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائـــي لعـــام ١٤٢١هـــ ١٤٢٢هــ .

٢- تحددت نتائج الدراسة بالعينة التي جرى التطبيق عليها ، وهي عينة من تلاميذ الصف الســـادس الابتدائي بمحافظة القنفذة للعام الدراسي ١٤٢١هــ ١٤٢٢هــ .

الفصل الثاني

(الخلفية النظرية)

أولا : الإطار النظري .

ثانيا : الدراسات السابقة .

المبحث الأول : المدرسة الابتدائية .

مفهوم المدرسة الابتدائية :

تُمثِّل المدرسة الابتدائية في حياة الطفل فترة مهمة من أهم فترات حياته التعليمية ، فهو يدخلها في فترة من العمر تتميز بخصائص متعددة في الجانب العقلي والجسمي والانفعالي، وعلى المدرسة الابتدائية مراعاة هذه الخصائص ، وتزويد المتعلِّم بوسائل التعلُّم ، وعليها أن تمهد له سبل المعرفة ، وتُفتِّح عقله على آفاق الحياة ، وعليها أن تجعل من تفكيره أكثر خصوبةً ، ومن جسمه أكثر انسجاماً ، ومن انفعالاته أكثر اتزاناً . وهي الفترة التي توضع فيها اللبنات الأولى عند الطفل ، ويدل على ذلك ما أشار إليه الحقيل (١٤١٤ هـ) حيث قال : " يُمثِّل التعليم الابتدائي في جميع الدول على اختلاف أنظمتها وفلسفتها ونظرتها للإنسان ، والكون ، والحياة – يُمثِّل هذا النوع نافذة السُلَّم التعليمي وأساسه – ومن المسلَّم به أنَّه كلما كانت القاعدة قويةً وراسخةً ،كان البناء قوياً وراسخاً " ص ٤١.

وعلى هذا الأساس ينبغي التعرُّف على مفهوم المدرسة الابتدائية ، وبيان أهميتها، ثم التطرُّق إلى أهدافها التعليمية .

فعن مفهوم المدرسة الابتدائية تحدَّث العديد من التربويين ، ومن ذلك ما ذهب إليه عمَّار (١٤١٨هـ) عند حديثه عن مفهوم المدرسة الابتدائية في المملكة العربية السعودية حيث قال : " المدرسة الابتدائية هي مجموعة من التلاميذ تتلقى التعليم في المرحلة الأولى حسب المنهج الموزع على ست سنوات على يد مدرس أو أكثر ، تحت الإشراف المباشر لمدير المدرسة ، أو من ينوب عنه في إدارة المدرسة ".ص ٣٠٢ . ويُلاحظ أنَّ مجموعة التلاميذ يشكِّلون جزءاً من أجزاء المدرسة الابتدائية ولا يمكن أن تكون المدرسة الابتدائية هي مجموعة من التلاميذ فقط ، ثم إن المدرسة الابتدائية عبارة عن نظام قائم وليس أفراداً كما جاء في التعريف السابق ؛ ولذلك نجد أنَّ فلاتة (١٤٠٤هـ) ذكر تعريفاً للمدرسة الابتدائية فقال : " ذلك النوع من التعليم الرسمي الذي يتناول التلميذ من سن السادسة إلى الثانية عشرة ؛ فيتعهده بالرعاية الروحية ، والجسمية ، والفكرية ، والانفعالية ، والاجتماعية ، على نحو يتفق مع طبيعته كطفل ، ومع أهداف المجتمع الذي يعيش فيه " . ص ١٣ .

وقد تمَّ في هذا التعريف تحديد الأمور التالية :

١- أنَّ كلمة التعليم الرسمي يُخرج أي تعليم غير رسمي .

٢- أنَّ تحديد السن من ٦-١٢ سنة ، يُخرج رياض الأطفال ، والمراحل التي تلي المرحلة الابتدائية .

٣- أنَّ هذا التعريف يُراعي حاجات وميول التلاميذ ، والمجتمع الذي يعيشون فيه .

٤- أنَّ هذا التعريف يتوافق مع تعليمنا في المملكة العربية السعودية التي تُجرى هذه الدراسة على إحدى محافظاتها ، وهذا يعني خروج بعض الدول التي تكون المرحلة الابتدائية أقل منها في عدد السنوات .

ولذلك جاء تعريف آخر معضداً للتعريف الثاني ، وإن كان لم يصل إلى درجته في التحديد ، وهو ما ذكره بامشموس وعبد الجواد (١٤٠٠هـ) عندما تحدثا عن المدرسة الابتدائية فقالا : " هي تلك المدرسة التي تعالج التلميذ بالتربية من سن ٦-١٢ كما هو الحال في معظم بلدان العالم ". ص ٢١

وهذا التعريف لا يمكن تعميمه كمفهوم للمرحلة الابتدائية في جميع الأقطار وذلك لأنَّ بعض البلدان ربما تجاوز فيها التلميذ سن الثانية عشرة رسمياً .

والمدرسة الابتدائية من منظور الباحث هي : نظام تعليمي رسمي يشتمل على عدد من الفصول الدراسية تتراوح من بين (٤ – ٦) فصول يتعهد التلميذ منذ السنة السادسة بالتربية الدينية والفكرية والجسمية والاجتماعية ، في ضوء أهداف محددة سلفاً .

أهمية المدرسة الابتدائية :

يحتل التعليم الابتدائي مكانة عظيمة في السُلَّم التعليمي ؛ لأنَّ التعليم الابتدائي في كل مجتمع يضطلع بمسئولية عظيمة وهي تربية الأفراد ، وإعدادهم للحياة ، ولهذا أشارت وزارة المعارف (١٤٢٠ هـ) إلى أهمية التعليم الابتدائي حيث ذكرت " أنَّ التعليم الابتدائي يُعتبر بداية السلم التعليمي الرسمي ، فهذه المرحلة تُمثل قاعدة الهرم التعليمي ، وتمتد على مدى ست سنوات دراسية يلتحق بها الطفل في سن السادسة " ص ١٦٩ .

وقد حدد فلاتة (١٤٠٤هـ) بعض الجوانب المهمة في التعليم الابتدائي على النحو التالي :

١- صقل معالم شخصية الطفل ، وتحديد إطارها العام ، بعد أن تشكلت عواملها الأساسية في المنزل

٢- وضع بذور التربية النظامية في جميع جوانبها : الخلقية ، والجسمية ، والفكرية والاجتماعية والسلوكية .

٣- إعداد الطفل للمراحل التعليمية التالية للمرحلة الابتدائية .

٤- إعداد الطفل للحياة بصفة عامة في المجتمع ، على اعتبار أنَّ هذه المرحلة قد تكون نهاية المطاف

لبعض الأطفال .

٥- المساهمة الفعّالة في تحقيق أهداف التنمية الشاملة في المجتمع . ص ١٣ .

ويرى الباحث أنّ المدرسة الابتدائية لها أهمية بارزة في القضاء على الجهل والأمية التي تعاني منها المجتمعات ، وذلك بالنسبة للأشخاص الذين تجاوزت أعمارهم السن المحددة لدخول المدرسة الابتدائية. ومّما يدل على أهمية المدرسة الابتدائية ما ذكره عبد التواب (١٤٠٨هـ) عن المرحلة الابتدائية حيث يقول :" فهذه المرحلة من أهم المراحل ، وهي التي يحبو فيها الطفل على مدارج القراءة ، ويعشق فيها الكتاب ، أو يكرهه ، ويُقبل على اللغة ، أو يمقتها إلى الأبد ". ص ٤١٩ .

والتعليم الابتدائي هو الحد الأدنى للمعلومات ، والخبرات ، والمهارات التي يجب على الفرد اكتسابها حتى يصبح مضطلعاً بمسئوليته في مجتمعه ، وهو القاعدة الأساسية التي يرتكز عليها التعليم في جميع مراحله اللاحقة . وقد تناول هذا الحديث رضوان (١٣٩٣هـ) حيث قال : " في المدرسة الابتدائية يكتسب التلميذ القدرات والمهارات ، والعادات اللازمة له كإنسان ، ويكتسب التلميذ وسائل تحصيل المعرفة من قراءة ، وكتابة ، وحساب ، كما يحصل التلميذ على أسس المعرفة وأولياتها و المدرسة الابتدائية مدرسة كل مواطن (أساس المواطنة) على اعتبار إلزامية التعليم بها ". ص ١١ .

ويؤكد ذلك شفشق (١٣٩٩هـ) بقوله : " هي البداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الأطفال ، وإكسابهم وسائل المعرفة ، وهي أولى الخطوات على طريق التلمذة الطويل ".ص ٢١ .

أهداف المدرسة الابتدائية :

يسعى التعليم في المملكة العربية السعودية إلى تحقيق غاية واحدة منبعثة من الدين الإسلامي ولهذا نجد أنّ اللجنة العليا لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية (١٤١٦هـ) قد حددت غاية التعليم بقولها : "إنّ غاية التعليم في المملكة العربية السعودية فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملاً وغرس العقيدة الإسلامية ، ونشرها ، وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة ، وتنمية الاتجاهات السلوكية البنّاءة ، وتطوير المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ، وتهيئة الفرد ؛ ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه " ص ١٠ .

ويتضح خلال التأمل في غاية التعليم في المملكة العربية السعودية أنّها تهدف إلى تحقيق غايات يمكن أن تُفصَّل في التالي كما أشارت إلى ذلك وزارة المعارف (١٤١٨هـ ، ص ٢٠) وذلك على النحو التالي :

١- غرس العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوس التلاميذ ؛ مما يعني تنمية القيم والاتجاهات والمعارف والمهارات المنشودة لدى أبنائنا التلاميذ ليقوموا بدورهم في الحياة بالشكل المطلوب .

٢- توفير الكوادر البشرية اللازمة لتطوير المجتمع في جميع النواحي ، وللوصول بالخطط إلى النجاح .

٣- الحرص على مصلحة الفرد وذلك بتعليمه ، وعلى مصلحة الجماعة وذلك بالاستفادة مما يتعلمه الفرد لتطوير المجتمع . وذلك من خلال الإسهام في الإنتاج والتنمية ، ومن خلال القضاء على الأمية ونشر الوعي بين أفراد المجتمع ؛ ليصبح لهم دور بارز في بناء مجتمعهم .

وقد أورد الحقيل (١٤١٤هـ ص ٥٨) بعد ذلك ثلاثة وثلاثين هدفاً جميعها أهداف إسلامية تسعى إلى تحقيق غاية التعليم في المملكة العربية السعودية مع العلم أنَّ هذه الأهداف الإسلامية العامة التي تحقق غاية التعليم يمكن إدراجها تحت الأبعاد التالية :

أهداف إسلامية ، أهداف معرفية ، أهداف تتصل بالمهارات ، أهداف تتصل بالتفكير العلمي أهداف تتصل بالميول والاهتمامات و أهداف تتصل بالقيم والاتجاهات .

وقد اشتقت الأهداف العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية من المصادر التالية :

أولاً : العقيدة الإسلامية .

ثانياً : الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ومطالب التنمية في المملكة العربية السعودية .

ثالثاً : اتجاهات العصر ومقتضياته وخصائصه .

رابعاً : حاجات المواطن السعودي ومطالب نموه .ص ٦٢.

و أهداف التعليم العامة في المملكة العربية السعودية بمفهومها الوارد ، تُعبِّر عن الفكر السعودي القائم على تعاليم الإسلام ،و جاءت متناسقةً مع الأهداف العامة للتربية الإسلامية .

وعند الحديث عن أهداف التعليم الابتدائي فقد ذكر فلاتة (١٤٠٤هـ) أنَّ هناك أهدافاً للتعليم الابتدائي في العالم العربي ، وأهدافاً للتعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية . ويمكن تلخيص أهم أهداف التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية كما حددها وثيقة التعليم الصادرة عن اللجنة العليا لسياسة التعليم (١٤١٦هـ) على النحو التالي :

١- تعهد العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس الطفل ، ورعايته بتربية إسلامية متكاملة في خلقه وجسمه ، وعقله ، ولغته ، وانتمائه إلى أمة الإسلام .

٢- تدريبه على إقامة الصلاة ، وأخذه بآداب السلوك والفضائل .

٣- تنمية المهارات الأساسية المختلفة وخاصة المهارة اللغوية ، والمهارة العددية والمهارات الحركية.

٤- تزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات .

٥- تعريفه بنعم الله عليه في نفسه ، وفي بيئته الاجتماعية والجغرافية ؛ ليحسن استخدام النعم وينفع نفسه وبيئته .

٦- تربية ذوقه البديعي ، وتعهد نشاطه الابتكاري ، وتنمية تقدير العمل اليدوي لديه .

٧- تنمية وعيه ؛ ليدرك ما عليه من واجبات ، وماله من حقوق في حدود سنِّه ، وخصائص المرحلة التي يمرُّ بها ، وغرس حبه لوطنه ، والإخلاص لولاة أمره .

٨- توليد الرغبة لديه في الازدياد من العلم النافع ، والعمل الصالح ، وتدريبه على الاستفادة من وقت فراغه .

٩- إعداد الطالب لما يلي هذه المرحلة من مراحل حياته .

هذه هي جملة الأهداف التي وضعتها سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، والتي يؤمل المسؤولون في وزارة المعارف أن يتمَّ تحقيقها عند انتهاء التلميذ من المرحلة الابتدائية ؛ ليواصل المسيرة في بقية المراحل الدراسية .

المبحث الثاني : خصائص النمو اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

مفهوم النمو :

قبل أن يخوض الباحث في خصائص النمو اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية يرى الباحث أنَّه من الضروري أن يتحدَّث عن مفهوم النمو ، وقد أشار إلى ذلك فلاتة (١٤٠٤هـ) بقوله : " يُعرّف النمو على أنَّه سلسة متتابعة ، متماسكة من تغيرات تهدف إلى غاية واحدة هي اكتمال النضج ومدى استمراره ، وبدء انحداره ". ص ٣٧ .

وقد تناول مفهوم النمو زهران (١٤٠٥هـ) حيث قال : " والنمو بمعناه النفسي يعني ويتضمن التغيرات الجسمية والفسيولوجية من حيث الطول والوزن والحجم والتغيرات التي تحدث في أجهزة الجسم المختلفة ، والتغيرات العقلية المعرفية ، والتغيرات السلوكية الانفعالية والاجتماعية ، التي يمرُّ بها الفرد في مراحل نموه المختلفة ".ص ١١

ويرى الباحث أنَّه لا يوجد فرق كبير بين التعريفين ، غير أنَّ الأول جاء بصيغة العموم أما الثاني فقد اشتمل على تفصيل لهذه التغيرات التي تحدث للطفل .

أهمية دراسة خصائص النمو :

تحدث الباحث في المبحث الأول من هذا الفصل عن المدرسة الابتدائية من حيث مفهومها أهميتها أهدافها التربوية ، وسوف يتطرق في هذا المبحث للحديث عن تلاميذ المرحلة الابتدائية وخصائص نموهم اللغوي .

وتأتي أهمية الحديث عن النمو اللغوي ممّا تقدمه للقائمين على العملية التربوية والتعليمية في التعليم الابتدائي من معلومات تجعل الصورة واضحة أمامهم ؛ ليتمكنوا من القيام بدورهم في توجيه نمو التلاميذ معرفياً ومهارياً وسلوكياً ، كما أنَّ معرفة خصائص نمو التلاميذ في المرحلة الابتدائية تفيد القائمين على العملية التربوية في التعليم الابتدائي في دراسة درجة نمو التلميذ ، ومدى هذا النمو بالنسبة لقرينه من التلاميذ الآخرين ، وما يلزم ذلك من توجيه وإرشاد وتعليم للوصول به إلى النمو المتكامل في جميع جوانب شخصيته ، وقد ذكر زهران (١٤٠٥هـ) خلال حديثه عن أهمية دراسة علم نفس النمو بالنسبة للمربين فقال: "تساعد في معرفة خصائص الأطفال والمراهقين ، وفي معرفة العوامل التي تؤثر في نموهم ، وفي أساليب تفكيرهم ، وفي طريق توافقهم في الحياة ، وفي بناء المناهج

وطرق التدريس ، وإعداد الوسائل المعينة على العملية التربوية "ص ١٣ .

وهذاخير دليل على مراعاة حاجات وميول التلاميذ قبل الشروع في إعداد أي مشروع تربوي يخدمهم في الدرجة الأولى . ولذلك نجد أنَّ عبد السلام (١٤٢١هـ) يوضح سبب الاهتمام بدراسة خصائص نمو التلميذ حيث يقول : " ويرجع الاهتمام بدراسة التلميذ إلى أنَّه محور العملية التعليمية وجوهرها ، وبالتالي فإنَّ تقديم الخبرات التعليمية له دون معرفة خصائصه وحاجاته وميوله ومشكلاته إنما يؤدي بصورة أو بأخرى إلى عدم بلوغ الأهداف التي يسعى إليها المنهج ، ومن ثمَّ فإنَّ دراسة التلميذ تُعدُّ أساساً ضرورياً يفيد من يتناول المنهج على المستوى التخطيطي أو التنفيذي " ص ٢٩١.

مراحل نمو التلميذ :

أورد إبراهيم (١٤٠٤هـ) تقسيماً معيناً لمراحل نمو التلميذ كما يلي :

١- مرحلة ما قبل المدرسة .

٢- مرحلة الطفولة من سن ٦-١٢سنة .

٣- مرحلة المراهقة من سن ١٢-١٨سنة ، وقد تمتد إلى أكثر من ذلك .

وأفاد أنَّ معرفة خصائص النمو في كل مرحلة من هذه المراحل تبين لنا الحاجات العامة التي يجب أن تُشبع في أوقات معينة من العمر ، وتفيد في دراسة الفرد لمعرفة مدى نموه بالنسبة لغيره .ص ١٢٤.

خصائص النمو اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية :

ذكر العديد من الباحثين أنَّ التلميذ في المرحلة الابتدائية قد اكتسب الكثير من المفردات اللغوية في مراحل عمره السابقة للمرحلة الابتدائية وذلك لأسباب عديدة قد تقدّم الحديث عنها في العوامل المؤثرة على النمو ، وقد أشار عصر (١٤١٩هـ) إلى ذلك فقال : " يميل الطفل إلى التشرب والمحاكاة وبهما يكون الاكتساب من البيئة ثقافة وعلماً وعامية وفصحى ، وكلها من القوانين الخلقية التي يتزود بها الإنسان منذ ولادته ".ص ١٧١ .

وقد بيّن الحليبي (١٤١٩هـ ص ٤٢) أنَّ مفردات الطفل تصل في هذه المرحلة إلى أكثر من (٢٥٠٠)كلمة بزيادة (٥٠%) عن ذي قبل ، وتتحول من مفردات (ألفاظ) دالة على أشياء حسية إلى ألفاظ دالة على أشياء مجردة ، ويتوغل في التجريد تبعاً لنموه العقلي ، كما أنّه أشار إلى أنَّ هذه المرحلة تعتبر مرحلة الجمل المركبة الطويلة مع القدرة على التعبير الشفوي ، ويمتد إلى التعبير

التحريري مع مرور الزمن والانتقال من صف إلى آخر .

وفي مجال القراءة فإنَّ الاستعداد للقراءة يتكون لدى الطفل قبل الالتحاق بالمدرسة ، وتتطور قدرته على القراءة تدريجياً حتى تصل مرحلة القراءة الفعلية التي تبدأ بالجُمَل فالكلمة فالحرف . وبالنسبة للطفل بعد سن التاسعة يستطيع تمييز المترادفات ، ومعرفة المتباينات ، وإدراك التماثل والتشابه ، وإتقان الخبرات والمهارات اللغوية ، وإدراك معاني المجردات مثل الصدق والكذب . ويُظهر الفهم والاستماع الفني والتذوق الأدبي لما يقرأ .

ويرى عصر (١٤١٩هـ ، ص ٢٩٨) أنَّ النمو اللغوي يبدأ ضئيلاً ، وتنمّيه المواقف التعليمية للغة ، وتكون التصورات محدودة جداً ، ثم تبدأ الأنماط اللغوية بالتفاعل مع مدارك الطفل ، ثم تبدأ ذاكرة الطفل بالربط بين المواقف المختلفة ، وتنمو ملكة الحفظ ، ويتسع مجال الإدراك ، وتبدأ مرحلة الوعي والفهم . ثم ذكر أنَّه بانتهاء المرحلة الابتدائية يكون التلميذ قد حفظ قدراً من القرآن الكريم ، وقد تمكن من التعبير عن المواقف بالصوت ، وترجمة المنطوق في صورة سياقات مكتوبة وقد تّمكن من التهجي والمد ، والتنوين وعلامات الترقيم ، والعطف ، والجر والضمائر ، وأشكال الجمل فضلاً عن الكتابة في استقامة .

و تناول النمو اللغوي للتلميذ في المرحلة الابتدائية رضوان (د . ت ، ص ٢٥) فقال : يدخل الطفل المدرسة الابتدائية وهو يملك مهارتي التحدُّث والفهم ، ويستطيع استخدام أطراف الحديث الأساسية ، ويستطيع تركيب الجمل ، وصياغة التراكيب للمعاني التي تناسبه . ثم بيّن أنَّ الأطفال ليسوا سواءً في قدرتهم اللغوية وقاموسهم اللغوي حين يدخلون المدرسة ، وهم يتفاوتون بين من هو طلق اللسان وبين من هو متعثر أثناء حديثه مع الآخرين .

وأما الكتابة بالنسبة للتلميذ في المرحلة الابتدائية فقد تمَّ تقسيمها إلى ثلاث مراحل كما ذكر ذلك سعيد (١٤١٤هـ) على النحو التالي :

مرحلة الكتابة المبكرة من ٦–٨ سنوات .

وذكر أنَّ الطفل في هذه المرحلة تكون مقدرته على فهم اللغة المكتوبة مقدرة محدودة في نطاق ضيق.

مرحلة الكتابة المتوسطة من ٨-١٠ سنوات .

وذكر أنَّ الطفل في هذه المرحلة يبدأ في اكتساب العادات الأساسية والاتجاهات الرئيسة للقــراءة ويتسع قاموسه اللغوي ، مما يجعل آثاره تظهر أثناء كتابته للموضوعات.

مرحلة الكتابة المتقدمة من ١٠-١٢ سنة .

وذكر أنَّ القاموس اللغوي للطفل يتسع بدرجة كبيرة ، ويصل الطفل إلى درجـــة الاســـتقلال والقراءة الخارجية ، وكل ذلك يصب في مصلحة الكتابة ؛ لأنَّ الكتابة ما هي إلا نتاج ثروة الكـــاتب اللغوية .

وقد تناول هذا الموضوع بالتفصيل الدَّهماني (١٤١٨هـــ ، ص ٣١٤) عندما تعـــرّض للغـــة التلاميذ الشفوية والكتابية ، وقد وجد فروقاً بين لغة التلاميذ الشفوية والكتابية من حيـــث أقســـام الكلام العربي بين كل فصل وآخر ، كما أنَّه بيّن أنَّ الثروة اللغوية الشفوية تنمـــو لـــدى التلاميـــذ بانتقالهم من صف إلى آخر وكذلك الثروة اللغوية الكتابية ، كما أنَّه وجد تدُّرجـــاً في اســـتخدام الكلمات الفصيحة تصاعدياً بالانتقال من صف إلى آخر ، وتشكل الكلمات غير الفصيحة استخداماً أكبر في اللغة الشفوية أكثر من الكتابية

العوامل المؤثرة في النمو اللغوي :

من العوامل الرئيسة والمؤثرة في النمو بصفة عامة البيئة والوراثة . وقد أشار إلى ذلـــك زهـــران (١٤٠٥هـــ ، ص ٣٥) حيث يقول : وهي العوامل التي تسبب حدوث التغيرات التي تُلاحـــظ في النمو وأهمها :

١- الوراثة :

وهي انتقال السمات من الوالدين إلى أولادهما ، وتعتبر الوراثة عاملاً هاماً يؤثر في النمو من حيث صفاته ، ومظاهره ، نوعه ومداه ، و زيادته ، ونقصانه ، و نضجه وقصوره ...، وهكذا .

٢- البيئة :

حيث تُمثِّل البيئة كل العوامل الخارجية التي تؤثر تأثيراً مباشراً أو غير مباشر على الفرد منـــذ أن تمَّ الإخصاب ، وتحددت العوامل الوراثية ، وتشمل البيئة بهذا المعنى العوامـــل الماديـــة ، والاجتماعيـــة والثقافية والحضارية ، وللبيئة دور كبير (إيجابي وسلبي) حيث تُسهم في تشكيل شخصية الفـــرد

النامي ، وفي تعيين أنماط سلوكه ، أو أساليبه في مجابهة مواقف الحياة .

وهناك عوامل أخرى تؤثر على النمو ، ويرى الباحث أنَّ لها تأثيراً ولكنها لا تصل إلى درجة العاملين السابقين وهما : الوراثة والبيئة . ومن هذه العوامل كما ذكر زهران (١٤٠٥هـ) الغدد الغذاء ، النضج ، التعلُّم ، وعوامل أخرى مثل أعمار الوالدين .

وحيث إنَّ النمو اللغوي يُعتبر جانباً من جوانب النمو بصفة عامة ؛ فإنَّ العوامل التي ذكرها الباحث سابقاً تعتبر من العوامل المؤثرة على النمو اللغوي وخصوصاً الوراثة والبيئة ، مع العلم أنَّ هناك من يرى أنَّ النمو اللغوي له عوامل مؤثرة عليه كما أورد سمارة (١٤١٣هـ ، ص ١٥٢) العوامل التي تؤدي إلى وجود الفروق الفردية في النمو اللغوي ، وذكر أنَّ من أهمها : العلاقات الأسرية ، وسلامة الأعضاء المتعلقة بالنمو اللغوي ، والصحة العامة للطفل ، والذكاء ، وجنس الطفل والمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة ، والخلط بين العامية والفصحى ، ووسائل الإعلام والحكايات والقصص ...

ويؤكد ذلك ما ذهب إليه السيد (د . ت) بقوله :" يتأثر النمو اللغوي بعوامل مختلفة يتصل بعضها بالتكوين العصبي النفسي العضوي للفرد ، ويتصل البعض الآخر بالبيئة ، ويخضع ذلك لنسبة الذكاء والعاهات البصرية والسمعية والصوتية ، ولجنس الطفل " . ص ١٨٧

وبما أنَّ العوامل المؤثرة على النمو اللغوي التي ذكرها سمارة (١٤١٣هـ)و السيد (د . ت) قد وردت ضمناً في العوامل المؤثرة في النمو بصفة عامة ، سواءً أكان ذلك بصيغة العموم أو بالتفصيل.

وهناك تقسيم آخر للعوامل المؤثرة على النمو اللغوي ، ويرى الباحث أنَّ فيه شيئاً من العمومية وقد أشار إليه يونس ، وآخرون (١٤١٨هـ ، ص ٨٤) وذلك على النحو التالي :

١- العوامل الجسمية والعقلية .

٢- العوامل الاجتماعية والثقافية .

٣- ارتباط النمو اللغوي بالنمو العقلي .

ومن الملاحظ أيضاً أنَّ هذا التقسيم يندرج تحت العاملين السابقين وهما الوراثة والبيئة ، فالعوامل الجسمية والعقلية ، وارتباط النمو اللغوي بالنمو العقلي ، تندرج تحت الوراثة . وأمَّا العوامل الاجتماعية والثقافية فتندرج تحت البيئة .

مع العلم أنّ الباحث قد أورد خصائص تلميذ المرحلة الابتدائية اللغوية في هذا المبحث ؛ ليضـــع أمام القائمين على العملية التعليمية التربوية خصائص هذا التلميذ في هذه المرحلة الدراسية ، مما يجعلهم يتعاملون معه وفق خصائصه وحاجاته وميوله ؛ ليصلوا به إلى تحقيق أهداف المرحلة الابتدائية الـــتي وضعت لها .

المبحث الثالث :اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وأهدافها التربوية :

اللغة هي وسيلة اتصال الفرد بالآخرين ، وهي الأساس الذي يعتمد عليه التلميذ عند مروره بخبرات ومهارات تعينه على الاتصال ببيئته ، كما أنها هي الواسطة الأولى التي تصله بركب الحضارة الآخذ بالتطور السريع ، ولهذا أشار الكندري وعطا (١٤١٦هـ) إلى اللغة العربية ومكانتها فقالا : " وتمثل اللغة العربية إحدى الأدوات الرئيسية للتربية لالتصاقها بالقرآن الكريم ، وملازمتها للفهم الصحيح له ، إذ القرآن الكريم – بكونه منهج الحياة – هو المتضمن الأصلي للتربية التي يدعو إليها منهجه . وبمقدار تمكن المتعامل مع هذا القرآن لتلك اللغة تكون درجته في فهم التربية ، إذا صحب تسامي المنهج للقرآن الكريم تسامياً في السلوك المربي " ص ٨١ .

ومن هذا المنطلق يتضح أنّ هناك عدة أسباب جعلت اللغة العربية تحتلُّ مكانة عظيمة بين سائر اللغات ، ولها أهمية عظيمة تزداد يوماً بعد يوم ، وترجع أهمية اللغة العربية كما أشار إلى ذلك الخولي (١٤١٠هـ ، ص ١٩) إلى الأسباب التالية :

١- أنّ اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم ، ولهذا يحتاجها كل مسلم لمعرفة الأوامر والنواهي و الأحكام الشرعية .

٢- أنّ اللغة العربي هي لغة الصلاة ، ولذلك في مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام .

٣- أنّ اللغة العربية هي لغة الحديث النبوي الشريف .

٤- المكانة الاقتصادية للعرب ، وذلك بما لديهم من ثروات نفطية ومعدنية ، وتتواكب أهمية اللغة مع الأهمية الاقتصادية والسياسية لأصحابها .

٥- استخدام اللغة العربية في كثير من الشعوب الإسلامية ؛ لارتباط هذه اللغة بديانة هذه الشعوب .

وقد نالت اللغة العربية بنحوها ، وصرفها ، وبيانها ، ومعانيها ، وفروعها الأخرى من الدراسات الشيء الكثير كونها لغة القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف . وقد أدرك الباحثون دور اللغة المهم في العملية التعليمية وما تقوم به من توسيع مدارك المتعلم ، وتنمية ثقافته ، ولهذا أشار الكخن (١٩٩٢م) إلى الدور الذي تقوم به اللغة فيما يتعلق بالعملية التعليمية فقال : " وفيما يتعلق بالعملية التعليمية فإنّ اللغة أداة المتعلم الأولى للتعبير عمّا يجيش في صدره من أحاسيس وأفكار ، وهي وسيلته لإقناع الآخرين ، والتأثير فيهم ، والانتفاع بأوقات الفراغ عن طريق القراءة ، وعدته في مواجهة كثير من المواقف التي تتطلب الاستماع ، أو الكلام ، أو القراءة ، أو الكتابة " ص ٩

ويؤكد دور اللغة العربية المهم في مجال التعليم ، وأثرها في التحصيل الدراسي ، وفي تنمية التفكير لدى التلاميذ – بعض الدراسات ومن ذلك على سبيل المثال الدراسة التي أجراها الزبيدي (١٤٢١هـ ، ص ١٤٥) حيث كان من ضمن النتائج التي توصل لها أنّ للغة العربية الفصحى أهمية عظيمة بالنسبة للمتعلم ؛ إذ إنّ عملية اكتسابها تُعدُّ أمراً ضرورياً ، وعاملاً مهماً في تنمية التفكير وتحقيق النمو الاجتماعي ، واكتساب الخبرات الثقافية ، وتسهيل عملية التحصيل الدراسي .

وعلى هذا الأساس ينبغي أن تنال اللغة العربية في مراحل التعليم قدراً كبيراً من العناية والاهتمام وخصوصاً في المرحلة الابتدائية . وقد سبق الحديث عن سبب اختيار الباحث لهذه المرحلة ، وما تمثله من أهمية للتلميذ ؛ كونها البداية له في تعلُّم الكثير من المهارات الأساسية بما في ذلك المهارات اللغوية.

وانطلاقاً من هذا المبدأ ، فقد اهتمت وزارة المعارف بهذه اللغة ، ووضعت لها الأهداف المناسبة في المرحلة الابتدائية ؛ ولذلك جاء في نشرة وزارة المعارف (١٤٠٨هـ ، ص ٣٢) أنّ الأهداف العامة من تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية التي تهدف إليها المملكة العربية السعودية هي على النحو التالي :

١- أن ينشأ الطفل متشبعاً بروح الإسلام ، ويعتز به ، وأن يتزود بزاد القرآن الكريم ويطلع على الحديث الشريف ، وحكمه ، ويتعرف على الخلق الإسلامي الرفيع ويتخذها قدوة له في حياته المستقبلية .

٢- أن يحب وطنه (المملكة العربية السعودية) ويعتز به مركزاً للإسلام ، ومناراً للهدى ، ومثلاً بارزاً في العمل على إعلاء كلمة الله ، ونشرها والحفاظ عليها ، ووطنناً للنهضة الحديثة ، غنياً بالإمكانات المادية ، والمعنوية في أهله وأرضه ، واثقاً بما ينتظره من مستقبل زاهر على أيدي أبنائه العاملين .

٣- أن يحب لغته العربية (لغة القرآن الكريم) باعتبارها لغة حية ، ويتعرف على مواطن الجمال فيها ويحسن التكلم ، والقراءة ، والكتابة بها ، بحيث يتسنى له تأدية ذلك كله في يسر وسهولة ، ويسعى إلى توسيع مداركه بمختلف ضروب المعرفة عن طريقها ، واثقاً من نفسه ، حتى إذا ما بلغ نهاية التعليم الابتدائي ، كان قادراً على القراءة التي ينصرف فيها إلى إدراك المعنى ، والتأثر به ، دون أن يشغله ذلك عن تعثر اللسان ، أو عسر في استبانة رسم الكلمات ، كما أنه يستطيع كتابة ما يملى عليه من موضوعات وأفكار تلائم مداركه ، وتتفق وما اكتسبه من الخبرات والمهارات .

٤- أن يسعى في طلب الحقيقة حيثما كانت ، ويبذل الجهد في سبيلها والإفادة منها ، ويعرف الحق ويتمسك به ، ويدافع عنه .

٥- أن يقدر العلم و العمل – باعتبارهما الطريق إلى الحياة – والعلماء العاملين ويسهم في خدمة وطنه وأمته علماً وعملاً ، ويقدر المسؤولية ويتحملها ، ويألف القيام بالواجب برغبة ، وعزم ، وتعاون وإخلاص .

٦- أن يحسن استثمار أوقات الفراغ في العمل الصالح ، والهوايات البناءة ، التي تعود بالخير عليه وعلى مجتمعه ، وبذلك يعمل على تنمية ما اكتسبه من المهارات ، والخبرات في حياته المدرسية ليستغلها في إجادة ما يسند إليه من أعمال في مستقبل حياته العملية.

ويُلاحظ أنَّ هذه الأهداف لا تشكل ضعفاً في اللغة العربية كما أشار العثيم (١٤٢١هـ) في نتائج الدراسة التي قام بها وذلك على النحو التالي :

١- "إجماع الدراسات الميدانية على وجود ضعف كبير في مستوى الطلاب رغم وجود تفاوت في تقدير خطورة وحجم هذا الضعف .

٢- تؤكد الدراسات على الضعف العام في المناهج الحالية لتعليم اللغة العربية في المملكة . هذا الضعف يشمل جميع العناصر غير أنَّ الأهداف تعتبر أفضل في الجملة ، في حين يتجه النقد إلى العناصر الأخرى وخصوصاً طرق التدريس والتقويم" . ص ١٥١ .

وإلى جانب ذلك فإنَّ هناك أهدافاً خاصة جاءت في تلك النشرة الصادرة من وزارة المعارف (١٤٠٨هـ) تتلخص في التالي :

١- اتخاذ مادته اللغوية التي تلقنها في بيئته أساساً لتعليمه ، وأن لا نبتعد عنها ، بل نعمل على تهذيبها وتنميتها عن طريق تدريب سمعه على الفصيح السهل من القول ، وبذلك يتسنى له اكتساب القدرة على القراءة السريعة مع صحة النطق ، وحسن الأداء ، مع فهم للفكرة العامة ، وحسن الاستنتاج والدقة في إصدار الأحكام .

٢- تنمية الميل إلى المطالعة الحرة ، إذ بواسطتها يسير التلميذ في طريق النمو والتقدم بدلاً من أن يتوقف ويرتد إلى الأمية في حالة تركه المدرسة .

٣- اكتساب القدرة على الاستماع بانتباه ، وفهم ما يسمع بصورة مناسبة .

٤- اكتساب المهارات اللازمة للكتابة بخط واضح مقروء ، خالية من الأخطاء الإملائية .

٥- تنمية القدرة على التعبير - الشفهي والتحريري – عما يدور في النفس ، وما يقع تحت الحس بلغة صحيحة ، وعبارات واضحة منظمة ؛ ليعتاد كتابة الرسائل والبرقيات ، والمذكرات ، وإلقاء الكلمات والاشتراك في المناقشات .

٦- تذوق فنون التعبير في اللغة العربية ، وتحسس الجمال فيها ، بقدر ما تسمح به سنه والتدريب على محاكاتها ، وبذلك فإننا نربي فيه دقة الملاحظة والإحساس ، وتفتح الذهن ، وتهذيب العاطفة وآداب المناقشة والنقد ، وتبادل الرأي والمقارنة والاستنتاج وصحة الأحكام .

٧- هذا وفروع اللغة وحدة متصلة ، ترمي إلى أهداف مترابطة أهمها : حسن الاستماع ، ودقة الفهم وجودت التحدث والإلقاء ، وصحة الكتابة والتعبير والقصد من ذلك مساعدة التلميذ على حسن القيام بالعمل الذي يختاره فيما إذا ترك المدرسة ، أو مساعدته على متابعة الدراسة في مراحل التعليم التالية إذا استمر في التحصيل العلمي . ص ٢٩ .

وبعد معرفة الأهداف العامة ، والأهداف الخاصة باللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، يرى الباحث ضرورة الإشارة إلى ما ينتظر أن تحققه المدرسة الابتدائية في نهاية كل حلقة من الحلقات الثلاث في المدرسة الابتدائية ؛ ونظراً لعدم الإسهاب يرى الباحث تخصيص الحديث عن الحلقة التي سوف يقوم بتطبيق الدراسة على تلاميذها ، وهي الحلقة الثالثة ، وتمثل الصف الخامس الابتدائي والصف السادس الابتدائي ، وقد جاءت أهداف هذه الحلقة بالنسبة للغة العربية في النشرة التي أصدرتها وزارة المعارف (١٤٠٨هـ) على النحو التالي :

١- القدرة على الكتابة بخط النسخ والرقعة كتابة مرقمة خالية من الأخطاء الإملائية.

٢- إجادة القراءة الجهرية نطقاً وأداءً يتمثل معه المعنى المراد مع مراعاة تطبيق ما تعلمه من مبادئ النحو.

٣- القدرة على القراءة السريعة من الكتب المقررة في مادة اللغة العربية وغيرها من المواد الدراسية وفي كتب المطالعة الحرة ، مع الفهم الصحيح لما يقرأ ، بحيث يستطيع إبراز النقاط المهمة ، وإبداء الرأي فيها والإجابة عن الأسئلة التي تدور حول الموضوع ، واختيار عنوان جديد مناسب .

٤- كتابة موضوعات منظمة ومناسبة عن الأمور المألوفة في الحياة العامة ، أو الموضوعات المختارة من الكتب والمطبوعات ، وإبداء الرأي مدعوماً بالحجة وضمن حدود الآداب الإسلامية ، والتقاليد المرعية والقدرة على كتابة الرسائل والبرقيات والسندات والمذكرات .

٥- القدرة على الإلقاء والتحدُّث والمناقشة بلغة فصيحة صحيحة .

٦- قراءة ما لا يقل عن مئة بيت من الشعر ، أو أربعين سطراً من النثر ، ومعرفة مفرداتها ومعناها ومغزاها معرفة جيدة ، بحيث يتمكن من الاقتباس من المحفوظ عامة سواءً ما كان منه من العلوم الدينية أو من النثر ، أو من الشعر ، أو من المحفوظ الحر ، وعدم مطالبته بحفظها والامتحان بها .

٧- تطبيق ما تعلمه من القواعد في أثناء القراءة والكتابة والتحدُّث ، والقدرة على الإعراب الصحيح حسب مبادئ النحو . ص ٣١ .

ومن خلال ما سبق عرضه من أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، ومن خلال ما هو متوقع من التلميذ أن يحققه من مهارات في اللغة العربية خلال اجتيازه للحلقة الثالثة من المرحلة الابتدائية ؛ يرى الباحث أن الأهداف السابقة قد اشتملت بشكل صريح على التأكيد على ضرورة استفادة التلميذ من القواعد النحوية والمهارات الإملائية المقررة عليه في المرحلة الدراسية .

تعليم الكتابة في المرحلة الابتدائية :

وسوف يكون الحديث في هذا المبحث عن الكتابة ، وأهداف تعليمها للتلاميذ ، وأسس تعليمها في المرحلة الابتدائية ، والوسائل المعينة على تعليمها ، وطرق تعليمها للتلاميذ ، وبعض صعوبات الكتابة في اللغة العربية ، وبعض أخطاء مهارة الكتابة التي يقع فيها التلاميذ .

أهداف تعليم الكتابة :

أشار والي (١٤١٨هـ / ب ص٢٩٠) إلى أنَّ عملية الكتابة تستهدف تكوين المهارات والقدرات التالية :

١- المهارة في رسم الحروف رسماً صحيحاً ، ودقيقاً ، يجعلها سهلة القراءة ، جيدة الفهم .

٢- المهارة في كتابة الكلمات كتابة توافق القواعد الإملائية المتعارف عليها لغوياً .

٣- القدرة على تكوين العبارات ، والجمل ، والفقرات التي تؤدي المعاني ، والأفكار التي يريد الكاتب أن يعبر عنها .

٤- القدرة على تنظيم الأفكار تنظيماً جيداً تقتضيه كل ألوان الكتابة .

وقد تناول مجاور (١٣٩٤هـ ، ص ١١٨) المهارات التي يتوقع من التلميذ القيام بها خلال دراسته في الصف السادس الابتدائي فكانت كالتالي :

١- صقل ما سبق أن درس من مهارات وتهذيبه ، بحيث يصبح استعمال المهارة اللغوية عادة لغوية .

٢- أن يتمكن التلميذ من تلخيص موضوع أو قصة أو حكاية أو خبر أو نحو ذلك ، وأن يكون ذلك التلخيص تحريرياً في تنظيم وترتيب وتسلسل وتتابع .

٣- أن يعرف كيف يكتب الخطابات بأنواعها ، وان يعرف أصول الكتابة فيها .

٤- أن يكتب موضوعاً منسجماً في المناسبات المختلفة .مثل الكتابة عن يوم العيد.

٥- أن يعرف كيف يدون الملاحظات عمّا يسمع ويقرأ ، وأن تكون الملاحظات في دقة وعناية .

٦- أن يعرف كيف يكتب تقريراً عن أي أمر من الأمور .

٧- أن يتمكن التلميذ من أن يكتب تعليقاً عن موضوع من الموضوعات .

٨- أن يتمكن التلميذ من السيطرة الكاملة على تكوين الجملة في صورة منسجمة متلائمة ، لا أثر فيها للتفكك وعدم الارتباط .

٩- أن تكون لديه اتجاهات إيجابية نحو النظافة في الكتابة والتنظيم والترتيب والوضوح.

١٠- أن يتمكن التلميذ من كتابة يوميات أو خواطر خاصة به .

وأما بالنسبة للكتابة في الصف السادس الابتدائي ، فلا توجد لها أهداف خاصة بها تحت مسمى (أهداف تعليم الكتابة) في نشرة وزارة المعارف (١٤٠٨هـ) ولكنها ترد ضمناً في بعض أهداف المواد الدراسية مثل الإملاء والقواعد .

أسس تعليم الكتابة في المرحلة الابتدائية :

لكي يستطيع التلميذ تعلُّم الكتابة ، واستخدامها في الاتصال مع الآخرين ، أو في أي مجال آخر تستخدم فيه الكتابة ، فيجب أن تتحقق فيه أربع قدرات وقد أشار إلى ذلك والي (١٤١٨هـ / ب ص٢٩٢) وهي على النحو التالي :

١- القدرة على رسم الحروف

٢- القدرة على النطق بالحروف " الهجاء "

٣- القدرة على تكوين الجمل .

٤- القدرة على التعبير عن المعاني والأفكار تعبيراً واضحاً .

وإذا فقد الإنسان هذه القدرات ؛ ترتب على ذلك ما يلي :

١- عدم الدقة في رسم الحروف ، واستحالة قراءها .
٢- تعذُّر فهم المكتوب ، أو ترجمته إلى معانٍ مقصودة منه .
٣- عدم القدرة على تكوين الجمل ، والعبارات يؤدي إلى الغموض ، وعدم فهم المعاني والأفكار .

وأما بالنسبة للأسس التي يجب على المعلم مراعاتها عند تعليم التلاميذ الكتابة فيحددها والي (١٤١٨هـ / ب ص ٢٩٣) على النحو التالي :

١- أن يكون المعلم مؤمناً برسالته كل الإيمان ، وأن يكون راغباً فيها ، مقبلاً عليها .
٢- أن يكون على معرفة تامَّة بالنواحي النفسية ، والعقلية بالنسبة للتلاميذ ، وأن يكون على معرفة بالأساليب الحديثة في التربية .
٣- أن يكون ذا قدرات ، ومهارات عالية ، وأن يكون واسع الأفق ، صاحب ثروة لغوية وثقافية .
٤- استغلال ميول التلميذ إلى الكتابة ، وتنمية حاجته الجامحة لتعلُّمها ، مثل رغبته في كتابة اسمه ... وغير ذلك .
٥- التدُّرج مع التلميذ في التدريب من الأسهل إلى السهل ، وعلى المعلم أن يهيئ لتلاميذه الفرص متى ما أمكن .
٦- أن تكون البداية بالكلمات المفهومة ، ثم الجمل المعروفة لدى التلميذ في محيط بيئته ، وحياته وحديثه ، ومشاهداته .
٧- أن يتم التدريب على الكتابة في حصة القراءة ؛ لتمرين أعضاء الكتابة (الأصابع اليد ، الذراع) وليكن بوضع خط تحت صورة مثلاً ، أو كلمة ، أو جملة ، أو كتابة بعض الحروف ، أو بعض الكلمات المحددة ، ويحسن أن تكون بعرض صورة على بطاقة أسفلها اسم .

الوسائل المعينة على تعليم الكتابة في المرحلة الابتدائية :

يُفترض على المعلم أن يستغل أي إقبال من التلاميذ على الكتابة وذلك بتوجيههم إلى كتابة أسمائهم وأسماء آبائهم وإخوانهم ... وما يستطيعون كتابته برغبتهم ، وذكر والي (١٤١٨هـ / ب ص ٢٩٤) بعض الوسائل الأخرى التي تعين على تعليم الكتابة للتلميذ وهي على النحو التالي :

١- كتابة الأسماء على السبورة بخط النسخ الواضح الكبير ، ولفت نظر التلاميذ إلى نقلها ، أو محاكاتها في كراساتهم ، أو على كتبهم ، وعند عجز بعضهم يمكن للمعلم أن يكتب له اسمه على

ثلاث بطاقات : يضع إحداها على درجه ، ويحمل الثانية معه ويلصق الثالثة على حقيبته ، ويحاول نقل ما فيها في كراسته مرات ومرات نقلاً من البطاقة التي معه .

٢- تعليم التلاميذ استعمال أدوات الكتابة ، وتدريبهم على السيطرة على حركات الأصابع ، واليد والذراع ، وعلى المعلم أن يقبل من التلاميذ كل ما يحاولون كتابته ، ويشجعهم ويرشدهم برفق وأناة إلى الطريقة الصحيحة ، ولا يكلفهم الإتقان والجودة والسرعة من بداية عملية التعلم ، وذلك حتى لا يقتل فيهم روح الميل والمثابرة .

٣- الربط بين تعليم القراءة والكتابة ، وخصوصاً في الأسابيع الثلاثة الأولى من الدراسة ؛ وذلك لتعاون القراءة والكتابة في نطق الكلمات ، وفهم مدلولها وكتابتها .

٤- توضيح الاتجاه الصحيح في الكتابة ، في أثناء الكتابة على السبورة ، أو عرض البطاقات ، وليكن التوضيح بأي وسيلة يراها المعلم ، من إشارة أو غيرها مما يشوق الأطفال ، ويحببهم في المحاكاة ويدربهم تدريباً واعياً متدرجاً .

٥- تشجيع التلاميذ ببث الثقة في نفوسهم ؛ ليتدربوا على الكتابة في كراساتهم أو على السبورة ، مع إعطاء كل فرد فرصته في الكتابة .

٦- التدريب على تعرُّف الكلمات بكتابتها ، أو محاكاتها مع التمرين الجماعي ثم الفردي على الربط بين أشكال الحروف في أول الكلمة وآخرها بصوت واضح النبرات .

٧- معرفة الأخطاء ، وبخاصة المشتركة الشائعة ، وعلاجها أولاً بأول ، سواء كانت أخطاء في رسم الحروف ، أم في كتابة الكلمات ، وذلك عن طريق تعرُّف أنواع الأخطاء وأسبابها ، وأيسر الطرق لعلاجها ، ووسائل هذا العلاج بلفت النظر ، أو التشجيع ، أو عرض الصواب بكتابة الكلمة ، أو الجملة صحيحة بخط واضح على السبورة ، أو في كراسة التلميذ وذلك بلون مميز .

ويرى الباحث إضافة الأمور التالية :

١- إطلاع التلاميذ على نماذج مميزة من الأساليب التعبيرية الخالية من الأخطاء النحوية والإملائية والتي تستخدم فيها اللغة العربية الفصحى مثل : الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ، والرصين من الشعر العربي الفصيح .ولذلك كانت التوصية الثانية من توصيات ندوة ظاهرة الضعف اللغوي المقامة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كما أشارت إلى ذلك وزارة المعارف (١٤١٦هـ) تنص على : التوكيد على (شرف) اللغة العربية المستمدة من قدسية الكتاب والسنة ، والرجوع إلى

هذين المصدرين في تكوين الملكة اللغوية الفصيحة . ص ١٣٢ .

٢- محاسبة التلميذ عند كتابته في مواضيع التعبير التحريري على جميع الأخطاء التي يقع فيها ، وعلى حسب الموضوعات التي تعلمها .

٣- ضرورة التكامل بين فروع اللغة العربية ، وبين اللغة العربية وباقي المواد ؛ وذلك حتى يتم توجيه التلميذ في جميع التخصصات وفي جميع الأوقات .

٤- الاهتمام بتدريس قواعد النحو وقواعد الإملاء وهي دعامات اللغة العربية .

مشكلات الكتابة العربية :

يقع بعض التلاميذ في أخطاء كتابية معينة ، ويرى الباحث قبل أن يبدأ في تحديد هذه المشكلات عليه أن يذكر قضية مهمة تتميز بها اللغة العربية إلى حدٍّ كبير عن بقية اللغات وهي : خصائص الكتابة العربية . فاللغة العربية لغة صوتية ، تُقرأ كما تُكتب غالباً ، وتتصل أكثر الحروف في الكلمة الواحدة إلا أنَّ لها بعض الصعوبات الكتابية ، ومن تلك الصعوبات ما أشار إليه العوا (١٤٠٩هـ ،ص ٩٣) حيث قال : إنَّ هناك بعض الصعوبات وهي :

١- وجود حروف منقوطة ، وأخرى غير منقوطة ، وهذا يدفع الكاتب إلى قطع اتصال الكتابة ورفع يده ؛ ليضع النقطة .

٢- وجود الحركات وهي اختصار لحروف المد ، وتوضع منفصلة عن حروف الكلمة وإذا لم تستعمل بحذر في النطق وفي التعلُّم ؛ دعت التلميذ إلى الخلط بينها وبين حروف المد في الكتابة مثل (منه — عليكِ) .

٣- التنوين وهو صوت لا علاقة له بين رسمه ولفظه .

٤- الوقف حيث تسكن الحروف المتحركة ، ويُقلب تنوين الفتح ألفاً ، والتاء المربوطة هاءً .

٥- حروف تكتب ولا تنطق مثل ألف التفريق في (سمعوا ، وكتبوا)

٦- حروف تلفظ ولا تكتب مثل اسم الإشارة (هذا) .

٧- اتصال اللام بالكلمات المبدوءة باللام ، وبأل التعريف مثل (للرجل، للحم).

وقد حدَّد خاطر وآخرون (١٤٠٣هـ ،ص ٢٨١) عدداً من مشكلات الكتابة في اللغة العربية في أثناء حديثهم عنها ، فبيَّن أنَّ مشكلات الكتابة العربية شغلت بال العديد من التربويين ، فمنهم من

رضي عنها ومنهم من رأى فيها اعوجاجاً ، وقد حُدِّدت مشكلات الكتابة العربية على النحو التالي :

أولاً : الشكل :

والمقصود بالشكل هو وضع الحركات القصار على الحروف (الضمة والفتحة والكسـرة) وهو يكوِّن المصدر الأول من مصادر الصعوبة في الكتابة العربية ، فإذا وجد التلميذ مثلاً كلمة " علـم " حار في المعنى المقصود بها ؛ أهو الفعل أم المصدر .

ثانياً : قواعد الإملاء :

كثرت الصعوبات الخاصة بقواعد الإملاء ، ويمكن تلخيصها على النحو التالي :

١- الفرق بين رسم الحرف وصوته .

حيث إنَّ المفروض في نظام الكتابة السهلة ، أنَّ رسم الحروف يكون مطابقاً لأصواتها ، ولكـنَّ الكتابة في اللغة العربية لا تتبع ذلك ، حيث إنها زيدت فيها أحرف لا ينطق بها مثل (اهتدوا) فقـد كُتبت الألف في الأخير مع العلم أننا لا ننطقها وحُذفت أحرف ينطق بها ولا تُكتب مثل (طه) .

٢- ارتباط قواعد الإملاء بالنحو والصرف .

ربط كثير من قواعد الإملاء بقواعد النحو والصرف ؛ يجعل التلميذ يُخطئ أثناء الكتابة ، فعلـى التلميذ أن يعرف قبل أن يكتب أصل الاشتقاق ، والموقع الإعرابي للكلمة ، ونوع الحرف الذي يكتبه مع العلم أنَّ الكثير من الذين يكتبون لم يدرسوا قواعد النحو والصرف ، فمثلاً لو نظرنا إلى الألـف اللينة فإذا كانت ثالثةً وأصلها واو رُسمت ألفاً مثل : (دعا ، سما) وإذا كانت أصلها ياءً رُسمت يـاءً مثل : (رمى) وكذلك غيرها من القواعد النحوية والصرفية فمثلاً : (ما) توصل بـ (كل) عندما تكون زمانية ، وتوصل بـ (ربَّ) إذا كانت كافة عن العمل ، وتُكتب مفصولة إذا كانت موصولة.

٣- تعقُّد قواعد الإملاء وكثرة الاستثناء فيها .

من المشكلات التي تسبب صعوبة في الإملاء تشعب قواعدها ؛ ممّا جعل كثيراً من الكُتّاب يخطئون في الكتابة ، فمثلاً الهمزة المتوسطة ، إمَّا أنَّ تكون ساكنة أو متحركة ، والمتحركة متحركـة بعـد ساكن أو متحرك ، والساكن إما أن يكون صحيحاً أو معتلاً ، والهمزة المتحركة أو ما قبلها المتحـرك إما أن يكون مضموماً أو مفتوحاً أو مكسوراً ، ولكل حالة قاعدة ، وبعض القواعد فيها استثناء في

الغالب .

٤- الاختلاف في قواعد الإملاء .

من أسباب الصعوبة أيضاً كثرة اختلاف العلماء في قواعد الإملاء ، واضطرابهم فيـــها ؛ لذلـــك تعددت القواعد ، واختلفت الكتابة بين التلاميذ ، فالهمزة المتوسطة في (يقرؤون) مثلاً تُرسم على ثلاثة أوجه (يقرءون ، يقرأون ، يقرؤون) .

ثالثاً : اختلاف صورة الحرف باختلاف موضعه من الكلمة :

حيث تعددت صور بعض الحروف في الكلمة ، فبعضها لها صورة واحدة مثل حـــــرف الـــدال وبعضها يتغير مثل : حرف السين ، فتكتب هكذا (س) إذا كانت مفردة ، وتكتب هكذا (ســـ) إذا كانت متصلة مع غيرها من الحروف .

رابعاً : الإعجام :

والمقصود بالإعجام : هو نقط الحروف ، حيث إنَّ نصف الحروف العربية منقوطة ، ويختلف عدد النقط بحسب نوعية الحرف .

خامساً : وصل الحروف وفصلها :

تتكون الكتابة العربية من حروف ، يجب وصل بعضها ، ويجب فصل البعض الآخر ، والكتابـــة العربية تجمع بين ترتيب الحروف ترتيباً رأسياً ، وترتيباً أفقياً ، مما يُشكل صعوبة أثناء الكتابـــة ؛ لأنَّ التلميذ في هذه الحالة عليه أن يتذكر موضع كل حرف من الحرفين المجاورين له ، والكتابة العربية بهذا الشكل أي عن طريق وصل الحروف وفصلها ، تُشكل نظاماً خاصاً بها دون اللغات الأخرى .

سادساً : استخدام الصوائت القصار :

بعض التلاميذ يرسمون الصوائت القصار حروفاً فمثلاً نجد التلميذ إذا سمع (له) كتبها بالشـــكل التالي : (لهو) .

سابعاً : الإعراب :

الإعراب هو : تغيُّر أواخر الكلمات بحسب العوامل المؤثرة فيها ، فتارة بالحذف مثـــل : علامـــة جزم الفعل المضارع معتل الآخر (لم يخشَ) ، وتارة أخرى بالإثبات كرفع الأفعال الخمسة ؛ فيكون بإثبات النون مثل : (يكتبون)

ثامناً : اختلاف هجاء المصحف عن الهجاء العادي .

من الملاحظ أنَّ التلميذ تقع عينه عندما يقرأ بعض الآيات القرآنية على كلمات كتبت بطريقة غير الطريقة التي يعرفها مثل : (الصلاة) فإنها تُكتب في القرآن الكريم (الصلوات) . وهذا الأمر يجعل التلميذ يعيش نوعاً من الصعوبة في الكتابة باللغة العربية .

ويُلاحظ أنَّ هذه الصعوبات السابقة وإن كانت موجودة فعلاً إلا أنَّه مبالغ فيها ، ولا يمكن أن تشكل أمراً يجعل التلميذ يُعاني من ضعف في مستوى الكتابة العربية ، وهذه المشكلات السابقة ليست بدعاً في اللغة العربية ؛ لأنَّ كثيراً من اللغات الأجنبية فيها مثل هذه الصعوبات ، مع العلم أنَّ اللغة العربية لها خصائصها التي تميزها عن غيرها ، وربما كانت هذه المشكلات ميزة من مميزات اللغة العربية فلو أخذنا على سبيل المثال (الشكل) وهو يمثل إحدى المشكلات المذكورة في الكتابة العربية إلا أنَّه يشكل ميزة تدل على الاختصار والإيجاز في الكتابة العربية ، فليس من المعقول أن أضع لكل معنى شكلاً خاصاً به ، وإذا سأل سائل عن معرفة المعنى المقصود ، فإنَّ الإجابة على ذلك تكون : إنَّ الكلمة غير المضبوطة بالشكل إذا وردت في الكتابة العربية إنما ترد وسط تركيب معين ومن خلال الكلمات السابقة والكلمات التالية لها يُفهم المقصود منها . وقد أشار خاطر وآخرون (١٤٠٣هـ) إلى عدم المقارنة بين اللغة العربية واللغات الأخرى فقالوا : " وأنَّ الموازنة بين نظام الكتابة العربية ونظم الكتابة في اللغات الأخرى لا وجه له ؛ لأنَّ لكل لغة خصائصها التي تميزها عن غيرها ؛ ولأنَّ الحروف العربية قد جمعت بين الإيجاز ، والانسجام ، وجمال الشكل ، واليسر في مبناها ، وأنَّ التجديد يجب أن ينصرف إلى طرق تعلُّم الكتابة العربية ". ص ٢٨٩

وقد تحدَّث عن مميزات الحروف العربية فضل الله (١٤١٥هـ) فقال : " والحروف العربية أيضاً تمتاز بتشابكها عند الكتابة ، في وحدة واحدة ، وبالتالي فإنَّ تمييز ما يُكتب بالحروف العربية المتماسكة أسرع ولا شك من تمييز ما يكتب بحروف مستقلة ؛ ذلك أنَّ الذاكرة تدرك للوحدات المتماسكة أسرع من إدراكها للوحدات المتفرقة ". ص ٢٣

الأخطاء الكتابية الشائعة بين المتعلمين :

إنَّ من أهم المهارات اللغوية التي يجب أن يحرص التلميذ على إتقانها هي مهارة الكتابة الصحيحة وكلما تنبه لها التلميذ مبكراً ؛ كان من المفترض منه أن يتقنها تمام الإتقان في بقية المراحل الدراسية

لذلك يجب على معلمي اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية أن يقوموا بحصر الأخطاء الشائعة لدى تلاميذهم ، ثم تنبيههم عليها ، وبيان الصواب لهم عند كتابتها ، وخصوصاً في المرحلة الابتدائية وقد حاول بعض الباحثين حصر الأخطاء التي يقع فيها المتعلمون ، ومن تلك الأخطاء ما ذكره مجاهد (١٤١٤هـ، ص ١٢٤) إلى أنَّه يمكن تقسيم الأخطاء الكتابية إلى ثلاثة أقسام هي كالتالي :

أولاً : أخطاء المستوى الصوتي .

ويمكن تفريع هذا النوع إلى المجالات التالية :

١- أخطاء كتابة الهمزة :

لأنَّ ما يتحكم في كتابة الهمزة خاصة المتوسطة هو حركتها ، أو حركة ما قبلها. وقد سبق الحديث عن هذه الناحية ، حيث إنَّ التلميذ إذا أراد أن يكتب كلمة فيها همزة فعليه أن يتنبه لحركة صوت الهمزة ، أو حركة ما قبلها .

٢- ومن الأخطاء التي يكون سببها الصوت ، ما يفعله التلاميذ من زيادة ألف بعد الفاء أو الباء أو الكاف التي تدخل على الأسماء المعرَّفة بأل مثل :(فالعلماء) حيث يكتبها بعض التلاميذ (فاالعلماء)

٣- هناك بعض الأخطاء تأتي نتيجةً للخلط الصوتي بين حرفين مثل : (الضاد والظاء) فبعض التلاميذ يكتب (ملاحضة) في (ملاحظة) ، وما ذلك إلا بسبب عدم التفرقة بينهما صوتياً عند التهجي .

٤- الخلط بين التنوين والنون : حيث إنَّ كثيراً من التلاميذ يكتب كما يسمع أو ينطق دون تـأمل في ذلك ومن ذلك : (نتيجتاً) في (نتيجةً) .

٥- وهناك أخطاء أخرى متفرقة أسبابها صوتية مثل : (إنشاء الله) في (إن شاء الله) .

ثانياً : أخطاء في المستوى الصرفي :

ويمكن حصر هذه الأخطاء في ثلاثة أمور :

١- الأخطاء في كتابة في آخر الأفعال ، والأسماء ؛ وذلك لأنَّ الألف في آخر الأسماء المعربة والأفعال المتصرفة تكون منقلبة عن واو أو ياء ؛ ولعدم معرفة التلاميذ بهذه القاعدة جعلهم يتخبطون في كتابتها ومن أمثلة أخطائهم فيها (سمى) في (سما) و (نفا) في (نفى) .

٢- أخطاء في كتابة تاء التأنيث ، التي تلحق بالفعل أو الاسم ، وهذا فيه دليل على عدم تفريق الطالب بين الاسم والفعل ، ومن الأخطاء التي يقعون فيها : (أدَّة) في (أدَّت) أو (مخالفتٌ) في

(مخالفة) . ويتبع ذلك عد تمييزهم بين جمع التكسير ، وجمع المؤنث السالم ومن ذلك :(نحـلات) في (نحاة) أو (بركاة) – جمع بركة – في (بركات) .

٣- أخطاء في نقص الألف الفارقة مع واو الجماعة في الأفعال ؛ وذلك لأنَّ الواو تأتي مع جمع المذكر السالم مثل : (جاء مدرسو المدرسة) . وتأتي مع الأسماء الستة مثل : (حضر أبوك). وهنـاك واو أصلية مع بعض الأفعال مثل : (يدنو ، يعلو) . ولكي يفرقوا بين هذه الواوات ، رأوا أن يضعوا مع واو الجماعة ألفاً تميِّزها عن غيرها من الواوات ، ومن أخطاء التلاميذ في هذا المجال ترك الألف مـع الأفعال التالية : (ضربو ، أخذو) .

ثالثاً : أخطاء المستوى النحوي :

وهو من أكثر الأخطاء شيوعاً في كتابات التلاميذ ، ويتمثل في التالي :

١- الإعراب :

وهو أكثر الجوانب شيوعاً ، ويدل على حصيلة التلاميذ من قواعد النحو والصـرف ، ويمكـن تفصيل هذا الجانب على النحو التالي :

أ- في الأفعال : وكثيراً ما يقع في الأفعال الخمسة ، حيث لا يراعي التلاميذ وجوب حذف النـون في حالتي الجزم والنصب ، وثبوتها في حالة الرفع ، إذ يخلط التلاميذ بين هذه الحالات ومن الأمثلة علـى هذا (الرجال يذهبوا إلى المسجد). فمن الملاحظ أنَّ بعض التلاميذ يحذفون نون الأفعـال دون أن يتقدمها لا ناصب ولا جازم ، ويحدث العكس أيضاً ، وذلك حين يثبتون النون في الوقت الذي يجب أن تُحذف ومن أمثلة ذلك : (أن يتذوَّقون ، أو لم يأخذون). فهذه أفعال سبقتها عوامل نصب ، أو جزم فيجب أن تُكتب من دون النون ؛ لأنَّ حذف النون علامة على نصبها أو جزمها .

ويحدث الخطأ أيضاً في كتابة الأفعال المضارعة معتلة الآخر عند جزمها ، وذلك بعـدم حـذف حرف العلة ، ومن أمثلة ذلك : (لم يقضي) والصواب أن يُقال : (لم يقضِ) . ويلحق بهذا النـوع حذف حرف العلة الساكن من الفعل الصحيح الآخر المجزوم ، وذلك إذا التقى ساكنان ، ومن أمثلـة ذلك : (لم يستطيع) والصواب أن يُقال : (لم يستطع) . وأيضاً يلحق بذلك حذف حرف العلة من الفعل المعتل الآخر في حالة الأمر ، ومن أمثلة ذلك :(ابني لي بيتاً) والصحيح أن يُقال : ابنِ لي بيتـاً وذلك لأنَّ الفعل الأمر مبني ، وعلامة بنائه هنا هي : حذف حرف العلة وهو الياء .

٢- نصب الفاعل ورفع المفعول به : وهذا النوع من الأخطاء يقع فيه الكثير من التلاميذ ؛ وذلك لعدم معرفتهم بالتركيب الصحيح في الجملة الفعلية ، ومن أمثلة ذلك (شرح المعلمين) والصواب أن يُقال : (المعلمون) ويقع الخطأ في رفع المفعول به ومن أمثلة ذلك : (نحن نريد معلمٌ) والصواب أن يُقال : (معلماً) ويقع الخطأ أيضاً في رفع المفعول المطلق ، أو خبر كان ، أو اسم إنَّ ... وغير ذلك من المواطن الإعرابية.

٣- رفع المجرور أو نصبه :ويكون ذلك بعدم مراعاة وجود عامل الجر ، سواءً أكان حرف جر أم إضافة ومن أمثلة ذلك ما يكتبه بعض التلاميذ : (بالجداران) (اختلاف المعلمون) الصواب أن تكون الكتابة على النحو التالي (بالجدارين) و (اختلاف المعلمين) . فالكلمة الأولى مجرورة بحرف الجر ، والكلمة الثانية مجرورة بالإضافة .

٤- رفع اسم إنَّ وأخواتها ، ونصب اسم كان وأخواتها ، والمبتدأ إذا كان الخبر شبه جملة متقدماً على الاسم ومن ذلك: (إنَّ في الدار رجلٌ) و (كان معه طفلاً صغيراً) والصواب أن يُقال : (إنَّ في الدار رجلاً) و (كان معه طفلٌ صغير) .

٥- الخلط بين الياء والألف في المثنى : وذلك أنَّ بعض التلاميذ يكتبون المثنى عند النصب والجر بالألف وعند الرفع بالياء ، ومن الأمثلة على ذلك : (قام بهذا العمل طالبين اثنين) و (رأيت مدرسان معهما) والصواب أن يُقال : (قام بهذا العمل طالبان اثنان) و (رأيت مدرسين معهما) ويكثر هذا النوع من الأخطاء في جمع المذكر السالم ، وذلك برفعه بالياء ، ونصبه وجره بالواو ويندرج تحت هذا النوع إعراب الأسماء الستة حيث إنَّ الكثير من التلاميذ يرفعونها بالياء مثل : (جاء أبيك) وينصبونها بالواو مثل : (رأيت أبوك) ويجرونها بالألف مثل : (سلَّمت على أباك) والصواب أن يُقال على الترتيب : (جاء أبوك) و (رأيت أباك) و (سلَّمت على أبيك) ، فعلامة رفع الأسماء الستة هي الواو ، وعلامة نصبها هي الألف ، وعلامة جرها هي الياء .

وهناك نوع من الأخطاء يندرج تحت التركيب اللغوي ، ويأتي هذا النوع من الأخطاء على ألسنة عامة الناس بكثرة ومن ذلك مثلاً قول أحدهم : (حيث ليس لم أعمل) ولو أراد الباحث أن يتتبع جميع هذه الأخطاء ؛ لطال به المقام ، ولكنه أراد أن يورد بعض النماذج على سبيل التمثيل ، لا على سبيل الحصر ، ويرى أنَّه من الواجب على المعلم تعويد أبنائه على السلامة اللغوية أثناء الكتابة مراعين في ذلك القواعد النحوية والإملائية المقررة عليهم ، وعليه أن يقوم بتصحيح الأخطاء حسب

القواعد اللغوية الصحيحة . ولذلك قال الشنطي (١٤١٨هـ) عن ذلك : " ومن الضروري الإشارة إلى أنَّ منهج تصحيح الأخطاء ، ينبغي أن يصدر عن وعي تام بفلسفة اللغة ومنطقها دون حذاقة ، أو تقعر أو إغفال للضابط صرفياً ودلالياً وصوتياً ".ص ٥٤ .

قواعد اللغة العربية (النحو) .

القواعد وسيلة من الوسائل التي تساعد على صحة العبارة ، وسلامتها من الخطأ ومن الواجب على المعلمين – في جميع المراحل التعليمية – العناية بها ؛ للحفاظ على خصائص اللغة العربية (لغة القرآن الكريم) .

و قبل تناول أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ينبغي أن نتعرض لمفهوم النحو ، ووظيفته ، والغاية من تدريسه ، ثم ذكر العناصر التي يتكون منها النظام النحوي .

مفهوم النحو :

أشار إليه ابن جني (١٣٧١هـ) بقوله : " هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية ، والجمع ، والتحقير ، والتكسير والإضافة ، والنسب ، والتركيب وغير ذلك ليلحقَ من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة ؛ فينطق بها وإن لم يكن منهم ، وإن شذّ بعضهم عنها رُدّ به إليها ، وهو في الأصل مصدر شائع أي نحوت نحواً كقولك : قصدت قصداً ، ثم خُصَ به انتحاء هذا القبيل من العلم ". ص ٣٤ .

وذكر كحالة (١٣٩١هـ) أنَّ النحو" علمٌ يبحث عن أحوال المركبات الموضوعة وضعاً نوعياً لنوع من المعاني التركيبية النسبية ، من حيث دلالتها عليها ، وغرضه تحصيل ملكة يقتدر بها على إيراد تركيب لما أراده المتكلم من المعنى ، وغايته الاحتراز عن الخطأ في تطبيق التراكيب العربية ، وموضوعه المركبات والمفردات من حيث وقوعها في التراكيب ، والأدوات لكونها روابط التراكيب ". ص ١١٠

أشار مدكور (١٤٠٤هـ) إلى أنَّ " المفهوم الشائع للنحو أنَّه ضبط أواخر الكلمات أو الإعراب ". ص ٢٤٩ .

وقد عانى الباحثون والدارسون كثيراً من جراء هذا المفهوم الخاطئ للنحو ، ومن أبرز مساوئ هذا المفهوم ما يلي :

١- الفصل التعسفي بين اللغة والنحو في التدريس .

٢- تصدع العلاقة الطبيعية بل والضرورية بينهما .

وقد تناول مفهوم القواعد في اللغة العربية بشيء من التفصيل عبده (١٣٩٩هـ) فقال : " قواعد اللغة هي القوانين التي يتركب الكلام بموجبها من أجزاء مختلفة : القوانين الصوتية المتصلة بلفظ الكلمة ، أو بمجموعة الكلمات ، والقوانين الصرفية المتصلة بصياغة الكلمة ، وما يسبقها أو يليها من لاصقات ، والقوانين النحوية المتصلة بنظم الجملة ، وأواخر حركات الكلمة فيها ". ص ٥٢

والنحو يُشكل أهميةً كبيرةً في اللغة العربية ، وقد تحدَّث عن هذا المعنى الهاشمي (١٤١٧هـ) في معرض حديثه عن النحو حيث قال : " إنَّ النحو ضروري ، ولا يُستغنى عنه ، وهو من أسس الدراسة في كل لغة ، وكلما كانت اللغة واسعة ونامية ودقيقة زادت الحاجة إلى دراسة قواعدها وأسسها ".ص ١٩٥

والهدف من دراسة النحو هو : تقويم الأُذن واللسان والقلم ، أي مقدرة الفرد على الاستماع والكلام ، والقراءة ، والكتابة بطريقة صحيحة ، فالنحو إذن وسيلة والغاية هي سلامة الاتصال اللغوي نطقاً وكتابة . ولذلك بيَّن عبده (١٣٩٩هـ ص ٥٢) الهدف من دراسة القواعد هو نفسه الهدف من دراسة اللغة ؛ وذلك من أجل تحقيق أربعة أهداف أساسية وهي : فهم اللغة حين تُسمع وفهمها حين تُرى مكتوبة ، وإفهامها للآخرين بواسطة الكلام ، وإفهامها للآخرين بواسطة الكتابة .

وأشار إبراهيم (د.ت) إلى " أنَّ القواعد وسيلة ؛ لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وليست غاية مقصودة لذاتها ، وقد أخطأ كثير من المعلمين حين غالوا بالقواعد ، واهتموا بجمع شواردها والإلمام بتفاصيلها ، والإثقال بهذا كله على التلاميذ ظناً منهم أنَّ في ذلك تمكيناً للتلاميذ من لغتهم ، واقتداراً لهم على إجادة التعبير والبيان".ص ٢٠٣ . ونجد أنَّ الركابي (١٤٠٦هـ) يذهب إلى ما ذهبوا إليه بقوله : "ليست دراسة القواعد النحوية غايةً مقصودةً لذاتها ، ولكنها وسيلة تعين الدارس على تقويم لسانه ، وعصمة أسلوبه من اللحن والخطأ ".ص ١٣٤

وبيَّن بشر (١٩٨٦م) أنَّ " وظيفة النحو هي البحث في التراكيب وما يرتبط بها من خواص ولا يقتصر النحو في العرف الحديث على البحث في الإعراب ومشكلاته ، كما أراد بعض المتأخرين من النحاة العرب ". ص ١٣ .

عناصر النظام النحوي :

حدَّد حسَّان (١٤١٤هـ ، ص ٣٦) العناصر التي يتكون منها النظام النحوي فكانت على النحو التالي :

١- طائفة من المعاني النحوية العامة كالخبر والإنشاء ، والإثبات والنفي ، وكالطلب وكالشرط والقسم ، والتعجب ، والمدح ، والذم ...الخ .

٢- مجموعة من المعاني النحوية الخاصة ، أو معاني الأبواب المفردة ، كالفاعلية والمفعولية والحالية ...الخ.

٣- مجموعة من العلاقات التي تربط بين المعاني الخاصة ، وتكون قرائن معنوية عليها حتى تكون صالحة عند تركيبها ؛ لبيان المراد منها ، وذلك كعلاقة الإسناد والتخصيص ، والنسبة ، والتبعية .

٤- ما يقدمه علماء الصرف و الصوتيات لعلم النحو من المباني الصالحة للتعبير عن معاني الأبواب وتلك الصالحة للتعبير عن العلاقات ، ومن هنا ندرك مدى الترابط بين العلمين .

٥- القيم الخلافية أو المقابلات بين أحد أفراد كل عنصر مما سبق ، وبين بقية أفراده كأن ترى الخبر في مقابل الإنشاء ، أو الشرط الإمكاني في مقابل الامتناعي ، أو المدح في مقابل الذم ...الخ .

أهداف تعليم قواعد اللغة العربية :

من أهم الأهداف التي يرمي إليها تدريس مقرر قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية هو: المحافظة على اللغة العربية ، وخصائصها من الخطأ ؛ ولذلك جاء في وثيقة منهج التعليم (١٤٠٨هـ ص ٥٠) أنَّ القواعد وسيلة تساعد على صحة العبارة ، وسلامتها من الخطأ ، ومن الواجب العناية بها ؛ للحفاظ على خصائص هذه اللغة ، التي هي لغة القرآن الكريم ، وعلى المعلم أن يضع هذه الحقيقة نصب عينيه عند تدريس هذا الفرع من بين فروع اللغة العربية ، فيُكثر من التدريب العملي بقصد الوصول إلى سلامة التعبير ، ثم جاء في وثيقة منهج التعليم الابتدائي بعد ذلك بيان الأغراض المنشودة من تدريس مادة القواعد في المرحلة الابتدائية فكانت على النحو التالي :

١- الوصول بالتلاميذ إلى صحة القراءة ، والكتابة ، والابتعاد عن الخطأ بتعويدهم النطق الصحيح والكتابة السليمة .

٢- تنمية ثروتهم اللغوية ، وصقل أذواقهم بفضل ما يدرسونه من الأمثلة ، والأساليب الجيدة .

٣- تعويدهم صحة الحكم ، ودقة الملاحظة ، وشحذ عقولهم على التفكير المنظم المتواصل ، وتقوية ملكة التعبير لديهم .

وقد أشار الحقيل (١٤١٤هـ ، ص ١١٦) إلى كيفية تحقيق تلك الأهداف السابقة وذلك على النحو التالي.

١- يجب على المعلم أن يُدرك أنَّ حُسن عرض الموضوع ، وجودة تنظيمه ، بجعله وسيلة إيضاح وتشويق.

٢- موضوع قواعد النحو العربية يتطلب التحضير الجيد له من قِبَل التلاميذ إذا ما أُريد لهم فهم الموضوع كما يجب ؛ لذا يجب على المعلم أن يحث ويشجع التلاميذ على التحضير المسبق للدرس .

٣- يجب على المعلم الإكثار من التطبيقات الشفوية على القاعدة بعد شرحها؛ لتثبيت القاعدة في أذهان تلاميذه ، كما يجب عليه أن يشجع التلاميذ على الحديث باللغة العربية الفصحى .

٤- على المعلم أن يركز على القواعد الوظيفية التي يحتاج إليها التلميذ في حديثه وكتابته .

٥- تعتبر الطريقة الاستقرائية من أفضل الطرق في تدريس النحو ؛ لاعتمادها على المعلومات القديمة في استنباط المعلومات الجديدة ، فبواسطة هذه الطريقة يقوم المعلم بعرض الأمثلة ، ثم ينتهي إلى القاعدة أو الخلاصة التي يكتشفها التلاميذ بأنفسهم وبتوجيه من المعلم . وقد تمَّ تعديل هذه الطريقة إلى الطريقة المعدلة المعتمدة على النصوص .

٦- على المعلم أن يولي أهمية خاصة للتطبيقات التحريرية ، ولأهميتها في تثبيت القاعدة ، وكونها وسيلة من وسائل ربط موضوعات النحو بعضها ببعض .

الطرائق المستخدمة في تدريس القواعد :

من أحسن الأساليب المستخدمة في تدريس القواعد ، هو الأسلوب الطبيعي الذي يعتمد على ممارسة اللغة استماعاً ، وتحدُّثاً ، وقراءة ، وكتابةً – ويعني ذلك استخدام الأسلوب الذي يحقق مهارات اللغة الأربع السابقة – وعلى هذا فالاستعمال اللغوي ، ومحاكاة الأساليب اللغوية الصحيحة ، والتدريب عليها تدريباً متصلاً هو الأسلوب الأمثل في تدريس القواعد النحوية ، ويرى الباحث أنَّ من أحسن الأساليب اللغوية الصحيحة الأساليب الواردة في القرآن الكريم ، أو الحديث النبوي الشريف ، أو الرصين من الشعر العربي الفصيح .

وعند الحديث عن مفهوم طريقة التدريس فقد تباينت تعريفات المربين لطريقة التدريس واختلفت باختلاف نظرتهم لها ، إلا أنّهم يتفقون جميعاً كما ورد ذلك في نشرة وزارة المعارف (١٤٢١هـ) على أنّها : " الآلية التي يستخدمها المعلم في تنظيم وتنفيذ مجموعة من الأساليب والوسائل والنشاطات التعليمية التي يُقصد بها تحقيق أهداف أهداف محددة " ص ١٥ .

ولطريقة التدريس أهمية كبيرة في الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة ، بل إنّ بعض المربين ربط بين نجاح الطريقة ونجاح التعليم كما أشار إلى ذلك إبراهيم (د . ت ، ص ٣١) حيث بيّن أنّ نجاح التعليم يرتبط بنجاح الطريقة ، وتستطيع الطريقة السديدة أن تعالج فساد المنهج ، وتدني مستويات التلاميذ ، وصعوبات الكتاب المدرسي .

وقد أشار بعض التربويين إلى الطرائق التي تُستخدم في تدريس القواعد سواءً القديمة منها أو الحديثة ، ومن ذلك ما أشار إليه مدكور (١٤٠٤هـ ، ص ٢٨٢) عند حديثه عن الطرائق المستخدمة في تدريس النحو والصرف ، وبيّن أنّ هناك عدة طرائق شائعة في تدريس النحو وهي على النحو التالي :

أولاً : الطريقة القياسية :

وتقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة ، ثم اتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها والموضحة لمعناها ، والأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة هو نظرية انتقال أثر التدريب ، كما أنّ هذه الطريقة تهدف إلى تحفيظ القواعد النحوية واستظهارها باعتبارها غاية في ذاتها وليست وسيلة وهذا الأمر لا يحقق الهدف المنشود من تعليم مادة القواعد ، والذي يهدف إلى جعل مادة القواعد وسيلة وليست غاية في حدِّ ذاتها ، وقد أدّى استخدام هذه الطريقة إلى انصراف كل من المعلم والتلميذ عن تنمية القدرة على تطبيق القواعد النحوية ، وتكوين السلوك اللغوي الصحيح ، ولذلك فالمواقف المستخدمة في هذه الطريقة مواقف اصطناعية ، لا تماثل مواقف التعبير التي يحتاجون فيها استخدام هذه القواعد .

ومن خلال خبرة الباحث في الإشراف التربوي فإنّ كثيراً من معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وبالتحديد من يحملون مؤهلاً دون الجامعي — ما زالوا يسيرون على هذه الطريقة .

وعلى الرغم من سهولة وسرعة التعليم بهذه الطريقة ، إلا أنّها تعوِّد التلاميذ على الحفظ والمحاكاة

العمياء ، وعدم الاعتماد على الفهم ، كما أنّها تضعف فيهم القــدرة علــى الابتكــار والتجديــد والقياس في مواقف أخرى غير المواقف المستخدمة . ولهذا ذكر الهاشمي (١٤١٧هــــ ص ٢٢٩) أنَّ لهذه الطريقة خصائص تتميز بها عن غيرها ، منها كونها طريقة التعليم والتزويد بالمعلومات . وهــــي سريعة بإعطاء المعلومات مباشرة للطلاب ، واقتصادية في الوقت فهي تنفع مع الأعداد الكثيرة مــــن طلاب المدرسة ، إلا أنها غير طبيعية من حيث تنظيم المعلومات والوصول إلى الحقائق ، وهي لا تنمي شخصية الطالب ، ولا تربي فيه روح النقد ؛ لأنّه مستسلم للقاعدة .

ومن مساوئ هذه الطريقة أنّها تبدأ بالأحكام العامة ، والتي غالباً ما تكون صعبة الفــهم والإدراك ثم تنتهي بالجزئيات ؛ مما أدّى إلى نفور التلاميذ من النحو . علماً أنَّ قواعد اللغة العربية كما ســـبق الحديث عنها أنها وسيلة وليست غاية في حدِّ ذاتها ، لذا ينبغي على معلم اللغـــة العربيـــة أن يحبـــب تلاميذه فيها حتى يحقق الغرض المنشود من دراستها .

ثانياً : الطريقة الاستقرائية أو الاستنباطية :

وتقوم هذه الطريقة على البدء بالأمثلة ، ثم شرح هذه الأمثلة ، ومناقشتها ، ثم استنباط القـاعدة منها ، وقد نُسبت هذه الطريقة إلى الفيلسوف الألماني (يوحنا فردريك هربات) وطريقته التي تُعرف باسم " طريقة هربات " ذات الخمس خطوات وهي : المقدمة ، العــــرض ، الربــط ، القـــاعدة أو الاستنباط التطبيق . والعيب الذي يؤخذ على هذه الطريقة أنّها بطيئة في التعليم ، ولكنّها على الرغم من ذلك تجعل التلاميذ واثقين من أنفسهم ، ويعتمدون على جهودهم ، كما أنّها تعوِّدهم على الصبر والأناة في تفكيرهم ، حتى يصلوا إلى النتائج المرغوبة ، ولهذا ذكر عنها الهاشمي (١٤١٧هــــــ ، ص ٢١٣) أنها من أفضل الطرق في تدريس النحو ؛ لأنها تناسب أغلب موضوعاته .

ثالثاً : الطريقة المعدلة :

وهذه الطريقة تسير على نفس الطريقة السابقة ، وتختلف عنها من خلال عرض نص متكـــــامل المعاني ، وعلى هذا فإنَّ التدريس بهذه الطريقة يقوم على عرض لهذا النص الذي يحتوي على فكرة يود التلميذ معرفتها ، وبعد قراءة التلاميذ للنص ، وفهم معناه ، يُشار إلى الجمل المكونة للنص ، وما بهـــا

من خصائص ، ثم يأتي بعد ذلك استنباط القاعدة ثم التطبيق عليها ، ولذلك تحدَّث يونس وآخـــرون (١٤١٨هـــ) عن الفرق بين الطريقة الاستنباطية والمعدلة فقالوا : " وفي الحقيقة لا فرق بين الطريقة الاستنباطية والمعدلة من حيث الأهداف العامة ، لكن الفرق الوحيد بين هاتين الطريقتين في النـــــص الذي يعتمد عليه ، فبينما نرى النص في الطريقة الاستنباطية مجموعة من الأمثلة التي لا رابـــط بينـــها نراه في الطريقة المعدلة نصاً متكاملاً " ص ٣٠٥ . وأصبحت هذه الطريقة هي المتداولـــة في كتـــب القواعد في المملكة العربية السعودية ، ولا شكَّ أنَّها تُعطي المعلم فرصة لتدريس القواعد من خــــلال موضوعات القراءة والتعبير والأدب والتاريخ ... الخ لذلك أشار خاطر وآخرون (١٤٠٣هــــــ) إلى هذه الطريقة بقولهم : " ولا يخالجنا الشكُّ في أن تعليم القواعد على هذه الطريقة – في ثنايا القراءة والنصوص – أجدى وأنفع ، فقد ظللنا السنين الطوال ندرسها تدريساً مستقلاً ، ونسلك إلى ذلـــك الطرق السليمة والسقيمة ، فلم يغن كل هذا في الوصول إلى الغاية " ص ٢٢١.

وهذه الطريقة تُعتبر من أفضل الطرق على أن يتمَ اختيار النص الذي سيكون مدار انتقاء الأمثلـــة أو الشواهد منه ، ولا يؤخذ عليها إلا أنَّ بعض واضعي مناهج مادة القواعد يتكلفون في صياغة النص ليضمنوه ما يحتاجون إليه من قواعد نحوية ، وبهذا يسيئون إلى أذواق التلاميذ ، ومن هنا فلا بأس مـــن الاستعانة ببعض العبارات والتراكيب المختلفة ، على أن يتوفر فيها خصوبة المعنى ، وجمال الأسلوب.

وبالرغم من أنَّ مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية تحتوي على العديد من النصوص القرائيـــة التي تشتمل على العديد من القيم إلا أنَّ كثيراً من معلمي اللغة العربية لا يُعطي هذه النصـــوص مـــا تستحقه من اهتمام ، ولا يقوم بتنمية هذه القيم في نفوس تلاميذه . كما أنَّ هناك من يرى أنَّ هـــذه النصوص القرائية لا موضع لها في كتاب النحو ؛ لأنَّها سوف تشغل التلاميذ عن النحو والانصـــراف إلى جودة القراءة وهذا يستغرق وقتاً طويلاً ، ويصرف النظر عن النحو .

رابعاً : طريقة النشاط :

هذه الطريقة حديثة نسبياً عن الطرق السابقة ، وتقوم على أساس نفسي ، يدعـــو إلى اســـتغلال فاعلية التلاميذ ، حيث يُكلَّفون بجمع الأساليب والنصوص والشواهد التي تتناول قاعدة من القواعـــد النحوية ، وذلك مما يطلعون عليه من الكتب المدرسية سواءً داخل الصف أو خارجه ، أو من غيرهـــا من الكتب والصحف ، ثم تتخذ هذه الأساليب ، وتلك الأمثلة والعبارات محوراً للمناقشة والتي تنتهي

باستنباط القواعد المقصودة ، ثم القياس بمزيد من التدريب عليها .

وهذه الطريقة تحتاج إلى كثافة في تدريب التلاميذ على كيفية الاستفادة من المراجع ، ذلـــك أنّ العديد من أبنائنا التلاميذ – على حسب علم الباحث – إلى وقت إجراء هذه الدراسة لا يشـــعرون بأهمية الكتاب ، و لم يتعلموا طريقة البحث في المراجع .

خامساً : طريقة حل المشكلات :

وتقوم هذه الطريقة على أساس معالجة المشكلات التي يتعرض لها التلاميذ أثناء كتاباهم ، ومن هنا يمكن أن تكون دروس التعبير التحريري ، أو القراءة هي نقطة البدء لإثارة المشكلة النحوية ، وعلـــى المعلم أن يوجه التلاميذ إلى أن هذه المشكلة النحوية هي موضوع درس القواعد في الحصـــة التاليـــة وتجمع الأمثلة الخاصة بهذه المشكلة ثم يستنبط منها القواعد ، ويتوقف نجاح هذه الطريقة على مـــهارة المعلم في إشعار التلاميذ بما وقعوا فيه من خطأ ، وقدرته على معالجة الأمثلة مع تلاميذه ، مع التركـــيز على التعبيرات التي أنتجوها في كلامهم وكتابتهم .

مع العلم أنَّ الباحث يرى أنَّه كلما كان المعلم على حبٍّ و غزارة في علم النحو اســـتطاع أن ينقل ذلك إلى تلاميذه ، وذلك باستخدامه أفضل الطرق المؤدية بالتلميذ إلى حبِّ الاطلاع في مـــادة النحو والصرف ، وعلى المعلم مراعاة الـــجانب التربـــوي وذلك بالاطلاع على افضل الطـــرق في تدريس النحو والصرف ، والسعي وراء الهدف من تدريس هذه المادة وهو إتقان مهارات اللغة .

ولهذا تناول الحديث عن طرائق التدريس السيد (١٤١٥هـــ ، ص ٤) وبيَّن أنَّ الدعـــوات إلى التجديد في طرائق التدريس انطلقت من حقيقة أنَّ الطفل هو محور العملية التعليمية والتربويـــة ، وأنَّ الهدف هو تنمية شخصيته في جميع جوانبها ، ومن هنا تعددت طرائق التدريس إلا أنَّه لا يمكن الحكم عليها إلا بعد التجارب العلمية المنضبطة . ومن الاتجاهات التربوية المعاصرة أنَّ الطرائق الفعالة هي التي تحقق الأهداف المنشودة بأقل وقت وجهد ، وتعتمد على فاعلية التعلُّم ، ويمكن للطريقـــة أن تحقـــق الفاعلية بمستوى عالٍ إذا كانت تتصف بالتالي :

- تتيح للمتعلم المشاركة في عملية التعلُّم مشاركة إيجابية .
- توفر غزارة معلومات يمكن أن يصطفي منها المعلم ما يناسبه .

- تستثير حولفز المتعلم ، وتلبي حاجاته واهتماماته .
- تعمل على الاحتفاظ بالتعلم ونتائجه داخل المدرسة ، وبعد التخرج منها .
- تهيئ مراجعة مستمرة للوصول إلى إتقان نتائج التعلُّم .
- تعمل على تفتيح القدرات الإبداعية .
- تراعي الفروق الفردية .
- تهيئ للمتعلم توظيف ما يتعلمه في مولقف الحياة عندما تقوم بالربط بين النظري والعملي .
- تزوِّد المتعلم بنهارات التعلم الذاتي الذي هو أساس للتعلم المستمر .

ومما ينبغي ذكره أنَّ هناك عوامل تؤثر في طرائق التدريس ، وتتأثر بها ، ومن هـــذه العوامـــل : الأهداف نفسها ، وإعداد المعلمين ، والمواد التعليمية ، والتقنيات ، والاختبارات ، والأجواء التي تتـم فيها العملية التعليمية .

وفي خضم الآراء المختلفة حول طرائق التدريس ، فإنَّ هناك شـــروطاً أشـــار إليـــها الكخـــن (١٩٩٢م ، ص ١١٢) ينبغي أن تتوفر في طريقة التدريس ومن هذه الشروط ما يلي :

- ملائمة الطريقة للأهداف التربوية المحددة .
- ملائمة الطريقة للمحتوى .
- ملائمة الطريقة لطبيعة المتعلمين ومستوياتهم .
- مدى مشاركة المتعلم في الطريقة المستخدمة .
- مدى التنوع والتجديد في طرائق التدريس .
- مدى اهتمام الطريقة بالأحداث الجارية على المستوى المحلي والعالمي .
- استناد الطريقة إلى رغبة المدرس الحقيقية وشخصيته ومراعاته للأسس العامة للتعلم .

الضعف في اللغة العربية :

على الرغم من الاهتمام الواضح من قبل وزارة المعارف باللغة العربية ، من خلال استعراض الباحث لأهداف اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، إلا أنَّه ليس ثمة مندوحة عن الاعتراف بالضعف المتفشي في اللغة العربية ، وليس الضعف في اللغة العربية نفسها ، وإنما في التحدُّث بها ، وكتابتها وقراءتها مما جعل هذا الأمر يشكل هاجساً لكثير من الغيورين على اللغة العربية .

وتفشي ظاهرة الضعف انتشرت بين الصغار والكبار على حدٍّ سواء ولذلك يُلاحظ أنَّ كثيراً من المثقفين والمعلمين يخطئون في اللغة العربية ، وقد أشار إلى ذلك أبو مغلي (١٤١٧هـ) فقال : " وفي الحديث والتعبير لا يكاد يفلت متحدِّث من زلة اللسان ، أو خطأ مهما كانت سيطرته على قواعد اللغة قوية ، وإلفه بنظام العربية متيناً ، حتى مدرسي اللغة العربية ، بالرغم من تفهمهم لقواعد اللغة ومعايشتهم لتطبيقاتها ، يسهون أحياناً ويخطئون ". ص ١٠٧

والحديث عن الضعف في اللغة العربية له مجال واسع ، ولكنَّ الباحث يرى الاقتصار على المواد التي تدور حولها هذه الدراسة وهي القواعد والإملاء في الصف السادس .

أسباب الضعف في القواعد :

تعتبر مادة القواعد من أكثر المواد التي يُعاني منها العديد من التلاميذ ، بل إنَّ كثيراً من التلاميذ لا يستطيعون إدراك بعض المفاهيم التي تعتبر من الأساسيات في موضوعات القواعد النحوية ، وهذا الضعف الذي يعانيه التلاميذ له أسباب منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي :

١- فقدان الدافعية لدى التلاميذ لتعلم القواعد النحوية .

٢- مادة القواعد من المواد الموصوفة بالجفاف ، وذلك لأنَّه يركز على التعليل في كل قاعدة من القواعد وشغله الشاغل هو التدقيق في الجمل والتراكيب .

٣- وجود اختلافات كبيرة بين النحو وأساليب الحياة اليومية .

٤- عدم ملاءمة المقررات النحوية لفكر التلاميذ ، ومستواهم العقلي ، وأمور حياتهم.

٥- ضعف بعض معلمي اللغة العربية في مادة القواعد ، وفشلهم في معالجة القواعد النحوية بما يربطها بمعنى الكلام المقروء .

٦- عدم معرفة المعلم باختيار الطريقة المناسبة للتدريس والمؤدية للغرض .

علاج الضعف في القواعد :

يرى الباحث ذكر بعض المقترحات لعلاج ظاهرة الضعف في القواعد ، وهي على النحو التالي :

١- اختيار معلم لمادة القواعد ، لديه قدرة على توصيل المعلومات بأساليب تربوية مناسبة ، تجعل التلاميذ يقبلون على تعلم مادة القواعد برغبة منهم ذاتية .

٢- بيان أهمية النحو للتلاميذ ، حتى يقبلوا على دراسته برغبة ذاتية .

٣- التدرُّج في تدريس القواعد النحوية للتلاميذ حتى لا يصدم أحدهم بجفاف النحو وعدم فهمه له ، ولذلك يجب مراعاة النمو اللغوي والعقلي فيما يُعرض على التلاميذ من نصوص .

٤- تدريس القواعد النحوية التي تتعلق بحياة التلميذ العامة ، وأسلوب تعامله .

٥- الإكثار من التدريب المنظم ، الذي يكسب التلميذ المهارات المختلفة في القواعد ، ومهارات تطبيقها في مجالات فنون اللغة الأخرى .

٦- إرشاد التلاميذ إلى الأسلوب الأمثل في مراجعة النحو واستذكار دروسه .

٧- يجب أن يفهم التلاميذ أثر النحو في توضيح المعنى ، وأنَّ المعاني لا تتضح إلا بمعرفة الإعراب .. فالإعراب فرع المعنى .

الإملاء في المرحلة الابتدائية :

مفهوم الإملاء :

يكتسب التلاميذ عن طريق تعلم الإملاء ، كثيراً من العادات والقدرات والمهارات ، وهي قوى تربوية تنهض بهم في كثير من مجالات التعليم في الحياة . وقد أشار والي (١٤١٨هـ / ب) إلى مفهوم الإملاء فقال : " هو تدوين أو إثبات ما يُلقى إلى الكاتب مع سرعة فهمه إجمالاً أو تفصيلاً أو هما معاً حسب استعداد المتلقي أو المملى عليه ". ص ٢٩٧. والإملاء بعدٌّ مهم من أبعاد التدريب على الكتابة في إطار العمل المدرسي ، فهو يدرب التلميذ على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة وإلا تعذرت ترجمتها إلى معانيها .

والإملاء بعد فهمه وإتقانه وسيلة ممتازة لسلامة التعبير والإفهام ولهذا ذكر شحاتة (١٤١٧هـ) أنَّ " الإملاء فرع مهم من فروع اللغة العربية وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي ، وإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية والاشتقاقية فإنَّ الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية " ص ١٢ .

وتناول الحديث عن الإملاء الركابي (١٤٠٦هـ) مبيناً الغرض من الإملاء فقال : " الغرض من تدريس الإملاء التدريب على رسم الحروف الكلمات رسماً صحيحاً ، مع زيادة العناية بالكلمات التي يكثر فيها الخطأ ، والتدريب على جودة الخط ، وتعويد التلاميذ الدقة والنظام والكتابة بسرعة وحسن الاستماع والفهم لما يلقى عليهم " ص ١٥١.

والتلميذ يستخدم في تعلم الإملاء أكثر من حاسة مثل العين ، والأذن ، واليد ، وقد حدَّدت النجار (١٤١٤هـ ، ص ١٦) فائدة هذه الحواس وبينت أنَّ العين يرى بها الكلمات وتتأكد من رسم صورتها الصحيحة وفق القاعدة الإملائية ، والأذن تسمع أصوات الكلمات ؛ لتقوم بالتفريق بين أصوات الحروف ، واليد حيث تقوم بالتدوين ، فإن أخطأت العين ، وأخطأت الأذن أسرع الخطأ إلى اليد .

أهداف تدريس الإملاء في المرحلة الابتدائية :

نصّ منهج التعليم الابتدائي بوزارة المعارف (١٤٠٨هـ) على الغرض من تدريس الإملاء وهو كالتالي :

" ١- تدريب التلاميذ على كتابة الكلمات كتابة صحيحة ، وتثبيت صورها في أذهانهم ، والقـــدرة على استعادة تلك الصور عند الكتابة .

٢- تعويدهم الانتباه وقوة الملاحظة والدقة والترتيب والتنسيق .

٣- تدريب حواسهم على الإجادة والإتقان وهذه الحواس هي الأذن ، التي تسمع واليد التي تكتب ، والعين التي تبصر الصواب من الخطأ ؛ ليتمكنوا من كتابة ما يسمعون في سرعة ووضوح وإتقان .

٤- اختبار معلوماتهم في كتابة الكلمات لمعرفة مواطن الضعف ومعالجتها .

٥- توسيع معلوماتهم وتنمية قدراتهم على التعبير ." ص ٣٩.

أنواع الإملاء :

جاء في نشرة وزارة المعارف (١٤٠٨هـ ص ٤٠) تقسيم الإملاء إلى قسمين هما :

١- تطبيقي :

ويُقصد منه تدريب التلاميذ على الكتابة الصحيحة ، ويبدأ من السنة الأولى ويسير مع حصص القراءة والتهجي جنباً إلى جنب .

ب_ قاعدي :

ويُقصد منه تدريب التلاميذ على قواعد الإملاء ، ككتابة الهمزة والألف المقصورة ، والممدودة وعلامات الترقيم .

وكل نوع من النوعين السابقين ينقسم إلى ثلاثة أنواع وهي :

١- إملاء منقول :

وهو ما ينقله التلاميذ من كتاب ، أو ما يكتبه المعلم على السبورة ، وهذا النوع يفيد في تعليم الأطفال الكتابة في الحلقة الأولى من المرحلة الابتدائية وهي الصف الأول والثاني الابتدائي ؛ وذلك لأنّهم يعتمدون فيها على المحاكاة .

٢- إملاء منظور :

وهو ما تُعرض فيه القطعة المراد كتابتها ، وتُقرا ثم تُناقش ؛ ليفهمها التلاميذ ، ويُطلب منهم تهجي بعض كلماتها ؛ لترسخ في أذهانهم ، ثم تُحجب عنهم ، ويقوم المعلم بإملائها عليهم بوضوح وحسن أداء وهذا النوع يبدأ من بداية الحلقة الثانية أي في الصف الثالث الابتدائي .

٣- إملاء اختباري :

وهو ما يكتبه التلاميذ دون الاستعداد له ، مع مراعاة أن تكون كلمات القطعة المملاة عليهم مما ألفه التلاميذ ، وتعودوا عليه و ليس هذا النوع من الإملاء وسيلة ؛ لعد أخطاء التلاميذ ، وإنما وسيلة لتعليمهم استعادة الرسم الصحيح من الذاكرة ، ووقوف المعلم على مدى قدرتهم من ذلك ؛ ليتمكن من معالجة الأخطاء التي وقعوا فيها أثناء كتاباتهم .

طريقة تدريس الإملاء :

حددت وزارة المعارف (١٤٠٨هـ ، ص ٤١) الخطوات الإجرائية التي ينبغي أن يسير عليها معلمو اللغة العربية لمادة الإملاء وذلك حسب كل نوع من أنواع الإملاء وفق الخطوات التالية .

أولاً : الإملاء المنقول .

أ- يُعد المعلم القطعة في كراسة التحضير .

ب- يمهد للموضوع أثناء الحصة بمقدمة مناسبة .

ج- يعرض عليهم القطعة المطلوب كتابتها ، أو يكتبها على السبورة ، ويقرؤها قراءة جيدة .

د- يكلفهم قراءتها ، ويناقشهم فيها ، ثم يطالبهم بنقلها في كراساتهم .

وعلى المعلم أن يقوم بتنمية الاتجاهات الحسنة ، والقيم الواردة في القطعة في نفوس تلاميذه وعليه مراعاة الجوانب المهمة في حياة التلاميذ ، والقيام بالتنبيه عليها من خلال القطعة ، كما أنه يُفضَّل للمعلم أن يشرف عليهم أثناء الكتابة ؛ ليرشدهم إلى مراعاة النظافة والنظام والدقة .

ثانياً : الإملاء المنظور :

أ- يختار المعلم القطعة ويعدها في كراسة التحضير .

ب-يمهد للموضوع بمقدمة مناسبة .

ج- يقرأ المعلم القطعة بصوت واضح مراعياً حسن الأداء سواء أكانت القطعة على سبورة إضافية أو من كتاب .

د- يناقشهم في معاني الكلمات الصعبة ، ويطالبهم بهجائها ، وكتابتها على السبورة الأصلية وبعد ذلك يقوم بحجبها عنهم ، ويبدأ الإملاء عليهم بصوت واضح ومسموع لمرة واحدة ، مع مراعاة أن تكون الفقرة المملاة قصيرة قصراً مناسباً للتلاميذ ، ثم يتدرَّج في الطول بعد ذلك .

ثالثاً : الإملاء الاختباري :

أ- يختار المعلم القطعة ويعدها في كراسة التحضير .

ب- يمهد للموضوع بأسئلة تمهيدية مناسبة ، أو بعرض وسيلة إيضاح إذا أمكن .

ج- يقرأ القطعة ، ويلقي ضوءاً على معناها الإجمالي ، ويناقش التلاميذ في معاني كلماتها الصعبة ويدونها على السبورة ، ثم يطالبهم بهجائها وهي أمامهم على السبورة .

د- يعود فيقرأ بصوت واضح مسموع دفعة واحدة ، ويقوم بإزالتها من على السبورة .

هـ- يقوم بإملائها على التلاميذ عبارة عبارة ولمرة واحدة بوضوح وتأنٍ .

و- وبعد الفراغ من الإملاء ، يعود فيقرؤها مرة أخرى ؛ ليتمكن التلاميذ الذين فاتتهم بعض الكلمات في أثناء الكتابة من استدراكها .

ويُفضَّل أن ينتهي المعلم من الموضوع في منتصف الحصة ؛ ليستغل الوقت الباقي في الإشراف على تصحيح التلاميذ لأخطائهم ، أو التدرُّب على تحسين الخط ، كما أنَّه ينبغي للمعلم أن يعوِّد التلاميذ على الجلسة الصحية ، والطريقة الصحيحة في إمساك القلم ، والكتابة على سطر ، وترك السطر الآخر للتصحيح ، واستعمال علامات الترقيم ، والدقة في كتابة الحروف والنقط ، ومراعاة النظافة والنظام وحُسن الخط .

شروط النصوص الإملائية المختارة :

إنَّ القطعة الإملائية التي تلقى على التلاميذ غالباً ما تكون من إعداد المعلم ما لم يُلزم بقطعة معينة مقررة على التلاميذ في المادة ، لذا يُفترض في كل معلم أن ينطلق من المهمة المنوطة به وهي التربية قبل التعليم ، فيختار لتلاميذه من النصوص ما يربي فيهم أمراً من الأمور الحسنة ، وعلى المعلم التنبيه على هذا الأمر ، وتنميته في نفوس تلاميذه علماً أنَّ الأدبيات قد زخرت بالعديد من الشروط الواجب توافرها في القطعة الإملائية ، ومن ذلك ما ذكره المصري (١٩٩٠م ص ٥٤) حيث قال : يُشترط فيما يُختار لقطع الإملاء التالي :

أ- أن يكون النص المختار مناسباً للتلاميذ عقلياً ، وثقافياً ، خالياً من التكلُّف والكلمات التي لا عهد لهم بها ، و لم يسبق لهم التدرُّب عليها ، وأن يكون الموضوع متصلاً بحياة التلميذ مشوقاً له .

ب- أن تكون القطعة المختارة هادفة للتدريب على قاعدة إملائية محددة ، وأن تكون القطعة متناسبة مع وقت الحصة ما أمكن .

ج- للمعلم أن يختار من الموضوعات المتصلة بفروع اللغة العربية ، والقصص والقراءة والمحفوظات أو من الأحاديث النبوية الشريفة ، والحِكم العربية ، أو من موضوعات التاريخ أو الجغرافيا أو العلوم.

تصحيح كراسات الإملاء :

ذكر إبراهيم (د.ت ، ص٢٠٢) أساليب تصحيح كراسات الإملاء كالتالي :

١ـــ أن يصحح المدرس كراسة كل تلميذ أمامه .

٢ـــ أن يصحح المدرس الكراسات خارج الصف بعيداً عن التلاميذ . ويكتب لهم الصواب على أن يكلفهم بتكرار الكلمات التي أخطأوا فيها .

٣ـــ أن يعرض المدرس على التلاميذ نموذجاً للقطعة على أن يصحح كل تلميذ خطأه بالرجوع إلى هذا النموذج .

٤ـــ أن يتبادل التلاميذ الكراسات بطريقة منظمة ، فيصحح كل منهم أخطاء أحد زملائه .

وعند تصحيح مادة الإملاء يستخدم المعلم حالة من الحالات التي أشارت إليها نشرة وزارة المعارف (١٤٠٨هـــ ص ٤٢) وهي على النحو التالي .

١- الحالة الأولى : (التصحيح الفردي) .

أن يقوم المعلم بجمع الكراسات ، وتصحيحها خارج الفصل وهذه الطريقة تساعده على كشف نواحي الضعف عند كل تلميذ ، غير أنَّها تؤخر اطلاع التلاميذ على أخطائهم بالسرعة اللازمة ليتخلصوا منها . ولذلك ذكر أحمد (١٩٨٣م) أنَّ هذه الطريقة " تمتاز بأنَّ القطعة ستكون مصوبة تصويباً تامًّا ، لأنَّ الذي قام بالتصويب هو المعلم ، ولكن يؤخذ عليها أنَّها تكلف المعلم تعباً كثيراً ، ولا تنبه التلاميذ تنبيهاً كافياً ، كما قد تطول الفترة بين خطأ التلميذ ومعرفته الصواب لتأخر الكراسات عند المعلم " . ص ٢٧٩.

٢- الحالة الثانية :(التصحيح بالنموذج) .

يتولى التلميذ تصحيح كراسته بنفسه ، وهذه الطريقة للتصحيح في الصفوف العليا ؛ لأنّها تزيد ثقة التلميذ بنفسه ، وهي أدعى إلى تثبيت الصواب في ذهنه لمشاركته الفعلية في التصحيح . وعلى المعلم أن يكون شديد الحذر في أثناء تجواله بين التلاميذ ، وذلك لكي لا يمر تلميذ على خطأ و لم يدركه ويقوم بتصويبه ، وحتى يتلافى هذا الأمر عليه أن يعرض القطعة مكتوبة على سبورة إضافية لينظر إليها التلميذ وقت التصحيح . ويضع خطاً تحت الخطأ ، ويكتب التصحيح فوقه ، كما يجب أن يُطالب المعلم تلاميذه بإعادة التصويب عدة مرات ، وإذا لاحظ في أثناء تجواله بين التلاميذ أخطاء شائعة نبَّه إليها حتى لا يتكرر الخطأ .ومن مزايا هذه الحالة كما أشار إلى ذلك أحمد (١٩٨٣م ص ٢٧٩) أنَّ هذه الحالة تولد في التلاميذ انتباهاً شديداً ، ودقة في الملاحظة ، كما أنها تعودهم على الثقة في النفس والاعتماد عليها ، وعلى الصدق والموضوعية ، والأمانة والشجاعة والاعتراف بالخطأ .

وتناول الحديث عن هذه الحالة الهاشمي (١٤١٧هـ ، ص ٣٥٣) وبيَّن المحاسن التي سبق أن ذكرها أحمد (١٩٨٣ م) إلا أنَّه ذكر أنَّ هذه الطريقة لا تصلح مع الكثرة من التلاميذ ، ولا تصلح مع التلاميذ الضعفاء مادة وخلقاً ، كما أنَّها لا تنجو من شغب التلاميذ بعضهم على بعض ، في إخفاء بعضهم الخطأ ، وتحريفهم الدرجة .

٣- الحالة الثالثة : (التصحيح بالتبادل) .

يتولى التلاميذ التصحيح عن طريق تبادل كراساتهم ، على أن يتم تحت إشراف المعلم وملاحظته مع العلم أنَّ لهذه الطريقة أهدافاً تربوية تتلخص في التالي :

أ- إدراك التلميذ للخطأ وتصحيحه .

ب- الأمانة في العمل والانصياع للحق .

مع العلم أنَّ هذه الطريقة تصلح أن تُطبَّق في السنوات الثلاث الأخيرة من المرحلة الابتدائية ، أي في الصف (الرابع ، الخامس ، السادس) الابتدائي .

وقد تحدَّث عن هذه الحالة الهاشمي (١٤١٧هـ ، ص ٣٥٣) فقال : إنَّ هذه الطريقة تعوِّد التلاميذ على الموضوعية ، فالطالب لا يجامل من يحب ، ولا يظلم من يكره ، كما تعوِّدهم على السماحة والرضا عن إخوانهم المصححين لأخطائهم ، غير أنها تحتاج لمعلم كفء يحذر غضبه التلاميذ

كي لا يفقدوا ثقتهم به ، كما تحتاج إلى عدد قليل من التلاميذ ، فإذا لم يتيسر ذلك فالأحسن تركها.

ومن مساوئ هذه الطريقة كما أشار إليها أحمد (١٩٨٣م ص ٢٨٠) أنها قد تؤدي إلى اضطراباً في أذهان التلاميذ من جراء رؤيتهم لرسوم مختلفة قبل أن ترسخ في أذهانهم الرسوم الصحيحة .

وينبغي في هذا المجال أن يقوم المعلم بدوره المنوط به وهو : التعامل مع أخطاء التلاميذ بشكل مستمر لا ينتهي بانتهاء الحصة ، مع التذكير بها والتنويه أمام التلاميذ ، و عليه أن يقوم بتدوين هذه الأخطاء ، ثم القيام بتصنيفها في مجالات حسب الموضوعات المنتمية إليها ، ثم إعادة شرحها للتلاميذ والتنبيه عليها مدى ما وجد فرصة مناسبة ، ولهذا ذكر الركابي (١٤٠٦هـ) أنَّ " على المدرس عند انتهاء التصحيح أن يجمع ما لاحظه من أخطاء شائعة ويشرح صوابها ، كما عليه أن يشرح القواعد الإملائية التي جاءت في النص ليكون تطبيقاً عليها أو تذكيراً بها ، وعليه أن يكلف التلاميذ إعادة كتابة ما أخطؤوا فيه صحيحاُ في جمل تامة ، كما يجب أن يوجه التلاميذ إلى صحة رسم الخط وإجادته ، ومراعاة الترقيم والنظام والنظافة " ص ١٥٥.

أسباب الأخطاء الإملائية :

الخطأ في الرسم الكتابي له عدة أسباب سوف يتطرق الباحث لأهمها ، ولكن يجب أن ينبه الباحث أنَّ الخطأ الإملائي لا يرجع إلى سبب واحد بل إلى أسباب متعددة ومتداخلة وهي على النحو التالي :

أشار خاطر وآخرون (١٤٠٣هـ ، ص٢٩٤) إلى أنَّ عوامل الأخطاء الإملائية هي :

١- عوامل ترجع إلى المعلم : وذلك لأنَّ بعض معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ضعيف في إعداده اللغوي .

وللمعلم دور بارز في النهوض بأبنائه التلاميذ ، ورفع مستوياتهم في مادة الإملاء ، وذلك بكثرة التدريب المستمر على الكتابة ، مع العمل على حصر الأخطاء وتصنيفها ، والعمل على تلافيها .

٢- عوامل تتصل بخصائص اللغة المكتوبة : وقد سبق الحديث عن ذلك في مشكلات الكتابة في اللغة العربية ، ومن ذلك على سبيل المثال : تقارب المخارج في الحروف العربية ، واستخدام الصوائت القصار

٣- عوامل ترجع إلى التلميذ : ومن ذلك التردد ، والخوف ، وعدم التمييز بين الأصوات المتقاربة وضعف في الحواس أو العضلات ، وانخفاض مستوى الذكاء والعيوب الماثلة في النطق والسمع ...الخ .

وقد سبق الحديث عن النمو اللغوي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وما يجب على المربين تجاه مراعاة حاجات أبنائهم التلاميذ .

٤- عوامل ترجع إلى الإدارة المدرسية والنظام التعليمي : ويتمثل ذلك في تحميل المعلمين أعباء متعددة وارتفاع كثافة الصفوف ، وعدم وجود الحوافز التشجيعية للمعلمين الأكفاء .

٥- عوامل ترجع إلى طريقة التدريس : وتتمثل في استخدام اختبارات للتلميذ في كلمات صعبة بعيدة عن مستواه اللغوي ، وعدم الربط بين الإملاء وفروع اللغة العربية الأخرى ، وسابقاً عدم وجود كتاب معين للإملاء في الصفوف العليا ، يحتوي على المهارات الإملائية المقررة .

وتحدَّث عن أسباب الأخطاء الإملائية والي (١٤١٨هـ / ب ، ص ٢٩٧) وبين أنَّ ضعف أداة الضبط التي تتمثل في ضعف العضلات أو الأعصاب ، وضعف السمع والبصر ، وعدم النطق الصحيح للكلمات ، وعدم القدرة على التمييز بين الأصوات المتقاربة ، أو التمييز بين أصوات الحروف المختلفة ، واستخدام اللهجات الدارجة ، ونسيان القاعدة الإملائية ، والضعف في القراءة والتدريب عليها ، كل هذه العوامل من الأسباب التي أدَّت إلى ضعف التلاميذ في مادة الإملاء .

ومن خلال البحث الذي أجرته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٤٠٤هـ ، ص ٩١) توصل الباحثون حول أسباب الأخطاء الإملائية إلى الأسباب السابقة التي أشار إليها خاطر (١٤٠٣هـ) ، وذلك بعد المقابلة التي أُجريت مع معلمي وموجهي اللغة العربية ، ثم بعد مراجعة الدراسات التي تناولت أسباب الأخطاء الإملائية ، ومما يستحق الذكر أنَّ الخطأ الإملائي لا يرجع إلى عامل واحد من العوامل السابقة ، بل إنها في مجموعها متداخلة ومتشابكة تتعاون لتساعد على شيوع الخطأ الإملائي بين التلاميذ . مع العلم أنَّه ابتداءً من عام (١٤٢٠هـ) وضعت وزارة المعارف كتاباً يحتوي على المهارات الإملائية ، وقد حددت وزارة المعارف السبب لوضعها للكتاب في الصفحات الأولى من مقرر مادة الإملاء في الصف السادس الابتدائي لعام (١٤٢٠هـ) والهدف كما جاء في هذا الكتاب هو : إعانة التلاميذ على تجويد كتاباتهم ، ومساعدة المعلمين على تدريب تلاميذهم ، والمساهمة في الحدِّ من ظاهرة الضعف الإملائي .

علاج الضعف في مادة الإملاء :

المعلم هو العنصر المهم في علاج الضعف الذي يُعاني منه تلاميذه وذلك لقربه منـــهم ومعرفتـــه بالأخطاء الشائعة لديهم، وقد أضاف خاطر وآخرون (١٤٠٣هـ ص ٢٩٧)بعض الأسس التي تحد من الضعف في مادة الإملاء وهي على النحو التالي :

١- تدريب الأذن على الإصغاء إلى المعنى ومخارج الحروف ، وتدريب اللسان على النطق الصحيـح وتعود رسم الحروف ، ومعرفة قواعد الهجاء ، وكتابة موضوعات إنشائية قصيرة ســـبق معالجتـــها شفوياً.

٢- الاهتمام بالتذكر والتدريب المستمر عن طريق مطالبة التلاميذ أن يذاكروا عدة أسطر ثم تُملـــى عليهم في اليوم التالي .

٣- الاهتمام بالمعنى قبل الهجاء ، حيث يقوم المعلم بربط الإملاء بالعمل ، فالهجاء دراسة لها هـــدف حيوي عندما يكون مرتبطاً بالتعبير المكتوب ، وعندما يكون أداة للكتابة ، وجزءاً مكمـــلاً للعمـــل التحريري ؛ لأنَّ التناول العملي يعطي نتائج طيبة .

٤- القراءة بإمعان ، وتوضيح مخارج الحروف واستخدام السبورة في كتابـــة الكلمـــات الجديـــدة ومعرفة القواعد العملية المحددة مع التركيز على التطبيق .وهذا الأمر يقودنا للحديـــث عـــن أهميـــة الإمكانيات الصوتية المتنوعة أو ما يسمى بالوسائل الصوتية غير اللفظية ، والمشاركة في أداء الرســـالة اللغوية ، والمستخدمة لتنويع نماذج الأصوات مثل : النبر ، والتنغيم ، ودرجة الصوت ، ومعدل سرعته أو استمراره ، ونوعيته ، ومدى ارتفاعه ، وطول الوقفة أو السكتة .و تحدث عن هذه الأمور عمـــر (١٩٩٣م) حيث قال : " وتأتي أهمية هذه المفاتيح الصوتية من أنها تنتج نحـــو مـــن ٣٨% مـــن الرسالة اللغوية ، كما أنها يمكن أن تكون ذات تأثير سلبي حين يساء استخدامها " ص ٤٠.

علماً أنَّ حصر الأخطاء الإملائية في كل صف دراسي ، وتصنيف هذه الأخطاء ، والتركيز علـــى التلاميذ الذين يخطئون فيها له دور في تقليل عدد غير المجيدين للكتابة .

المبحث الرابع : التقويم التربوي وأهميته .

يُشكِّل التقويم عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية ؛ ولذلك فإنَّ التقويم يلعب دوراً بارزاً في تحقيق الأهداف التعليمية ، وفي تطوير المحتويات التعليمية المقترحة بالمنهج ، مع العلم أنَّ التأكّد من تحقيق الأهداف ، أو القيام بتطوير المحتوى يتطلب تقويماً مستمراً بالنسبة للعملية التعليمية ، وأهدافها ومجالات العمل فيها ، ونتائجها ومدى التقدُّم الذي تحرزه ، ذلك لأننا في حاجة ماسة إلى بيان طريقنا من وقت لآخر ومن خطوة لأخرى ؛ حتى نستطيع أن نكون على يقين من سيرنا الموجه في السياسة التعليمية وفي تنفيذها .

وبما أنَّ مجال تعليم اللُّغة العربيَّة هو أحد المجالات التربويَّة والتعليميَّة ، فهو يتضمن أربعة جوانب وهي على النحو التالي :

١- تحديد الأهداف .

٢- التخطيط للوسائل المتبعة لتحقيق الأهداف .

٣- التنظيم ومتابعة التنفيذ .

٤- تقويم الوسائل المُستَخْدَمة ، والأشخاص القائمين بالتنفيذ للحكم على مدى تحقيق الأهداف حتى يتسنى بذلك تحسين العملية التعليمية .

وبما أنَّ التقويم يشمل جميع المجالات التربوية والتعليمية ، فكل مجال يستخدم أساليب التقويم التربوي المتنوعة ؛ لذلك أراد الباحث في هذا المبحث إلقاء الضوء على بعض النقاط التي تدور حول التقويم التربوي وهي كما يلي :

(مفهوم التقويم ، أهميته ، أسس ومعايير التقويم ، أنواعه ، أهدافه أساليبه ، التقويم في مجال تعليم اللغة العربية ، الاختبارات ، أنواعها ، وشروط بناء الاختبارات ، واقع التقويم التربوي ، اتجاهات حديثة للتقويم التربوي) .

مفهوم التقويم :

جاء في أدبيات التربية الكثير عن مفاهيم التقويم ، فقد اختلف المفكرون والمهتمون بعملية التربية والتعليم عامة ، والمختصون بعمليات التقويم والقياس في التربية في هذه التعريفات للتقويم ، ولقد

اختلفت في الصياغة ، واتفقت في المضمون .

ومن تعريفات التقويم ما يلي :

١- ذكر أبو حطب وعثمان (١٣٩٦هـ) " أنّ التقويم عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص ، أو الموضوعات ".ص ٩

٢- أشار العبيدي والجبوري (١٤٠١هـ) : إلى أنّ " التقويم عملية تصدر منها أحكام تستخدم كأساس للتخطيط ، إنها عملية تشتمل على تحديد الأهداف وتوضيح الخطط وإصدار الأحكام على الأدلة ، ومراجعة الأساليب والأهداف في ضوء الأحكام " . ص ٢٠

٣- وقد تناول الدمرداش (١٤٠٨هـ) التقويم فقال : " إن المفهوم الحديث للتقويم هو تحديد مدى ما بلغنا من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها ، بحيث يكون عوناً لنا على تحديد المشكلات وتشخيص الأوضاع ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية التعليمية ورفع مستواها ومساعدتها على تحقيق أهدافها " . ص ١٢٥

٤- قال بامشموس وآخران (١٤١٥هـ) : " نقصد بالتقويم معرفة القيمة أي تحديد قيمة الشيء أو المعنى أو العمل أو أي وجه من أوجه النشاط وذلك بالنسبة لهدف معين ومحدد من قبل " . ص ٤

٥- أورد إبراهيم (١٤١٤هـ) تعريفاً مباشراً للتقويم ذا صلة بالعملية التعليمية حيث قال : " إصدار حكم على مدى وصول العملية التعليمية إلى أهدافها ، ومدى ما حققته من أغراض ، والكشف عن نواحي القصور ، أو التقدُّم في العملية التعليمية أثناء سيرها ".ص ٢٠٦

٦- وتحدَّث عن التقويم موسى (١٤١٨هـ) فقال : " إنّ التقويم عبارة عن عملية مخططة ؛ لجمع المعلومات المنظمة ، في ضوء معايير علمية محددة بهدف إصدار حكم موضوعي على قيمة الأشياء مثل البرامج والفعاليات ، أو على ممارسات الأشخاص أو على ما يمتلكه الأفراد من معارف واتجاهات ويُجرى من أجل التحسين والتطوير " . ص ٩٢

٧- وأمَّا غانم (١٤١٨هـ) :فقد عرَّف التقويم بأنّه " تلك العملية المنهجية التي تتضمن جمع المعلومات عن سمة معينة – بالقياس الكمي أو غيره – ثم استخدام هذه المعلومات في إصدار الحكم على هذه السمة ، في ضوء أهداف محددة سلفاً ؛ لتعرف مدى كفايتها " . ص ٩

ومن خلال التعريفات السابقة ، يُلاحظ أنّ هناك فرقاً بين مفهوم التقويم ، ومفهوم القياس فالتقويم يتضمن إصدار أحكام على الشيء المقوَّم ، أما القياس يعني تحديد كمية الشيء .

ولذلك يُعتبر التقويم أشمل من القياس ، فهو يحدد كمية الشيء ، ويتعداه إلى إصـــدار الأحكـــام ويؤكد ذلك ما أشار إليه سلامة وظفر (١٤١٠هـ) بقولهما : " القياس هو عملية تحديد عـــددي لخاصية معينة أو لحدث ما أو لشخص معين طبقاً لمجموعة من القواعد " . ص ١٤ . وقد أشـــارا إلى التقويم فقالا:" إنَّ التقويم يتعلق بعملية التحديد الكيفي للخاصية المقاسة ، بمعنى أنَّه في أي عملية تقويم يجب أن تكون لديك معلومات عددية ، ثم قياسها لكي تصدر عليها حكماً قيمياً معيناً ".ص ٧ .

وقد تحدث عن الفرق بين التقويم والقياس بشيء من التحديد الدوسري (١٤١٩هـ) فقـــال : " ويختلف القياس عن التقويم في أنه بينما يعنى القياس بإعطاء قيمة رقمية تدل على القدر الموجود مـن سمة ما أو متغير ، يعنى التقويم بإصدار الحكم على قيمة (جدارة) شيء معين " . ص ٤٤

يتضح من هذا القول أنَّ التقويم يأخذ عملية القياس كأداة لجمع المعلومات وذلـــك لإصـــدار أحكام على الشيء المقوَّم ، وقد أشار إلى الفرق بين التقويم والقياس السامرائي (١٤٠٥هـــ ، ص ١٢٧) فقال : يمكن توضيح الفرق بين التقويم والقياس بالنقاط التالية :

١- القياس عملية تقيس مستوى الفرد في ناحية ما ، أمَّا التقويم فهو جزء لا يتجزأ من عمليتي التعلُّـم والتعليم ، يستمر باستمرارهما ، ويهدف إلى إعطاء صورة للنمو في جميع النواحي .

٢- القياس عملية يقوم بها طرف واحد (المعلِّم) ، أمَّا التقويم فيشترك فيه العديد من الأطراف .

٣- التقويم ليس غايةً ، ولكنَّه وسيلة ترمي إلى تحسين العملية التعليمية .

٤- التقويم ليس مجرد عملية قياس ، بل يتضمن تحليل نتائج هذا القياس ، وتشخيص نواحي الضعـف واكتشاف طرق العلاج .

٥- يُعد القياس أنسب المعلومات عن نتائج التعلُّم ، أو اكتساب بعض المهارات والقدرات ، بينمـــا التقويم يهتم بالتغيرات الأساسية الشاملة للشخصية .

٦- القياس هو مقارنة فرد في مجموعة ما ، وفي صفة ما ، وتحديد مركزه من هذه الصفة بين هـــذه المجموعة ، أمَّا التقويم فهو الحكم على مدى تحقيق أهداف تربوية لنظام تعليمي معين .

٧- القياس يعني الجزء ، والتقويم يشمل الكل

أهمية التقويم التربوي :

للتقويم والقياس أهمية كبيرة في كافة مجالات الحياة العادية ، ولقد أشـــار المنظـــرون إلى أهميتـــه وخصوصاً تقويم التحصيل الدراسي ، وغيره من جوانب العملية التعليمية حيث يســاهم في تطويـــر المناهج وطرائق التدريس ، ورفع كفاية المعلمين ، وإدخال التقنيات الحديثة في التعليـــم ؛ ولذلـــك أشار السيد وميخائيل (١٤٠٩هـ) إلى أنَّ التقويم والتعليم جانبان لعملة واحدة متكاملة فهو جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية ، ويرتبط بسائر عناصرها ومكوناتها ، ويؤثر سلباً أو إيجاباً في مســـارها ونتائجها .

والتقويم التربوي في مجال تعليم اللغة العربية لا يقل أهمية عن غـــيره ولذلـــك أشـــار معـــروف (١٤١١هـ) إلى أهمية التقويم في مجال اللُّغة العربية فقال :

" والتقويم في مجال تعليم اللغة العربية هو العملية التي يقوم بها المعنيون بالأمر في دائرة اللغة العربية ؛ لمعرفة مدى تحقيق الأهـــداف العامة لتدريس اللغة العربية في مرحلة من المراحل التعليمية ، أو في سنة من السنوات الدراسية . كما يلجأون إليه لتقويم المناهج والكتب لترشيدهم وتطويرهم . وهو ما يقوم به المشرف على تدريس اللغة العربية لمعرفة مدى تحقيق الأهـــداف الخاصة لفرع من فروعها أو لموضوع من موضوعاتها . وهو ما يقوم به المدرس في غرفة الصف لمعرفة مـــدى تحقيـــق الأهداف التي يرصدها لدروسه اليومية " . ص٢٣٩

وظائف التقويم :

يؤدي التقويم بعض الوظائف التي لها دور بارز في العملية التعليمية ، فيجعل الصورة واضحـــة أمام القائمين على العملية التعليمية من أجل القيام بالأدوار التي تؤدي إلى تحســـين المجـــال الـــتربوي ولذلك ذكر با مشموس وآخران (١٤١٥هـــ ، ص ١٣) أنَّ للتقويم وظائف معينة قاموا بتقســيمها إلى قسمين وهي على النحو التالي :

وظائف تعليمية : ويمكن تحقيقها في الكشف عن حاجات التلاميذ ومشكلاتهم ، وتحديد ما حصلـــه التلاميذ من نتائج التعليم المقصود وغير المقصود ، وتحديد مدى استفادتهم مما مروا به مـــن خـــبرات ومعرفة مدى اتصال هذه الخبرات بأهداف المدرسة التي تسعى إلى تحقيقها ، وأخيراً توجيـــه عمليـــة التعليم التوجيه الصحيح ، واختبار مدى نجاح طرق التدريب المتبعة .

وظائف تنظيمية : ويمكن تحقيقها في الحصول على المعلومات اللازمة لإدخال التغـــيرات في المنـــاهج ولتصنيف التلاميذ وقبولهم وتوجيههم ، والحصول على بيانات عن مدى كفايـــة المـــدرس في أداء

وظيفته ، وقياس مدى كفاية أجهزة المدرسة ووسائلها ، والحصول على معلومات لكتابة التقارير للآباء .

بينما نجد أنّ خطابية (١٤١٨هـ ص ١٢٦) بيّن أنّ للتقويم وظائف يقوم بها وجعلها جميعاً تدور حول النواحي التعليمية ، وهي على النحو التالي :

١- توضيح الأهداف التعليمية والاهتمام بها ، والعمل على تطبيقها وتحقيقها .

٢- توضيح أهمية طرق التدريس المستخدمة ، ومدى تحقيقها لأهداف المنهج.

٣- تحديد الصعوبات التي تواجه عملية تنفيذ المنهج ، ونواحي القوة والضعف عند تنفيذه .

٤- معرفة حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم ، والفروق الفردية بينهم لمعرفة طرق وأساليب التدريس المناسبة في تعليمهم .

٥- معرفة مدى تحقيق المنهج للحاجات الأساسية للتلاميذ ، وحل مشكلاتهم .

٦- التأكُّد من مدى مراعاة عناصر المنهج (الأهداف ، المحتوى ، وطرق وأساليب التدريس) لقدرات واستعدادات وإمكانيات التلاميذ .

٧- التأكُّد من مدى مراعاة عناصر المنهج (الأهداف ، المحتوى ، وطرق وأساليب التدريس) لمستويات النمو عند التلاميذ ، ومدى تحقيق هذه العناصر لأهداف كل مرحلة .

٨- تحديد نواحي القوة والضعف في تحصيل التلاميذ ، ومدى استفادتهم مما تعلموه ؛ بهدف تعزيز نواحي القوة ، وتلافي وعلاج نواحي الضعف .

٩- مساعدة المعلمين على معرفة مدى فعالية جهودهم في العملية التعليمية ، وفي إحداث نتائج مرغوب بها من خلال تحديد الأهداف الخاصة بالمواد التعليمية التي يُدرِّسها ، بالإضافة إلى إعادة النظر بالطرق وأساليب التعلُّم المستخدمة .

أسس ومعايير عامة في عملية التقويم :

أشار خاطر وآخرون (١٤٠٣هـ ، ص ٤٤٨) و الدمرداش (١٤٠٨هـ ، ص ١٢٨) إلى أنّ هناك عدة أسس ومعايير لابد أن تتوفر في أي عملية تقويمية وهي كالتالي :

١- ارتباط التقويم بأهداف المنهج ، أو المناشط التي يقدمها .

٢- ينبغي أن يكون التقويم شاملاً لكل نواحي نمو التلميذ (العقليـــة والجســمية والاجتماعيــة والانفعالية ، والروحية) .

٣- تنوع أدوات التقويم ، فليس هناك أداة واحدة تصلح لقياس كل الظواهر .

٤- التقويم عملية مستمرة ، ليست خطوة ختامية تحدث عندما ينتهي المدرس من موضوع الدرس .

٥- أن يكون التقويم تعاونياً يقوم على أساس احترام شخصية التلميذ ، بحيث يشارك في إدراك غاياته ويؤمن بأهميته ، ويتقبل نتائجه قبولاً حسناً .

٦- توافر شروط الصدق والثبات والموضوعية في أدوات التقويم التي تستخدم .

٧- مراعاة الفروق الفردية ، فالاختبار الجيد هو الذي يميز بين التلاميذ ، ويكشف عــــن قدراتهـــم المختلفة .

٨- ينبغي أن يكون التقويم اقتصادياً ؛ لأنه يساعد على اقتصاد النفقات والجهد والوقت .

وهذه المعايير والقواعد للتقويم تتفق إلى حدٍّ ما مع ما نصت عليه لائحة تقويم الطـــالب الـــتي أصدرتها اللجنة العليا لسياسة التعليم (١٤١٩هـــ ، ص ٨) وذلك بموجب الموافقة السامية الكريمـــة لخادم الحرمين الشريفين رئيس اللجنة العليا لسياسة التعليم رقم ٨٣٦/م وتـــاريخ ١٤١٩/٨/٦هـــــ المبني على قرار اللجنة العليا لسياسة التعليم رقم ١٠/ق/ع وتاريخ ١٤١٩/٦/١هـــ . ولقد نصـــت هذه اللائحة على قواعد تقويم الطالب وهي كما يلي :

١- ألاَّ تكون أساليب التقويم ، أو إجراءاته ، أو ممارسته ، أو أدواته ، أو نتائجه مصدر رهبـــة ، أو قلق يؤثر سلباً على عملية التعليم .

٢- أن تكون أدوات التقويم صادقة وممثلة لما يتوقع من الطالب تعلمه من المعارف والمهارات ، مبينـــة مدى تمكُّن الطالب من المادة الدراسية ، وما يستطيع أداءه في ضوء ما تعلمه منها .

٣- أن توفر أدوات التقويم معلومات عن العمليات التي يحدث بها التعلُّم مثل : مدى استفادة الطـــلب من استخدام بعض خطط التعلم ؛ لحل المشكلات ، والتوصل إلى الإجابات الصحيحة ، وإضافـــة إلى معلومات من شأنها مساعدة المتعلمين ، وواضعي المناهج على تحسين تعلُّم الطالب ، ورفـــع كفايـــة أساليب التدريس .

٤- النظر في نتائج أدوات التقويم ، ضمن تقويم شامل لظروف التعلُّم وبيئته .

٥- أن تتوافر في أساليب التقويم ، وأدواته ، وظروف تطبيقه ، والقرارات المترتبة على نتائجه فـــرص

متكافئة لجميع الطلاب .

٦- عدم استخدام نتيجة الطالب على نحو يؤثر في قرارات أخرى ليس لها علاقة بالغرض الأصلي لأداة التقويم .

٧- أن تعد نتيجة الطالب في التقويم مسألة تخصه ، وولي أمره ، والقائمين مباشرة على تعليمه ، ولا يجوز استخدامها للإساءة له .

٨- عدم إطلاق المسميات ، أو الأوصاف التي تنبئ سلباً عن تحصيل الطالب في دراسته عند مخاطبته .

٩- أن تبنى أدوات التقويم وفق الأسس العلمية المتبعة ، وفي ضوء معايير تحددها الجهات التعليمية بالتنسيق فيما بينها .

١٠- أن تتولى الجهات التعليمية بالتنسيق فيما بينها وضع التنظيم الإداري المناسب للاختبارات وتنقيحها ، وتطبيقها ، وتصحيحها ، ورصد نتائجها ، وتحليلها وتقنيتها ، وحفظ أسئلتها واسترجاعها.

١١- أن تخضع عمليات التقويم ، وإجراءاته ، وأساليبه لمراجعة مستمرة ؛ لتطويرها وتعديلها .

١٢- أن تتولى الجهات التعليمية بالتنسيق فيما بينها تطوير أدوات التقويم وأساليبه للطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة .

أنواع التقويم :

هناك تصنيفات كثيرة للتقويم أوردتها الأدبيات ، حيث أشار إلى ذلك الخطيب وآخرون (١٤٠٥هـ ،ص ١٢٣) وبيَّن أنَّ متابعة أدبيات التقويم تطلعنا على مسميات عديدة لأنواع مختلفة من التقويم ولكنَّ المدقق في هذه الأنواع يجد أنَّ كثيراً منها مسميات أطلقها الكتّاب حسب اختلاف الزوايا التي تناولوا التقويم من خلالها ؛ لهذا نجد تداخلاً واضحاً بين هذه الأنواع.

ومن هذه التصنيفات ما ذكره موسى (١٤١٨هـ ، ص ٩٤) حيث إنَّه صنَّف التقويم على حسب وقت إجرائه ، وكان على النحو التالي : التقويم التمهيدي ، التقويم البنائي (التكويني)، التقويم النهائي ، والتقويم للمتابعة . وفيما يلي تفصيل ذلك .

أولاً : التقويم التمهيدي :

ويهدف هذا النوع من التقويم إلى تحديد مستويات المتعلمين ، وخلفياتهم وخبراتهم ، وبه يمكن أيضاً تحديد حاجات المتعلم ، ويمكن من خلاله تحديد الإمكانات البشرية والمادية المتاحة لتنفيذ المنهج فهذا النوع من التقويم يستخدم قبل تخطيط المنهج لكونه يساعد على تحديد أهدافه ، ووسائله والأساليب ؛ لتحقيق الأهداف في ضوء الإمكانات البشرية والمادية المتاحة .

وهذا النوع من التقويم يستخدم عند الرغبة في معرفة الاحتياجات والإمكانات المتاحة ، وهو لا يستخدم داخل حجرة الدراسة .

ثانياً : التقويم البنائي أو التكويني :

ويُستَخدم هذا التقويم في أثناء مراحل تطوير المنهج ، أو في أثناء إلقاء الدروس أي بعد الانتهاء من كل خطوة من خطوات تطوير المنهج ، أو لحل خطوة من خطوات الدرس ، فإنَّه في كل خطوة تكون هناك عملية تقويمية ؛ لهدف إظهار الإيجابيات والسلبيات لكل جزء من الأجزاء في تطوير المنهج ، أو في عملية التدريس ويُعطي تقديرات لتحديد معدل خطوات التعلُّم والتدرُّج فيه ولتوفير تغذية مرتدة للمتعلمين ، وهاتان النقطتان تساعدان المعلم والمتعلم بالتعرُّف على الأخطاء ومستوى تحصيل التلاميذ.

ثالثاً : التقويم النهائي :

ويُستَخدم لإصدار أحكام عامة سواء في قيمة المناهج المطوَّرة وذلك بعد تجريبها أو بعد الانتهاء من الدروس ، وذلك للتأكُّد من مقدار الأهداف المحققة من جراء تنفيذ هذه الدروس .

ويجرى تقويم نهائي أيضاً ؛ لقياس مستوى تحصيل التلاميذ في المواد الدراسية سواءً أكانت أسبوعية أم شهرية ، أم في نهاية كل فصل دراسي ، وهو ما يسعى الباحث في هذه الدراسة لتحقيقه ، وذلك من خلال معرفة مستوى التلاميذ في المهارات الإملائية والموضوعات النحوية المقررة عليهم بالصف السادس الابتدائي . وقد بيَّن جرادات وآخرون (د . ت) أنَّ التقويم النهائي يهدف إلى تحقيق الأغراض التالية :

أ- التعرُّف على مدى تحقق الأهداف .

ب- تقدير مدى تقدُّم أو تحصيل التلاميذ في نهاية التعلُّم .

ج- تزويد المعلِّم بأساس أو معيار لوضع الدرجات ، أو التقديرات بطريقة محددة .

د- الحكم على جهود المعلمين ، وفاعلية التدريس . ص ٢١

رابعاً : التقويم للمتابعة :

يُستَخدم هذا النوع من التقويم في مجالات متعددة منها :

أ - قياس مدى نجاح المناهج المطورة بعد تطبيقها رسمياً وذلك بمتابعتها وتقويمها باستمرار وذلك بهدف تحسينها .

ب - تقويم ومتابعة التلاميذ باستمرار طوال العام الدراسي وذلك لمعرفة مدى ما توصلوا إليه من معرفة وفهم للمواد والأنشطة المقدمة إليهم ، ويستخدم المعلمون لهذا الغرض بما يسمى " دفتر المتابعة " يرصد فيه كل ما يتعلق بالتلاميذ مثل : المشاركة الواجبات ، درجات الاختبارات ...الخ .

أهداف التقويم التربوي :

قبل الحديث عن أهداف التقويم ينبغي معرفة النشاط المراد تقويمه ، فذا تمت معرفة النشاط المراد تقويمه ؛ تمكن المقوِّم من تحديد أهداف التقويم . ولكن بصفة عامة يجرى التقويم لأهداف متعددة تحدّث عنها أبو لبدة (١٤٠٥هـ) وبيّن أنّ التقويم يُجرى لتحقيق الأهداف التالية :

١- معرفة مدى تحقيق الأهداف المرسومة . وهذا هو الهدف الرئيس من التقويم .

٢- الكشف عن فاعلية الجهاز التربوي في المؤسسة التعليمية .

٣- التأكُّد من صحة القرارات ، والآراء التي اُتخذت في زحمة العمل .

٤- الاطمئنان من أن الجهات المسئولة ، أو المؤسسات تقدِّم الخبرات اللازمة للتلاميذ.

٥- الحصول على معلومات خاصة بمدى الإنجازات ، والأوضاع الراهنة لرفع التقارير لمن يهمهم الأمر .

أساليب التقويم التربوي :

هناك أنواع متعددة لأساليب التقويم التربوي وهي :الملاحظة ، الاختبارات ، المقابلة ، الاستبانة التقويم الذاتي . وكل مجال من مجالات التربية والتعليم يستخدم ما يناسبه من أساليب التقويم السابقة فمثلاً : في مادة القراءة تُستَخدم الملاحظة لمعرفة أداء التلاميذ في القراءة ، ومدى معرفتهم للكلمة وفهمها ، ومدى صحة نطقهم للكلمات والتراكيب اللغوية

وسوف يقتصر الباحث في هذا المبحث على الاختبارات ؛ لأنَّ مجالها واسع في العملية التعليمية كما أنَّه من المتعارف عليه أنَّ هذا النوع من أساليب التقويم هو الأكثر استخداماً في تقويم المنهج المدرسي ، وفي معرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية المحددة لكل مادة دراسية ، والتي يسعى القائمون على العملية التعليمية إلى تحقيقها ، وبالتالي وضع الخطط التربوية من أجل الوصول بها إلى أعلى مستوياتها بعد عملية التقويم والتي تعتمد بشكل كبير على الاختبارات ، ولأنَّ الأداة المستخدمة في هذا البحث هي الاختبار .

التقويم في مجال تعليم اللغة العربية :

إنَّ مجال تعليم اللغة العربية كأي مجال من المجالات التربوية والتعليمية ، التي تستخدم أنواع و أساليب التقويم المختلفة ؛ لقياس النواتج أو الآثار التعليمية ، و مدى تحقق الأهداف التربوية المرغوب فيها . ويشمل التقويم في مجال تعليم اللغة العربية عدة جوانب منها :

أولاً : تقويم مناهج اللغة العربية .

ويكون ذلك من ناحية الأهداف ، والمحتوى ، والأساليب والإجراءات والتقويم.

ثانياً : التقويم المصاحب للعملية التدريسية .

هذا النوع من التقويم يستخدمه معلمو اللغة العربية ، وهو يُلازم العملية التدريسية التي يقوم بها المعلم أثناء الحصة ، وهو يقوم بدور فعال في قياس مدى تحقق الأهداف التربوية للدروس المحددة مسبقاً وهو يساعد على التأكُّد من أنَّ المتعلمين قد استوعبوا الدرس ، وهو يساعد أيضاً على معرفة نقاط القوة ونقاط الضعف في الدرس ، ويساعد على تحديد أسباب الضعف وذلك كي تتوافر تغذية راجعة ؛ لتعديل نواحي القصور التي تسببت في عدم وصول الرسالة للمستقبل . وتختلف أساليب

التقويم باختلاف كل فرع من فروع اللغة العربية ، وسوف يتطرق الباحث في هذا المبحث لأساليب التقويم المستخدمة في الإملاء والقواعد فقط ؛ وذلك لاقتصار هذه الدراسة على قياس مستوى أداء التلاميذ في المهارات الإملائية والموضوعات النحوية المقررة على التلاميذ بالصف السادس الابتدائي .

١- التقويم في مادة الإملاء :

الإملاء فرع من فروع اللغة العربية قد سبق الحديث عن أهميته ، والغرض من تدريسه ، وطرق تصحيحه ، وفي هذا المبحث سوف يتم الحديث عن طريقة تقويم مادة الإملاء إلا أنه قبل الخوض في طريقة تقويمها ينبغي الإشارة إلى أنَّ المعلم إذا أراد أن يبني اختباراً تحصيلياً كما أشار إلى ذلك خاطر وآخرون(١٤٠٣هـ ص ٤٦٩) عليه أن يحدد المهارات والتراكيب اللغوية التي يود اختبار التلاميذ فيها ثم يخصص وزن نسبي لكل مهارة أو تركيب لغوي ، ويراعي بناءً على هذا الوزن عدد الأسئلة وتوزيع الدرجات على جميع المهارات أو التراكيب اللغوية . وأما الحديث عن تقويم مادة الإملاء فقد ورد في كتاب الإملاء للصف السادس الابتدائي (١٤٢٠هـ ص ١١) كيفية تقويم الإملاء وذلك وفق التالي :

١- يتمُّ تقويم التلاميذ بالأسلوبين التاليين :

أ – أسئلة عن المفردات الإملائية التي درسها التلميذ في عامه الدراسي وما سبقه من أعوام دراسية من خلال قطعة تُراعى فيها الجوانب العقلية والتربوية واللغوية المناسبة لمستوى التلاميذ في كل صف.

ب- إملاء اختباري يقيس مستوى التلاميذ من خلال كلمات وجُمَلٍ ذات أهداف تربوية تتناسب وسنتهم الدراسية .

٢- في اختبار نهاية الفصل يُخصص للأسئلة الواردة في فقرة (أ) من رقم (١) عشر (١٠) درجات وذلك بحسم درجة عن كل مفردة يُخطئ فيها التلميذ ، ويكون عدد كلمات الإملاء الاختباري الوارد في فقرة (ب) من رقم (١) خمسين (٥٠) كلمة بما فيها حروف المعاني المنفصلة والمتصلة عدا واو العطف ، ويُخصص لهذه الكلمات خمس وعشرون (٢٥) درجة ويُحتسب الخطأ بنصف درجة .

٣- في اختبار أعمال السنة يُخصص للأسئلة الواردة في فقرة (أ) من رقم (١) درجتان ونصف ويُحتسب الخطأ بنصف درجة . ويكون عدد كلمات الإملاء الاختباري الوارد في فقرة (ب) من

رقم (١) اثنتين وعشرين كلمة ، ويُخصص لهذه الكلمات خمس درجات ونصف ، ويُحتسب الخطأ بربع درجة .

٢- التقويم في مادة القواعد :

أشار إبراهيم (د.ت ، ص ٢٢٦) إلى أنواع التطبيق ، فذكر أنَّ التطبيق نوعان: شفوي وكتابي. والتطبيق الشفوي له فرص متعددة بعضها في درس القواعد ، وبعضها في حصص مستقلة فقد يبدو للمدرس أن حاجة التلاميذ ماسة إلى مراجعة باب أو أكثر من أبواب القواعد التي درست . وأما التطبيق التحريري فعلى النحو التالي :

١ـ قد يشترك المدرس مع تلاميذه في الإجابة عن أسئلة تطبيقية ، ثم يطالبهم بالإجابة عنها تحريرياً في كراس التطبيق .

٢ـ قد يملي عليهم أو يوزع عليهم أوراقاً بها أسئلة تطبيقية ، ويطالبهم بالإجابة .

ثالثاً : تقويم نتائج التعلم (التحصيل الدراسي) :

إنَّ من أهم أساليب تقويم التحصيل الدراسي للتلاميذ الاختبارات ، وتعرف الاختبارات كما ذكرها سلامة و ظفر (١٤١٠هـ) بأنها " الاختبار بصفة عامة هو أسلوب منظم لمقارنة أداء شخص ، أو مجموعة أشخاص طبقاً لمستوى معين في الأداء " . ص ١٦

وقد تحدَّث سعادة (د . ت) عن الاختبارات فقال : " إجراء تنظيمي تتم فيه ملاحظة سلوك التلاميذ ، والتأكُّد من مدى تحقيقهم للأهداف الموضوعة ، وذلك عن طريق وضع مجموعة من الفقرات أو الأسئلة المطلوب الإجابة عنها ، مع وصف هذه الاستجابات بمقاييس عددية ". ص ٢٢

وتناول معروف (١٤١١هـ) الحديث عن مفهوم الاختبارات فقال : "الاختبار موقف عملي تطبيقي ، يُوضع فيه التلاميذ ؛ للكشف عن المعارف والمعلومات والمفاهيم والأفكار ، والأداءات السلوكية التي اكتسبوها خلال تعلمهم لموضوع من الموضوعات ، أو مهارة من المهارات في مدة زمنية معينة " . ص ٢٤٠

وقد تحدَّث عن مكانة الاختبارات بين أدوات القياس الأخرى خاطر وآخرون

(١٤٠٣هـ) فقال : " إنها من أكثر أنواع أدوات القياس شيوعاً في الاستعمال ، كما أنها مازالت من أهم تلك الأدوات وأكثرها فائدة للعملية التعليمية ، ولكننا بالغنا في الاهتمام بها في نظامنا التعليمي فتحولت في كثير من الأحيان إلى غاية في ذاتها ، وأصبحت الامتحانات هي المقياس الوحيد الذي ينتقل به التلميذ من صف لآخر ". ص ٤٦١ .

ويرى المختصون في مجال بناء الاختبارات أنَّ وظيفة الاختبارات الأولى هي تحسين دافعية الطلبة وذلك من خلال تقديم أهداف قصيرة المدى يحاولون العمل على تحقيقها ، ومن خلال تعريفهم بالنواتج المتوقعة ، وتزويدهم بالتغذية الراجعة عن مدى تقدمهم الدراسي ومن هذا المنطلق فقد أشار عدس (١٤١٧هـ ، ص ١٠) إلى فوائد الاختبارات على عملية التعلم حيث بيَّن أنَّ لها فوائد مهمة تضاف إلى تحسين القرارات الخاصة بعملية التدريس ومن ذلك : تحسين دافعية التلاميذ ، وزيادة مستوى الحفظ وانتقال أثر التعلم ، وزيادة معرفة التلاميذ بحقيقة أنفسهم ، وتوفير تغذية راجعة فيما يتصل بفعالية العملية التدريسية .

أنواع الاختبارات :

بيَّن الوكيل والمفتي (١٤٠٧هـ ، ص ٢٢٢) أنَّ الاختبارات يمكن تصنيفها في المجال التربوي إلى ثلاثة أنواع وهي على النحو التالي :

١- الاختبارات التحصيلية :

وتهدف إلى قياس التحصيل الدراسي للتلاميذ .

٢- اختبارات الآداء :

وهي ذات طابع عملي تهدف إلى قياس قدرة الفرد على أداء عمل معين كالكتابة على الكمبيوتر أو قيادة السيارات ...الخ .

٣- الاختبارات النفسية :

وتهدف إلى الكشف عن ذكاء التلميذ وقدراته ، واستعداداته ، وشخصيته ودرجة تكيفه الاجتماعي .

ويرى الباحث أن يقتصر على النوع الأول من الاختبارات ، وهو الاختبارات التحصيلية ، وذلك

لكثرة استخدامها في المجال التربوي ، ولأنَّ أداة البحث نوع من أنواع الاختبارت التحصيلية .

أنواع الاختبارات التحصيلية :

تنقسم الاختبارات التحصيلية إلى قسمين وهما :الاختبارات اللفظية (الشفوية) والاختبارات الكتابية (التحريرية) .

أولاً : الاختبارات اللفظية (الشفوية) :

لقد ذكر غانم (١٤١٨هـ) : أنها من أقدم أنواع الاختبارات عرفها الصينيون واليونان القدماء واستخدمها سقراط في التعلم والتعليم ، وظلت هذه الاختبارات سائدة عبر العصور الوسطى حتى فترة متأخرة من العصور الحديثة ، حتى ظهرت الاختبارات التحريرية كنظام أساسي للقياس والتقييم في العالم.

وفي الاختبارات الشفوية توجه الأسئلة إلى المفحوص مشافهة ، ويتلقى الفاحص الذي يجلس مقابل المفحوص وجهاً لوجه والإجابة عليها مشافهة أيضاً .

وتحدثت الغريب (١٤٠١هـ) عن الاختبارات اللفظية بقولها : أنَّه " يُقصد بها أسئلة توجه للتلاميذ ، ويُطلب منهم الإجابة عنها دون كتابة ؛ لمعرفة مدى إتقان التلميذ للخبرة أو المادة الدراسية ومدى قدرته على التعبير عن نفسه ".ص ٨٥

وقد أشار أبو علام (١٤٠٨هـ ص ١١٥) إلى أهمية هذا النوع من الاختبارات وفائدتها في العملية التعليمية ، وبيّن أنَّ هذه الاختبارات عندما تصبح جزءاً من عملية التدريس ؛ فإنها تحقق أهدافاً وفوائد كثيرة ، فهي تجعل التقويم عملية مستمرة ، وتؤدي بالتلاميذ إلى الاهتمام ومذاكرة دروسهم دون تأجيل ، وتعطي المعلم فرصة للتعرُّف على نواحي القوة والضعف ، سواءاً في التلاميذ أو في تعليمه لهم .

ثانياً : الاختبارات الكتابية (التحريرية) :

وتنقسم الاختبارات الكتابية إلى نوعين وهما : اختبار مقالي (إنشائي) واختبار موضوعي .

أ ــ الاختبار المقالي (الإنشائي) :

يقول عنها العبيدي والجبوري (١٤٠١هـ ، ص ١٠٦) : هي الامتحانات المستعملة في

مدارسنا في الوقت الحاضر ، والوسيلة الأساسية المستخدمة ؛ لقياس مخرجات التعليم الصفي ، وقد سميت باختبارات المقال لأنها تتألف من مجموعة من الأسئلة وتتطلب إجابة مستفيضة يحرر الطالب أثناءها مقاله ، أو يعد تقريراً في موضوع واحد أو أكثر .

وهذا النوع من الاختبارات في أغلب الأحيان لا يتفق المصححون على إجابة التلميذ ، وترجع إلى تقديرات المصحح لأسلوب التلميذ في الكتابة ، وذلك إذا لم يكن السؤال دقيقاً وواضحاً .

ولقد وضَّح خاطر وآخرون (١٤٠٣هـ ، ص ٤٦٣) كيفية تحسينها ، وذلك بمراعاة ما يلي :

١- تحديد صيغة السؤال بدقة حتى لا يلجأ التلاميذ إلى الحدس ومجرد النطق .

٢- عدم اللجوء إلى أسئلة السرعة إلاَّ إذا كان ذلك من أهداف الاختبار .

٣- ربط الاختبار بأهداف المنهج ومستويات النمو .

٤- البعد عن استخدام المصطلحات الغامضة والعبارات الفضفاضة .

٥- إعداد إجابة نموذجية لكل سؤال قبل البدء في تصحيح الاختبار تحقيقاً لعنصر الموضوعية .

٦- مناقشة التلاميذ في طريقة الإجابة عن الاختبار قبل إجرائه ، وفي نتائجه بعد تصحيحه .

وقد حدد عدس (١٤١٧هـ ، ص ٨٥) بعض الإرشادات للمعلم في سبيل أن تصبح عملية التقويم للأسئلة المقالية ثابتة بدرجة مقبولة وذلك على النحو التالي :

١- التحديد بشكل مسبق الإجابة النموذجية التي يود استخدامها المعلم أثناء التصحيح ، ويُفترض فيها أن تحتوي على العناصر المطلوبة ، والعلامة المخصصة لكل عنصر منها ، بالإضافة إلى النسق العام للإجابة من حيث سلامة ترتيب الأفكار ، وتكاملها ، وسلامة اللغة والتعبير ، ويُفضل أن تُعطى هذه الأمور درجة ، ويتم تبليغ التلاميذ بها مسبقاً .

٢- على المعلم أن يصحح كل إجابة منفردة ، ثم إذا فرغ منها انتقل إلى الإجابة الأخرى لجميع التلاميذ أي تصحيح السؤال الواحد لجميع التلاميذ قبل الانتقال لتصحيح الذي يليه وهذا الأمر يجعل المعلم يعيش في جوِّ السؤال الواحد وفي هذه الحالة تكون تقديراته أعدل بالنسبة لهم جميعاً .

٣- بعد الانتهاء من تدقيق إجابة معينة يجب خلط الأوراق من جديد لإعادة ترتيبها ، حتى لا تقع بعض الأوراق في التشديد من قبل المعلم وأخرى تقع في تساهل منه .

٤- ينبغي عدم النظر إلى أسماء التلاميذ أثناء التصحيح ، ومن الأفضل أن تُصحح الورقة دون معرفة صاحبها حتى يكون التقويم موضوعياً قدر المستطاع .

٥- يُفضل أن تتم عملية التصحيح في حالة نفسية عادية ، بمعنى عدم تصحيح الأوراق وقت الغضب أو التضايق ، أو التعب .

٦- إذا أراد المصحح أن يعيد الأوراق إلى التلاميذ عليه أن يكتب ملاحظاته ، وتعليقاته عليها ، مع محاولة قدر الإمكان في تصويب الأخطاء إن أمكن .

٧- يُفضل أن يقوم أحد الزملاء - ممن يدرسون المادة نفسها- في تصحيح بعض الإجابات حتى يعطي المصحح الأول تغذية راجعة عن مدى صلاحية عمليات التصحيح التي تمت .

ب ـــ الاختبارات الموضوعية :

هي نوع من المقاييس تحاول أن تتلافى عيوب الامتحانات التقليدية (المقالية) وسميت موضوعية لأنَّها لا تتأثر بذاتية المصحح ، وهذا النوع من الاختبارات له مميزات جعلته ينفرد بخصائص معينة عن بقية الاختبارات . وقد أشارا إليها العبيدي والجبوري (١٤٠١هـــ) عند حديثهما عن مميزات الاختبارات الموضوعية فقالا : إنَّها تتميز بالتالي :

١- إنَّها موضوعية لا تخضع إلى ذاتية المصحح عند تقدير الدرجة (أي مهما اختلف المصححون فالدرجة واحدة) .

٢- إنَّها أكثر ثباتاً من اختبار المقال .

٣- إنَّها لا تستخدم وقتاً طويلاً عند الإجابة عنها ، أو عند التصحيح .

٤- إنَّها تقضي على بعض الصعوبات التي تقابل بعض الطلبة مثل عدم القدرة على الكتابة بسرعة ، أو عدم القدرة على التعبير بسهولة .

وأما عند الحديث عن عيوبها فقد أشارا إلى ذلك بالنقاط التالية :

١- يستغرق المعلم وقتاً طويلاً ؛ كي يضع اختباراً موضوعياً جيداً .

٢- أنَّها لا تقيس قدرة التلاميذ على أن يرتبوا أفكارهم وأن يعبروا عنها .

٣- أنَّه من الصعب أن نضع اختبارات موضوعية لا تعتمد على قدر من الحقائق المحفوظة .

أنواع الاختبارات الموضوعية :

أشار جابر (١٤١١هـ) و غانم (١٤١٨هـ) إلى أنواع الاختبارات الموضوعية وهي تنقسم إلى قسمين :

أولاً : أسئلة الإجابة القصيرة :

يتطلب هذا النوع من الأسئلة أن يجيب التلميذ إجابة قصيرة إذا عرض السؤال في صورة سؤال مباشر ، وفيها يترك للتلميذ مكان خال ؛ ليكتب الإجابة المطلوبة وهي على التالي :

أ – صيغة التكميل :

وهذا النوع يتطلب تكميل عبارة أو جملة بكلمات محددة ، أو عبارات طويلة نسبياً .

ب – صيغة السؤال :

في هذا النوع من الأسئلة تصاغ الجملة ، أو العبارة في صورة سؤال محدد الإجابة ويترك للتلميذ مكان خال للإجابة أمام كل سؤال .

جـ – صيغة الربط :

حيث توضع كلمات أو عبارات يطلب من التلميذ تكملتها بمعلومات معينة مرتبطة بها .

د – صيغة تصويب الأخطاء :

حيث توضع كلمة خاطئة في جملة وهذا الخطأ إما أن يكون إملائياً أو نحوياً .

ثانياً : أسئلة الصواب والخطأ :

يعتبر هذا النوع من أكثر الأسئلة الموضوعية شيوعاً ؛ لسهولة صياغتها وتصميمها ، وتُستخدم في قياس الأهداف التربوية المرتبطة بالفهم ، والتعرُّف على العلاقات المختلفة. و عند صياغة أسئلة الصواب والخطأ يراعى فيها ما يأتي :

١– أن تكون العبارات قصيرة ما أمكن .

٢– أن تكون العبارات إما صحيحة تماماً أو خاطئة تماماً .

٣– أن نتجنب العبارات التي توحي بالتخمين في الإجابة عليها .

٤– أن نتجنب أسلوب النفي مثل : أبداً ونهائياً . وتستخدم العبارات المثبتة .

٥– يجب أن لا توحي العبارة في مضمونها بالإجابة المطلوبة .

ثالثاً : أسئلة المزاوجة أوالمقابلة :

تتكون أسئلة المزاوجة من عمودين متوازيين ، يحتوي كل منهما على قائمة من الكلمات أو العبارات أو الأشكال ، ويطلب من التلميذ أن يبحث في قائمة العمود الثاني عن الكلمة والجملة المرتبطة بالكلمة في العمود الأول ، ويراعى في هذا النوع من الأسئلة أن تتكون المجموعة من عدد كبير من العبارات أو الكلمات ؛ حتى يقل احتمال التخمين. ويستحسن أن تكون عدد العبارات أو الكلمات في العمود الثاني أكثر من العبارات أو الكلمات في العمود الأول .

رابعاً : أسئلة الترتيب :

حيث يطلب من التلميذ ترتيب مجموعة من الكلمات تبعاً لترتيبها المنطقي.

خامساً : أسئلة الاختيار من متعدد :

في هذا النوع من الاختبارات يُقدَّم للتلميذ مشكلة ، ثم تعرض عليه عدة بدائل عادة ما تكون أربعة بدائل ، إحداها هي الإجابة الصحيحة عن السؤال .

شروط بناء الاختبارات التحصيلية :

بناء الاختبارات ليس أمراً سهلاً يستطيعه أي فرد ، بل له شروط وقواعد يجب مراعاتها ؛ ولهذا ذكر سلامة وظفر (١٤١٠هـ ، ص ٢٦) أنَّ هناك عدة شروط وقواعد يجب على واضع الاختبار أن يراعيها وهي على النحو التالي :

أولاً: شروط بناء الاختبارات التحصيلية :

١- توضيح الهدف من الاختبار : قبل أن يبدأ المدرس في كتابة اختباره عليه أن يسأل نفسه عدة أسئلة يجب الإجابة عليها قبل الشروع في كتابة ذلك الاختبار ، ومن أمثلة هذه الأسئلة:

ما نوعية المفردات المستخدمة ؟ وما عدد تلك المفردات ؟

٢- أن ترتبط مفردات الاختبار بالأهداف الخاصة بالمقرر الدراسي والتي حددها قبل تدريس المقرر الدراسي .

٣- يجب أن يشتمل الاختبار على جزء كبير من مفردات المنهج الدراسي في ضوء الزمن المسموح به.

٤- أن يراعي الاختبار الزمن المحدد لإنجازه .

٥- مراعاة عدد مفردات الاختبار للزمن المحدد له .

٦- مراعاة مستوى صعوبة أو سهولة أسئلة الاختبار بحيث يراعي قدرات التلاميذ واستعداداقم .

ثانياً: قواعد كتابة الاختبارات التحصيلية :

١- تجنُّب استخدام لغة وكلمات الكتاب المدرسي بالنص في الاختبار فنحن لا نريد أن نقيس قدرات الطلاب على تسميع ما هو موجود في الكتاب .

٢- يجب أن تصاغ كل مفردة لقياس هدف أو غرض سلوكي واحد.

٣- لا يجب أن يكتب الاختبار في آخر لحظة قبل إعطائه . فالاستعجال في كتابة المفردات غالباً ما يؤدي إلى خطأ كبير في الصياغة .

٤- لا تكتب مفردة معتمدة في إجابتها على إجابة مفردة أخرى.

٥- تجنب الألغاز في كتابة المفردات .

٦- كتابة التعليمات الواضحة لكل مجموعة من المفردات حتى تعبر عما سيفعله التلميذ وما هو مطلوب منه بالضبط بدون غموض أو أي لبس .

عيوب الاختبارات :

سبق الحديث عن أهمية الاختبارات في المجال التربوي ، وعن مكانتها ، وما يتحقق بواسطتها من أهداف ، ولكنَّ ذلك كله مقرون بالاستخدام الصحيح لها وفق الشروط والقواعد السابقة وأما إذا اختلت القواعد الشروط السابقة ؛ فإنَّ الاختبارات لا تحقق الهدف التربوي المنشود منها ولذلك أشار ريّان (١٣٩٢هـ ، ص ٢٣٢) إلى أنَّ للاختبارات أربعة عيوب وهي:

١- إذا استخدمت وحدها كشواهد على استحقاق الطالب .

٢- إذا استخدمت كعمل ختامي ، فإنها تفقد قيمتها التربوية .

٣- لا تهتم الاختبارات إلا بقليل من أهداف المدرسة .

٤- تميل الاختبارات إلى وضع معيار واحد لجميع التلاميذ ، وهذا يعني عدم مراعاة قدرات التلاميذ وحاجاقم .

تقويم مهارات اللغة العربية :

تُعدُّ أساليب وأدوات التقويم للتلاميذ بمناهج اللغة من المشكلات التي شغلت ولا تزال تشغل اهتمام الباحثين ، وقد أشار إلى هذا نصر (١٩٩٤م) بقوله : " ويواجه تقويم الطلبة بالمناهج الدراسية بعامة وبمناهج اللغة بخاصة مشكلات وصعوبات فنية وإدارية عديدة ومتنوعة لعلَّ أهمها النقص في عدد أساليب وأدوات التقويم المستخدمة وكذلك تنوع أساليب وأدوات التقويم اللازمة لقياس نتاجات التعلم اللغوي وكيفية حدوثه " ص ١.

ولذلك اعتمد كثير من معلمي اللغة العربية على الاختبارات في معرفة مدى اكتساب التلاميذ للغة ولهذا أشار خاطر وآخرون (١٤٠٣هـ ، ص ٤٦٨) إلى كيفية تطبيق أنواع مختلفة من الاختبارات التي تقيس أداء التلميذ في مهارات اللغة العربية وكانت على النحو التالي

أولاً : اختبار النحو والصرف :

يحتاج القائم على إعداد اختبار في مادة النحو والصرف إلى مهارة فائقة في هذا الأمر ، وذلك بوضع التراكيب المناسبة المشتملة على القواعد النحوية التي تمَّ تدريسها للتلاميذ ؛ ولذلك يؤكد خاطر و آخرون (١٤٠٣هـ ، ص ٤٦٩) هذا الأمر بقوله : يبدأ وضع اختبار القواعد بتحديد التراكيب اللغوية التي نريد اختبار التلاميذ فيها ، ثم تخصيص وزن نسبي لكل تركيب ، وهذا الوزن يراعى فيه عدد الأسئلة وفي تقرير الدرجات ، ولابد عند وضع الامتحان النهائي آخر العام مراعاة أن تغطي الأسئلة جميع القواعد حتى لا تبدو وكأنها قاعدة نحوية أهم من الأخرى . أما عن النماذج المستعملة في اختبارات القواعد فأهمها :

١- التكملة أو اختيار من بدائل .

٢- التركيب أو إعادة الصياغة : ومن الأمثلة على ذلك ما يلي :

اكتب العبارة الآتية مرة في صيغة المثنى ، وأخرى في صيغة الجمع ؟

(هذا الشاب صالح يؤدي الصلاة في موعدها)

٣- الشرح والتمثيل : ومن الأمثلة على ذلك ما يلي :

اشرح مع التمثيل هذه العبارة ؟

المحلّى بأل بعد اسم الإشارة يعرب بدلاً أو عطف بيان .

٤- الاستنتاج : ومن الأمثلة على ذلك ما يلي :

ضع خطاً تحت التمييز في العبارة الآتية ؟

(لقد سافرت في رحلة مدرسية لمدة ثلاثة أيامٍ ، وكان معي في الرحلة خمسة عشر تلميذاً من تلاميذ المدرسة) .

٥- التعليل : ومن الأمثلة على ذلك ما يلي :

اشرح سبب نصب ما تحته خط ؟

(ذاكر حتى تنجح)

٦- قراءة نص وإعراب بعض كلماته .

يعتبر هذا النوع من الاختبارات من أكثر اختبارات النحو والصرف شيوعاً ، ولا يكاد يخلو نموذج من نماذج اختبارات النحو والصرف منه.

ثانياً : اختبار الاستماع والفهم :

هناك أنواع كثيرة من الاختبارات تقيس جوانب الاستماع والفهم .وفيما يأتي أهمها وعلى المدرس أن يختار ما يتناسب منها ومستويات تلاميذه في الصف الذي يدرسون فيه .

١- التعرُّف : ويشمل المفردات أو الصور كأن يقرأ المدرس سلسلة من الكلمات ، ويقوم بوضع خط تحت هذه الكلمات كأن يزاوج بين ما سمع من كلمات وما أمامه من صور ، وينطبق هذا على تعرف الحروف أو الكلمة أو الجملة في الصفوف المتقدمة .

٢- إدراك المعاني عن طريق تحديد المرادف .

٣- إدراك المعاني عن طريق تحديد المضاد .

٤- الإجابة عن سؤال مباشر بعد الاستماع إلى تعبير لغوي .

٥- فهم الجملة : فيه يستمع التلميذ إلى جملة ما ، ثم يختار ما يطابق المعنى الذي سمعه.

ثالثاً : اختبار المفردات :

يرى الباحث أنَّه من الممكن اختبار المفردات من خلال اختبارات القراءة والاستماع والكتابة وغيرها من مهارات اللغة .

ولكنَّ الباحث يريد من اختبار المفردات في هذا العنصر أي : المخصصة ؛ لقياس تعرُّف وإدراك المعاني وهناك أنواع كثيرة لهذه الاختبارات أهمها :

١- تعرُّف المعنى " القاموس " للكلمة أو " تعريفها " إن صح ذلك .

٢- التكملة عن طريق اختيار من متعدد .

٣- إعادة صياغة عبارة قصيرة مع المحافظة على المعنى ، وتغيير الكلمة التي تحتها خط .

٤- اختبار التعرُّف من الصور . ويستخدم بصفة خاصة مع التلاميذ الذين لم يصلوا إلى مرحلة القراءة وهو شائع في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية .

ومن الأمثلة على ذلك ما يلي :

ضع خطاً تحت الصورة المناسبة عن سماع كل كلمة مما يأتي :

(ظبي – حصان – أسد – أرنب) .

رابعاً : اختبار القراءة :

تتضمن القراءة مهارتين أساسيتين هما : تعرُّف الكلمات ، وفهم المعاني . وتندرج تحت كل مهارة من هاتين المهارتين مهارات جزئية، فالفرد لا يقرأ قراءة سليمة ، ولا يتلفظ بالحروف والكلمات تلفُّظاً سليماً إلاَّ إذا فهم ما يقرأه .

ويتكون اختبار القراءة عادة من عدة أقسام ، يقيس كل قسم إحدى مهارات القراءة أو مجموعة منها ، فهناك قسم لتعرُّف الحرف ثم الكلمة ، وآخر لفهم الكلمة ، وثالث لتعرُّف الجملة ، ورابع لفهم الجملة ، وأخيراً قراءة الفقرة .

ويختلف حجم النص المقروء في الاختبار من مستوى إلى آخر كما أنَّ درجة الصعوبة تختلف باختلاف الهدف الذي يسعى لتقويمه .

خامساً : اختبار الكلمة :

تشتمل الكتابة على عناصر أساسية أهمها :

١- المحتوى ، أو مجموعة الأفكار المعروفة .

٢- الشكل وهو الطريقة التي نظم بها المحتوى .

٣- القواعد النحوية والنظام التركيبي المستعمل .

٤- الأسلوب وهو عبارة عن الأدوات اللغوية المستخدمة للتعبير عن الفكرة .

مع العلم أنَّ هناك أكثر من اختبار لمهارة الكتابة كالإملاء والتعبير والخط ، أما الإملاء فتدخل في باب اختبارات الكتابة ، ويعتبر اختبار الإملاء من اختبارات الاستماع .

واقع التقويم التربوي :

ذكر سلامة وظفر (١٤١٠هـ ، ص ٥) أنَّه لم يخل نظام تعليمي في أي عصر من العصور من أسلوب من أساليب التقويم ، فطالما هناك طلاب يتعلمون ، ومدرسون يعلمون ؛ فإن هناك اهتماماً وحاجة ملحة لمعرفة نتائج عمليات التعلم والتعليم ويستخدم المعلمون الكثير من الاختبارات ؛ لتقويم مستوى تلاميذهم سواء من ناحية التقدُّم الدراسي ، أو من ناحية الناتج التعليمي ... ولازال مفهوم التقويم مرادفاً لمفهوم الاختبارات المعروف في مدارسنا الذي يشتمل على مجموعة من الأسئلة التي تقيس مقدار ما حصله التلاميذ من معلومات وحقائق ، والغرض الرئيس من الاختبارات من خلال ذلك المفهوم هو إعطاء درجات للتلاميذ ؛ وذلك لتدريبهم أو نقلهم من فرقة إلى أخرى ..

ويضيف سلامة وظفر (١٤١٠هـ ، ص ٣) أن موضوع التقويم حظي باهتمام ملموس في الدول العربية ، حيث أجريت البحوث ، وعقدت المؤتمرات واللقاءات التربوية ؛ لمناقشة القضية ، ووضع مقترحات ؛ لعلاج الواقع الحالي لهذا الموضوع . ومن هذه البحوث والمؤتمرات ما يلي :

١- المؤتمر الثقافي العربي السادس عام ١٣٨٤هـ ، ١٩٦٤م وكان موضوع هذا المؤتمر " نظم الامتحانات المدرسية ودورها في تقويم الطلاب وتوجيههم .

٢- حلقة توحيد نظم الامتحانات والانتقال في المراحل الدراسية المختلفة التي نظمتها المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة في القاهرة عام ١٣٩٠هـ ، ١٩٧٠م .

٣- اجتماع خبراء تطوير نظم الامتحانات في البلاد العربية والذي عقد تحت رعاية المنظمة في الكويت عام ١٣٩٤هـ ، ١٩٧٤م .

٤- الندوة العلمية حول أساليب تقويم طلاب الثانوية العامة في بغداد في عام ١٤٠١هـ ، ١٩٨١م.

٥- دراسة " واقع التقويم التربوي في الوطن العربي " التي أعدها المركز العربي للبحوث التربوية بدول الخليج العربي عام ١٤٠١هـ ، ١٩٨١م والتي شملت دول الخليج السبع (الإمارات العربية

والسعودية والبحرين والعراق ، وعمان وقطر والكويت) .

٦ــ كما أجرى المركز دراسة أخرى عام ١٤٠٤هــ ، ١٩٨٤م حول واقــع أســاليب التقــويم المستخدمة في الدول الخليجية .

إنَّ خلاصة نتائج تلك المؤتمرات والبحوث والندوات ، يمكن إجمالها في النقاط التالية كما أشار إلى ذلك سلامة وظفر (١٤١٠هــ ، ص ٣) :

١- إنَّ نظم الامتحانات هي الأسلوب السائد والأساسي في التقويم التربوي في مدارسنا .

٢ــ إنَّ الاختبارات المقالية والشفوية أكثر أساليب الاختبارات استخداماً .

٣- إنَّ معظم معلمي اللغة العربية يعتمدون على أسئلة الكتب المدرسية .

٤ــ إنَّ تلك الامتحانات بوضعها الراهن مازالت تؤكد على قياس الحفظ والاستظهار للمعلومــات المتعلقة وتهمل جوانب رئيسة في حياة الطالب ، وهي تلك المتعلقة بالمستويات العليا للتفكير.

٥-اكتسبت الاختبارات والامتحانات أهمية خطيرة في أنظمتنا التعليمية ، فلم تعد وسيلة ؛ لتحقيــق الأهداف التربوية المنشودة ، وإنما أصبحت غاية في حد ذاتها توجــه العمليــة التعليميــة لأغــراض الامتحانات.

٦ــ أفرز الاعتماد على الامتحانات كمقياس وحيد للعملية التربوية الكثير من السلبيات كالاعتمــاد على الملخصات ، والكتب الخارجية غير المدرسية ، والدروس الخصوصية ، وظاهرة الغش .

٧- أصبحت الامتحانات وما يترتب عليها من درجات وشهادات ذات أثر حاسم في حياة الفــرد والمجتمع .

٨- لقد أصبحت إجراءات الامتحانات ، والشئون الإدارية المتعلقة بها من مراقبــة وإعــداد أوراق الإجابات ، والتصحيح وغير ذلك من أمور- عبئاً ثقيلاً على النظام التعليمي ، فهي تستهلك الكثــير من الوقت ، والجهد ، والمال .

٩-وجود ضعف لدى المعلمين في تقنيات وضع الأسئلة ، وبناء الاختبارات وتطبيقها .

وفي ضوء تلك النتائج اقترحا بعض الحلول ؛ لعلاج هذا الواقع .

١- ضرورة التأكيد على مسئولية معلم الصف في التقويم المستمر لتلاميذه خلال العــام الدراســي وبحيث لا تقل درجة أعمال السنة عن ٢٥% من النهاية العظمى لكل مادة في جميع مراحل التعليــم العام والجامعي .

٢- ضرورة إدخال مقرر دراسي في الاختبارات والتقويم في مناهج إعداد المعلم .

٣- تدريب المعلمين وتأهيلهم على إعداد الاختبارات ، وطرق تقويم الطلاب ومتابعتهم مستخدمين مختلف وسائل التقويم التربوي الحديث .

٤- ضرورة تطوير أساليب الامتحانات ، ووسائل التقويم المستخدمة ، وتحديد أهداف كل مادة دراسية

٥- تصميم وإعداد وتوفير مختلف الاختبارات النفسية اللازمة ؛ لتقويم الطلاب في كافة النواحي الشخصية والعقلية .

٦- ضرورة إنشاء وحدات ، أو هيئات فنية متخصصة ؛ لتصميم وإعداد الاختبارات المتقنة ، ودراسة نتائج الامتحانات ، وتقويمها .

اتجاهات حديثة في التقويم التربوي :

لقد خلص سلامة وظفر (١٤١٠هـ) إلى أنَّ الاتجاهات الحديثة في التقويم التربوي تكمُن في النقاط الآتية :

١- يتبنى الاتجاه الحديث للتقويم فكرة التقويم الشامل المستمر ، فهو لا يركز على جانب واحد من جوانب شخصية الطالب .

٢- ظهور حركة التعليم من أجل الإتقان ، والتعليم القائم على الكفايات ، والتعليم المبرمج ، والتعليم الفردي ، فهي تعتمد على مقارنة سلوك الفرد طبقاً للأهداف التربوية .

٣- استخدام أساليب للتقويم تتسم وتعتمد على حسب العلاقة بين المعلم والتلاميذ من أمثلة ذلك (اختبار الكتاب المفتوح ، الاختبارات الشرفية (المعتمدة على الشرف) دون ملاحظين أو مراقبين وكذلك القيام بالأبحاث والمشروعات ، وغيرها من الأساليب التي تختلف عن الاختبارات التقليدية .

٤ــ قيام هيئات ومؤسسات علمية متخصصة في صناعة الاختبارات .

ولقد اهتمت في الآونة الأخيرة سياسة التعليم العليا بالتقويم التربوي في مدارسنا فأصدرت لائحة جديدة لتقويم الطالب برقم ٨٣٦ وتاريخ ١٤١٩/٨/٦هـ . حيث واكبت هذه اللائحة كل التغيرات التربوية والاجتماعية والعلمية الحديثة .

ولقد جاء فيها ما يلي :

١ـ أن تتولى الجهات التعليمية ، بالتنسيق فيما بينها ، وضع التنظيم الإداري المناسب للاختبارات وتنقيحها ، وتطبيقها ، وتصحيحها ، ورصد نتائجها ، وتحليلها وتقنينها ، وحفظ أسئلتها ، واسترجاعها ، وإعادة استخدامها ، والتبليغ عن نتائجها وإجراء دراسات الصدق والثبات اللازمة عليها ، وتطويرها بما يتلاءم مع استخدامها وتوفير التعليمات والإرشادات اللازمة ؛ لإعداد أدوات التقويم والمقومات اللازمة لتحسين مستواها .

٢ـ اختلاف أساليب التقويم على حسب التنظيم العام لمراحل التعليم .

أولاً : التقويم في الصفوف المبكرة :

١- تعد الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية قاعدة أساسية غرضها تمكين الطالب من اكتساب قدر مناسب من العلوم والمعارف والمهارات .

٢- يكون تقويم الطالب في هذه الصفوف مستمراً ومعتمداً على ملاحظات معلميه ومشاركته في الدروس ، وأدائه في التدريبات والاختبارات الشفهية والتحريرية المناسبة وينقل الطالب إلى الصف التالي بإحدى طريقتين .

أ ـ الوفاء بحد أدنى من العلوم والمعارف والمهارات تحدده الجهة التعليمية المختصة ويصدر به قرار من رئيس الجهة التعليمية .

ب - تحقيق النهاية الصغرى في آخر العام .

٣- تصمم الجهات التعليمية بالتنسيق فيما بينها بطاقة تقويم يسجل المعلم فيها خلاصة ملاحظاته على الطالب، والتقديرات أو الدرجات التي يحصل عليها والصعوبات التي يواجهها بواقع مرتين في الفصل الدراسي ، ويزود ولي أمره بنسخة منها .

٤- تقوم لجنة التوجيه والإرشاد بالمدرسة ، أو ما يماثلها بدراسة وضع الطالب الذي لا يتمكن من تحقيق الحد الأدنى أو النهاية الصغرى واتخاذ قرار إما بترفيعه أو إبقائه عاماً آخر ، أو تحويله إلى البرامج المساندة.

ثانياً : التقويم في بقية الصفوف :

١- يُقوَّم التحصيل الدراسي للطالب في صفوف المرحلة الدراسية عدا الصفوف المبكرة عن طريق :

أ- أعمال السنة في المادة : وتشمل أعمال الفصل الدراسي الأول ، وأعمال الفصل الدراسي الثاني.

ب- اختبار نهاية الفصل الدراسي الأول ، واختبار نهاية الفصل الدراسي الثاني.

٢- تتكون درجة الطالب في أعمال الفصل الدراسي من درجات اختبار منتصف الفصل ، والمشاركة في النشاطات ، أو المشروعات ذات العلاقة بالمادة والواجبات .

٣_ يكون اختبار منتصف الفصل فيما تم تدريسه من موضوعات المادة الدراسية في النصف الأول من الفصل الدراسي ، ويكون اختبار نهاية الفصل شاملاً لمقرر المادة لذلك الفصل .

٤- تخصص مئة درجة لكل مادة دراسية توزع بنسبة ٥٠% لكل فصل .

٥- توزع درجات كل مادة في كل فصل دراسي وفق الأوزان الآتية :

- خمس درجات للمشاركة . و خمس عشرة درجة لاختبار منتصف الفصل .

- ثلاثون درجة لاختبار نهاية الفصل

٦_ يجبر الكسر لصالح الطالب بعد جمع مكونات الدرجة النهائية .

٧- تضع الجهات التعليمية المختصة بالتنسيق فيما بينها الضوابط والمعايير اللازمة لتحديد النهاية الصغرى في المادة الدراسية .

الدراسات السابقة :

اهتم التربويون بالقواعد النحوية والمهارات الإملائية ، ولذلك قاموا بدراسات متعددة في الإملاء و قواعد اللغة العربية المقررة على التلاميذ في التعليم العام ، و كثير من هذه الدراسات جاءت متنوعة في أهدافها ، ومناهجها ، محاولة الكشف عن جوانب الضعف فيها ، وإبداء المقترحات اللازمة لعلاجها ، وتحديد مواطن القوة والدعوة إلى تعزيزها .

ومن ذلك الدراسة التي تناولت أثر معرفة مساق قواعد الكتابة، ومهاراتها المختلفة على معرفة وفهم مواطن الترقيم ، وهذا النوع من الدراسات وإن تناول أهمية معرفة قواعد الكتابة إلا أنّها بعيدة في أهدافها ونتائجها عن أهداف ونتائج الدراسة الحالية ؛ لذلك يرى الباحث عدم عرضها ضمن تناوله للدراسات السابقة تحليلاً ومناقشة .

ودراسة أخرى تناولت تقويم مستويات التلاميذ في الكتابة التعبيرية الموجهة فقامت بتحديد المهارات اللازمة من خلال مناهجهم التي درسوها في المراحل السابقة ووضع اختبار مناسب في هذه المهارات . وعند تصفح الباحث لهذه الدراسات اتضح له أنَّ بعضها يرتبط بالبحث الحالي ارتباطاً وثيقاً والبعض الآخر يرتبط به في جانب واحد ، أو أكثر . وسيعرض الباحث ما تيسّر له الرجوع إليه من هذه الدراسات ، وستكون منهجية عرض تلك الدراسات بتحليلها من حيث الهدف ، والعينة والأداة ، والنتائج ، وعلاقتها بالبحث الحالي . وفيما يلي تفصيل ذلك :

أولاً : دراسات ركزت على الكتابة بصفة عامة :

قامت السويدي (١٤١٤هـ) بدراسة عنوانها " العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وتلاوته ومستوى الأداء لمهارات القراءة الجهرية والكتابة لدى عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائي بدولة قطر " . وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين مدى حفظ القرآن الكريم وتلاوته من جهة ومستوى الأداء لمهارات القراءة الجهرية والكتابة من جهة أخرى .

وقد تكونت عينة هذه الدراسة من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة (١٠٠) تلميذ و (١٠٠) تلميذة تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٠) سنوات ، اُختيروا بطريقة عشوائية من أربع مدارس ابتدائية بمدينة الدوحة منها مدرستان نموذجيتان ، و مدرستان من المدارس العادية ، وقد استخدمت الباحثة الأدوات التالية من أجل قياس مستوى تحصيل التلاميذ في المهارات السابقة :

١-اختبار حفظ القرآن الكريم :

حيث تم تحديد عشرة اسطر من منهج الحفظ في الصف الرابع الابتدائي . والنهاية العظمى لهذا الاختبار (٢٥) درجة .

٢- اختبار التلاوة :

حيث تم تحديد عشرة أسطر من منهج التلاوة بالصف الرابع الابتدائي . والنهاية العظمى لهذا الاختبار (٢٥) درجة .

٣- اختبار القراءة :

وقد تم اختيار الموضوع المراد قراءته من مقرر القراءة في الصف الرابع الابتدائي بحيث يقرأ كل تلميذ ما لا يقل عن خمسة اسطر وفق شروط القراءة الصحيحة والنهاية العظمى لهذا الاختبار (٢٥) درجة .

٤- اختبار الكتابة :

ويتألف من جزأين وهما :

أ – اختبار الإملاء :وهو عبارة عن قطعة من كتاب القراءة المقرر على الصف الرابع الابتدائي مكونة من (٣٥) كلمة . والنهاية العظمى له (١٢,٥) درجة .

ب – اختبار التعبير الإنشائي : وهو عبارة عن موضوع (الاعتزاز باللغة العربية) بحيث يكتب فيه التلميذ ما لا يقل عن خمسة أسطر (٣٥) كلمة . والنهاية العظمى له (١٢,٥) درجة .

وقد توصلت هذه الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية بين حفظ القرآن الكريم والقراءة الجهرية حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٨٧٧١) وهذا يعني أنَّ حفظ القرآن الكريم له صلة كبيرة بالقراءة كما أنَّ الباحثة توصلت إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين تلاوة القرآن الكريم والقراءة الجهرية ، حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٨٢٥٧) ويدل هذا على أنَّ تلاوة القرآن الكريم لها تأثير كبير واضح على تنمية مهارات القراءة الجهرية ، وأما بالنسبة للكتابة فقد كشفت الدراسة عن وجود علاقة إيجابية قوية بين حفظ التلاميذ للقرآن الكريم وقدرهم على الكتابة حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٨٦٥٧) ويدل هذا على أهمية تعويد التلاميذ على قراءة القرآن الكريم ليشاهدوا وينطقوا الألفاظ الصحيحة ؛ ليكتبوها صحيحة وأنَّ القراءة ملازمة للكتابة . كما أنَّ الدراسة كشفت عن وجود علاقة إيجابية قوية جداً بين تلاوة التلاميذ للقرآن الكريم وقدرهم على

الكتابة ، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٩٤١٥) مما يعني أنَّ تلاوة القرآن الكريم لها دور بارز في تنمية مهارة الكتابة لدى التلاميذ .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة عند ذكر توصيات البحث الحالي وذلك بالتأكيد على الاهتمام بتحفيظ التلاميذ قدراً مناسباً من القرآن الكريم وتختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسة في معيار التقويم ، فالباحثة أرادت أن تعرف مدى تأثير حفظ القرآن الكريم وتلاوته على القراءة والكتابة بينما هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى أداء التلاميذ في المهارات الإملائية والموضوعات النحوية المقررة عليهم بالصف السادس الابتدائي . وسوف يصمم لهم اختباراً يشمل المهارات المقررة عليهم خلال السنة الدراسية ليكون معياراً للباحث أثناء القياس .

ومن الدراسات التي تناولت الكتابة بصفة عامة دراسة قام بها نصر (١٤١٥هـ) و التي كانت بعنوان : " تقويم مستويات الكتابة التعبيرية لدى تلاميذ نهاية الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية بالأردن " . وقد هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أداء التلاميذ في نهاية الحلقة الأولى في الكتابة التعبيرية وفق مستوياها الثلاثة (الابتدائي ، المتوسط ، المتقدم) ، ومعرفة نسبة المتقنين لمهارات هذه المستويات وتقصي أثر عامل الجنس في ذلك .

وقد تألفت عينة الدراسة من (١١١٦) تلميذاً وتلميذة ممن أنهوا الصف الرابع الأساسي بنجاح ولم يمض على دراستهم في الصف الخامس خلال العام (١٩٩٣/ ١٩٩٤) سوى شهر واحد ، منهم (٦١٨) تلميذاً ، و (٤٩٨) تلميذة ، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة من المدارس الأساسية التابعة لمديريات التربية بمحافظة إربد بشمال الأردن .وأما أداة الدراسة فهي عبارة عن اختبار يشتمل على (٣٠) فرصة كتابية تعبيرية متنوعة في الصعوبة ونمط الأداء .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أنه يوجد اختلاف في متوسطات أداء العينة باختلاف مستويات الكتابة ، ودرجة صعوبتها ، وفي ضوء معيار الإتقان المعتمد (٨٠ % فما فوق) أظهرت الدراسة وجود انخفاض حاد في أعداد ونسب المتقنين من أفراد العينة ، حيث بلغت ٥٣% للمستوى الابتدائي السهل ، و٣٦% للمستوى المتوسط ، و٣٥% للمستوى المتقدم ، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء الذكور ، وأداء الإناث عند مستوى (٠,٠٠١) للمستوى الابتدائي ، و (٠,٠٥) للمستوى المتوسط ولصالح الذكور ، بينما لم تظهر فروق بين الجنسين على المستوى المتقدم من الكتابة التعبيرية .

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة نصر (١٤١٥هـ) في تقويم أداء التلاميذ في الكتابة ، كما أن الباحث قد استفاد من هذه الدراسة في طريقة تصميم أداة مناسبة لقياس أداء التلاميذ ، إلا أن الدراسة الحالية تختلف عن هذه الدراسة في المعيار الذي تقوم في ضوئه الكتابة ، وذلك أن الدراسة الحالية اعتمدت بشكل كبير على المهارات الإملائية والموضوعات النحوية التي تم تدريسها خلال العام الدراسي ، وذلك من أجل الوقوف على الأثر الفعلي للمناهج الدراسية على التلاميذ في المرحلة الابتدائية .

ثانيا : دراسات ركزت على قواعد اللغة العربية .

قام الخطيب (١٩٨٣م) بدراسة بعنوان " قياس فعالية تعلم المهارات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية في الأردن " . وقد حاول الباحث الإجابة على السؤال التالي : ما مستوى التحصيل في النحو عند طلبة الصف السادس الابتدائي الذين أنهوا مقرر المهارات النحوية للمرحلة الابتدائية ؟

واستخدم الباحث اختبارا موضوعيا من تصميمه ، يتكون من قسمين : القسم الأول يشتمل على أسئلة قصيرة تعتمد الإجابة فيها على صورة مرفقة . والقسم الثاني من نوع اختيار من متعدد .

وطبق الباحث أداته على عينة مكونة من (١٠٠٠) ألف طالب وطالبة ، طبق عليها الاختبار في صورته النهائية في ١ / ٦ / ١٩٨٣م في (٢٦) مدرسة ابتدائية .

ومن نتائج هذه الدراسة أن الطلبة حصلوا في المتوسط على (٥٣,٥٥ %) من العلامة الكلية للاختبار ، ولعل من أسباب تدني المستوى المذكور إلى هذا الحد نوع المهارات النحوية التي يتعلمها الطلاب ، لذا يرى الباحث : ضرورة إعادة النظر في المهارات النحوية المقررة ، وإجراء التعديلات اللازمة بحيث يكون هذا التغيير أو التطوير خاضعا للدراسات العلمية بعيدا عن النظرة الذاتية والتقدير الشخصي . وقد يكون من أسباب تدني درجة الكفاية أيضا كثرة المهارات النحوية المقررة التي تجبر المعلم على التركيز على إنجاز المنهج دون التركيز على الجانب الوظيفي للمهارات ، وأن وسائل تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية (معلم ، و منهاج ، وأساليب تدريس) لم تفلح في إحداث التغيير المطلوب في سلوك المتعلمين ، وتوظيف هذه المهارات في المواقف الاجتماعية .

وهذه الدراسة على علاقة قوية مع الدراسة الحالية من حيث الصف الدراسي وعينة التلاميذ ، وقد

استفاد الباحث منها كثيراً في الدراسة الحالية من حيث أسباب التدني في الموضوعات النحوية المقررة على التلاميذ في الصف السادس الابتدائي .

ومن منظور آخر أجرى الجعيد (١٤٠٩هـ) دراسة بعنوان " نمو التحصيل اللغوي في كتابات تلاميذ المرحلة الثانوية العامة بمدينة الطائف " : وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تطور التحصيل اللغوي في كتابات تلاميذ المرحلة الثانوية العامة (القسم الشرعي) بمدينة الطائف ، من حيث نقصان الأخطاء النحوية والإملائية ، ومدى صحة استخدام علامات الترقيم من صف إلى صف دراسي أعلى في نفس المرحلة ، وقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية منتظمة من تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة الطائف وكان عدد كراسات التلاميذ التي حصل عليها كعينة لهذه الدراسة (١٠٠) كراسة في كل صف دراسي .وأما بالنسبة للأداة المستخدمة في هذه الدراسة لحصر الأخطاء فقد كانت عبارة عن مقالين في مادة التعبير يكتبهما كل تلميذ في كل صف دراسي قبل أسبوعين من بداية اختبار الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٠٧هـ .

وقدتمَّ في هذه الدراسة تقسيم الموضوعات المختارة لكل صف دراسي إلى مجموعتين ، بواقع ثلاثة موضوعات اختيارية لكل فترة من الفترتين المخصصتين للكتابة ، على أن يختار التلميذ موضوعاً واحداً من ثلاثة الموضوعات ؛ ليكتب فيه وهكذا في الفترة الثانية ، على أن تجرى الكتابة في كل مرة داخل الفصل الدراسي .

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة أنَّ الأخطاء النحوية تقل من صف دراسي إلى صف آخر أعلى في مباحث منها : كسر همزة إنَّ وخبر كان ، وحروف الجر ، وإعراب الفعل المضارع .كما أنَّه كشفت الدراسة عن ازدياد الأخطاء النحوية لدى تلاميذ الصف الثاني الأدبي (الشرعي) في مباحث منها فتح همزة إنَّ ، والمفعول به ، والنعت ، والإضافة .كما أنَّ هذه الدراسة بينت أنَّ الأخطاء الإملائية تقل في موضوعات منها : زيادة حرف ، وحذف حرف ، وهمزة الوصل وإبدال الحروف .وقد بينت هذه الدراسة أنَّ الأخطاء الإملائية تزداد لدى تلاميذ الصف الثاني الشرعي في بعض المباحث منها : همزة القطع ، والهمزة المتوسطة وأخيراً كشفت الدراسة عن قلة استخدام التلاميذ لعلامات الترقيم .

وتتفق دراسة الجعيد مع هذه الدراسة في الموضوعات التي يكثر خطأ التلاميذ فيها ، حيث كشفت نتائج هذه الدراسة على حسب المعيار الذي حدده الباحث أنَّ مستوى التلاميذ في الصفة ، والمفعول

به ممثلاً في (الضمير المتصل في محل النصب) يعتبر المستوى منخفضاً .

وهذه الدراسة وإن هدفت إلى حصر للأخطاء النحوية والإملائية إلا أنها تتفق مع الدراسة الحالية في معرفة الموضوعات النحوية والمهارات الإملائية التي يعاني التلاميذ من ضعف فيها ،و تختلف عنها بهدف هذا الحصر ، فهذه الدراسة تهدف إلى مقارنة هذه الأخطاء مع بقية الصفوف الأعلى منها ، أما هدف الدراسة الحالية فهو الكشف عن مستوى أداء التلاميذ ومدى إتقانهم للموضوعات المقررة عليهم دون مقارنة ذلك بالصفوف الأخرى .

كما أجرى القرشي (١٤١٤هـ) دراسة بعنوان : " التراكيب اللغوية في كتابات تلاميذ المرحلة المتوسطة في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية ومطابقتها مع ما درسوه في مقررات قواعد اللغة العربية " . وقد هدفت الدراسة إلى حصر التراكيب اللغوية التي يستخدمها تلاميذ المرحلة المتوسطة في كتاباتهم ، ومقارنة التراكيب التي يستخدمونها في كتاباتهم بمحتوى مقررات قواعد اللغة العربية التي درسوها ؛ لمعرفة ما استُخدِم من التراكيب اللغوية وهو غير موجود في مقررات قواعد اللغة العربية ، وما لم يستخدم من تراكيب لغوية وهو موجود في مقررات قواعد اللغة العربية . والكشف عن الفروق بين الصفوف الثلاثة في استخدام التراكيب اللغوية ، وما يتكرر فيها من أخطاء نحوية .

وقد كانت عينة الدراسة هي المدارس المتوسطة في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية وقام باختيار مجموعة من التلاميذ من هذه المدارس وقد بلغ عدد التلاميذ (٤٩٥) تلميذاً من الصفوف الثلاثة من المرحلة المتوسطة . وعند الحديث عن أداة الدراسة ، فقد كانت الأداة عبارة عن اختبار تحريري مكون من : ثلاثة موضوعات عُرضت على عينة الدراسة للكتابة فيها .

وكان من أهم النتائج التي كشفت عنها الدراسة أنَّ التلاميذ في هذه المرحلة يشتركون في استخدام تراكيب لغوية بتكرارات مرتفعة ، ونسبة مستخدمين عالية أيضاً ، كما أنَّهم يشتركون أيضاً في استخدام تراكيب لغوية بتكرارات متدنية ونسبة مستخدمين منخفضة ، وكشفت أيضاً أنَّ تلاميذ هذه المرحلة يستخدمون تراكيب لغوية لم يدرسوها من قبل في مقررات قواعد اللغة العربية ، كما أظهرت هذه الدراسة أنَّ تلاميذ الصفين الثاني والثالث المتوسط لم تظهر في كتاباتهم بعض التراكيب اللغوية التي درسوها ، وأخيراً كشفت الدراسة عن وجود أخطاء نحوية في كتابات جميع التلاميذ من أفراد العينة في صفوف المرحلة المتوسطة ، كما أنَّه توجد فروق بين تلاميذ المرحلة

المتوسطة في استخدام بعض التراكيب اللغوية .

وقد استفاد الباحث في بحثه الحالي من هذه الدراسة فيما يخص قواعد اللغة العربية وذلك بذكر بعض التوصيات الخاصة بتدريس قواعد اللغة العربية وخصوصاً في مجال النظر إلى حاجات التلاميذ. وتختلف هذه الدراسة عن البحث الحالي من حيث هدف الدراسة؛ وذلك أنَّ هذه الدراسة هدفت إلى عملية المقارنة بين التراكيب المكتوبة من قبل التلاميذ وبين التراكيب المقررة عليهم في كتب القواعد في المرحلة المتوسطة ، بينما تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن مستوى أداء التلاميذ في المهارات الإملائية والموضوعات النحوية المقررة عليهم بالصف السادس الابتدائي .

ثالثاً : دراسات ركزت على الإملاء .

قام عليان (١٩٨٩م) بدراسة بعنوان : " تقويم الأداء الإملائي لطلبة الصفوف الابتدائية الثلاثة العليا " وهدفت الدراسة إلى تقويم الأداء الإملائي لدى طلبة الصفوف الابتدائية العليا الرابع والخامس والسادس في الأردن ؛ لتشخيص جوانب الضعف والقوة في المهارات الإملائية المختلفة في كل صف من صفوف الدراسة الثلاثة . كما هدفت أيضاً إلى معرفة ما إذا كانت فروق في الأداء على المهارات الإملائية المختلفة في عينة الدراسة تُعزى إلى الجنس أو المستويات .

وطبق الباحث دراسته على عينة الدراسة المكونة من (٦٠٠) طالب وطالبة موزعين بالتساوي على الجنسين في كل الصفوف الدراسية الثلاثة الرابع والخامس والسادس الابتدائي ، بواقع (٢٠٠) طالب وطالبة من كل صف ن تمَّ اختيار صفوفهم عشوائياً من مدارس اختيرت بطريقة عشوائية كذلك .

وقد قام الباحث بتصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن اختبار تشخيصي للأداء الإملائي وفق منهاج اللغة العربية للمرحلة الإلزامية ، ثم صيغت فقرات الاختبار من نوع إكمال الفراغ لقياس المهارات الإملائية في كل صف من الصفوف الثلاثة ، وقد تم تحقيق نوعين من أنواع الصدق للاختبار هما : صدق المحتوى حيث اعتبرت طريقة بناء الاختبار وعرضه على لجنة من المحكمين دليلاً على ذلك النوع من الصدق . وثانيهما الصدق التلازمي حيث تمَّ إيجاد معامل الارتباط بين العلامة الكلية على الاختبار والعلامة المدرسية للغة العربية في صفوف الدراسة الثلاثة . وقد توصل الباحث في دراسته فيما يتعلق بالصف السادس إلى التالي :

تمثلت جوانب القوة في المهارات التالية : همزة الوصل في أول الكلام ، واللام القمرية ، والتاء

المبسوطة ، وتنوين الفتح ، وحذف الألف وسطاً ، وحذف ألف (أل) المسبوقة بلام .

كما وجد أيضاً أنَّ مجموعة كبيرة من المهارات التي تقيسها أداة الدراسة في الصفوف الثلاثة كان الأداء عليها متوسطاً لم يبلغ درجة الإتقان المقبولة وفق تقديرات المحكمين . وارجع الباحث هذا الضعف في الأداء الإملائي إلى أسباب كثيرة ومتنوعة من أهمها ما يلي :

- طريقة التدريس الشائعة والقائمة على الأسلوب التلقيني ، والتي لا تراعي أسس التهجي السليم الذي يعتمد على رؤية الكلمة والاستماع إليها ، والمران اليدوي على كتابتها ، وهي أسس مهمة في تدريس الإملاء .
- تركيز المعلمين على فروع اللغة العربية الأخرى ، وإهمال مادة الإملاء ، ولا سيما أنَّ الإملاء لم تخصص له علامة مستقلة ، وإنما تحسب ضمن علامة الخط .
- قلة تدريب الطلبة على المهارات الإملائية التي يشيع فيها الخطأ ، وعدم إتاحة الفرصة لهم لاكتشاف أخطائهم وتصحيحها أمامهم مباشرة .
- ضعف الطلاب الشديد في القراءة ، إذ ثبت أنَّ هناك معامل ارتباط عالياً بين القدرة على الإملاء والقراءة السليمة .
- قلة متابعة أعمال الطلاب الكتابية بشكل عام ، ودفاتر الإملاء بشكل خاص من قبل المعلمين .
- وقد يعود الضعف أيضاً إلى الصعوبة التي يواجهها الطلبة في عدم قدرتهم على التفريق بين صور كتابة بعض المهارات ، نظراً للتشابه الصوتي بينها ، وعدم وجود مؤشرات لفظية للتفريق بينها : كالألف اللينة القائمة والمقصورة في آخر الكلمة .

وهذه الدراسة على علاقة قوية بالدراسة الحالية في مجال الإملاء وقد استفاد الباحث منها في طريقة تحكيم الأداة ، وحساب صدقها ، وفي معرفة الأسباب التي أدت إلى ضعف التلاميذ في المهارات الإملائية المقررة عليهم بالصف السادس الابتدائي .

و من الدراسات التي تناولت الأخطاء الإملائية دراسة الصيني (١٤١٤هـ) التي كانت بعنوان " الأخطاء الإملائية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدينة الطائف " وكان الهدف من هذه الدراسة هو التعرُّف على الأخطاء الإملائية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمدينة الطائف ، وتصنيفها حسب الموضوعات ، وتحديد نسبها ، ثم إدراك العلاقات التي يمكن أن تنشأ بين موضوعات الإملاء المختلفة .

وقد طُبقت الدراسة على عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية بمدينة الطائف ، حيث بلـــغ عـــدد المدارس (٥٨) مدرسة ابتدائية داخل مدينة الطائف قام الحاسب الآلي باختيـــار (٢٠%) منـــها بالأسلوب العشوائي البسيط ، وكانت المحصلة (١١) مدرسة ابتدائية ، وقام الباحث باختيار الصف السادس من كل مدرسة ؛ لتطبيق الدراسة عليهم .

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم قطعة إملائية تتضمن جميع المهارات المقررة علـــى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، كما أنَّه قام بتصميم استبانة استكشافية لعدد من مدرسي اللغـــة العربية وأعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين وكلية التربية بالطائف وذلك عن مستوى القطعة مـــن حيث لغتها وأسلوبها وملاءمتها للتلاميذ ، وزمن إلقائها ، واشتمالها على مقررات الصف السادس في مادة الإملاء .

وأثبتت الدراسة أنَّ الرسم التقديري في الكتابة – أي الحروف التي تقدر زيادتها أو حذفها مـــن الكتابة دون ارتباطها بالكلمة المنطوقة – أكثر الموضوعات التي يخطئ فيها الطلاب في مجتمع البحـــث كما أنَّه يُعد الرسم المقابل أو الرمز الذي يقابل حرفاً وهو التضعيف ، أقل الموضوعات التي يخطئ فيها التلاميذ ، وأخيراً كشفت الدراسة عن وجود علاقة طردية في الموضوعات التي يشملها الرسم المطـابق من حيث الصحة والخطأ ، ومعنى ذلك أنَّ ضعف التلاميذ في بعض موضوعات الرسم المطابق للنطـق يرتبط ارتباطاً وثيقاً بضعفه في بقية الموضوعات ، وتظل بعد ذلك الهمزة المتوسطة والمتطرفة والألـــف اللينة من أكثر الموضوعات التي يخطئ التلاميذ في كتابتها.

ويرى الباحث أنَّ هذه الدراسة تتفق مع بحثه الحالي وذلك في وضع معيار لتحديـــد الأخطـــاء الإملائية وهو المهارات المقررة عليهم في الصف الدراسي ، وقد استفاد الباحث في بحثه الحالي مـــن هذه الدراسة وخصوصاً في تصميم الأداة وطريقة تحكيمها ، وإن كانت هذه الدراسة قد اختلفت عن البحث الحالي في بعض أهدافها مثل الهدف الذي يبحث عن وجود علاقة طردية أو عكســـية بـــين الموضوعات من حيث الصحة والخطأ ، وذلك بعد تقسيمها إلى طوائف رئيسة من حيث العلاقة بـــين اللفظ المنطوق والشكل الكتابي .

ومن منظور آخر أجرت لجنة من المختصين بدولة الكويت (١٤١٦هـــ) دراســـة بعنـــوان : " دراسة الأخطاء الإملائية الشائعة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة : أسبابها وطرق علاجـــها " . وقد هدفت الدراسة إلى تعرُّف واقع الأخطاء الإملائية للمتعلمين والمتعلمات بـــالمرحلتين الابتدائيـــة

والمتوسطة ، والكشف عن دواعي الوقوع في الأخطاء الإملائية للمتعلمين والمتعلمات في المرحلتين ، والآثار المترتبة عليها ، كما هدفت إلى الوقوف على آراء المعلمين والمعلمات في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة والوقوف على آراء الخبراء في الأخطاء الإملائية ، ثم التوصل إلى خطة علاجية للأخطاء الإملائية .

وطبقت هذه الدراسة على عينة من المدارس الابتدائية بدولة الكويت بلغت (٢٥) مدرسة للبنين والبنات ، والمدارس المتوسطة بدولة الكويت بلغت (٣٠) مدرسة للبنين والبنات جرى اختيارها عشوائياً ، وكان عدد أفراد العينة من التلاميذ بالصف الرابع في المرحلة الابتدائية (٨٠٠) تلميذ وتلميذة ، كما بلغ عدد أفراد العينة من التلاميذ بالصف الرابع في المرحلة المتوسطة (١٢٠٠) تلميذ وتلميذة ، كما بلغ عدد أفراد العينة من المعلمين والمعلمات (٢٨٥) للمرحلة الابتدائية و (١٩٦) للمرحلة المتوسطة ، وقد قامت اللجنة باستخدام الأدوات التالية :

- نماذج من كتابات التلاميذ والتلميذات بالصف الرابع من المرحلتين .
- استبانة لاستطلاع آراء المعلمين والمعلمات في الابتدائية .
- استبانة لاستطلاع آراء المعلمين والمعلمات في المتوسطة .
- وضع قطعة إملائية لتلاميذ وتلميذات المرحلة الابتدائية ومثلها للمرحلة المتوسطة ، تضمنت كلتا القطعتين جميع المهارات المقررة على المرحلتين .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها اللجنة فيما يخص المرحلة الابتدائية : أنَّ عدد التلاميذ والتلميذات الذين خلت أوراقهم من الأخطاء تماماً (٣٧٠) يمثلون نسبة (٤٦ %) من مجموع الممتحنين . كما أنَّ عدد التلاميذ والتلميذات الذين قلت أخطاؤهم عن عشرة أخطاء (٣٣٤) ويمثلون نسبة (٤٣%) من مجموع الممتحنين ، كما أنَّ عدد التلاميذ والتلميذات الذين زادت أخطاؤهم عن عشرة أخطاء (٤٧٩) ويمثلون نسبة (٦٠%) من مجموع الممتحنين .كما أنَّ عدد التلاميذ والتلميذات الذين عجزوا عن الكتابة تماماً (١٦) تلميذاً وتلميذة .

وجاءت المهارات التي أخطأ فيها المتعلمون من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي (٢٠) مهارة من مجموع (٤٥) مهارة وهي المقررة على تلاميذ المرحلة الابتدائية والتي تضمنتها القطعة المختارة للإملاء .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يخص المرحلة المتوسطة أنَّ عدد الأوراق التي

خلت تماماً من الأخطاء هي ورقة واحدة ، بينما عدد الأوراق التي قلت فيها الأخطاء عن عشرة أخطاء (٣٨٦) ورقة وتمثل نسبة (٣٢%) من مجموع أوراق العينة ، وجاء عدد الأوراق التي زادت على عشرة أخطاء (٨١٤) ورقة وتمثل نسبة (٦٧%) من مجموع أوراق العينة ، وأما عدد الأوراق التي ظهر فيها عجز الممتحنين عن الكتابة (٩) أوراق .وأخيراً كشفت الدراسة أنَّ هناك ثلاثة عشر خطأ لا تُعد من المهارات الهجائية وهي على النحو التالي:

زيادة حرف ، إسقاط حرف ، رسم حرف ، التبادل بين الحروف ، قلب الحروف ، إشباع الحركات إهمال النقط ، بعثرة النقط ، نقط الهاء ، زيادة سن ، حذف سن ، وصل ما يجب فصله ، فصل ما يجب وصله . وهذه الدراسة تتفق مع الدراسة الحالية في معرفة المهارات التي يخطئ التلاميذ فيها في مادة الإملاء ، إلا أنَّ الدراسة الحالية وضعت في عين الاعتبار المهارات المقررة على التلاميذ خلال السنة الدراسية دون التطرق للمهارات السابقة أو التالية ؛ ليكون الحكم على الصف السادس في ضوء المعيار السابق ، كما أنَّ هذه الدراسة التي أُجريت في الكويت قد اختارت الصف الرابع من المرحلة الابتدائية ومن المرحلة المتوسطة ليمثل المرحلتين كاملتين ، ويرى الباحث أنَّ الحكم على صف واحد لا يمكن أن يُعمم على بقية الصفوف من خلاله ، ولو أنَّهم وضعوا لكل صف تقويماً خاصاً به .

ومن الدراسات التي ركزت على الإملاء دراسة سعيد (١٤١٧هـ) والتي كانت بعنوان : " تقويم الأداء الإملائي لتلاميذ الصفوف الابتدائية العليا (الرابع الخامس ، السادس) في المملكة العربية السعودية " . وقد هدفت الدراسة إلى تقويم الأداء الإملائي لدى تلاميذ الصفوف الابتدائية العليا في المملكة العربية السعودية ؛ لتحديد حجم الأخطاء الإملائية لديهم في المهارات التي تضمنها منهجهم الدراسي ، وتحديد حجم المشكلة ، وتلمس أسبابها ، واقتراح التوصيات اللازمة لعلاجها .

وقد تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ ثلاث مناطق تعليمية وهي :

- منطقة الرياض التعليمية .
- منطقة عسير التعليمية .
- منطقة المدينة المنورة التعليمية .

وتم اختيار (١٨٠) تلميذاً من كل منطقة تعليمية بمعدل (٦٠) تلميذاً من كل صف دراسي شريطة أن يكونوا من مدارس مختلفة بحيث يمثلون البيئات الاجتماعية والجغرافية في المنطقة التعليمية الواحدة . وبهذا فقد بلغت عينة الدراسة من المناطق الثلاث (٥٤٠) تلميذاً يمثلون تلاميذ الصفوف

الابتدائية العليا في المملكة العربية السعودية ، ومن مدارس مختلفة المستويات والمواقع .

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قام الباحث بإعداد أداة وهي عبارة عن اختبار تشخيصي (قطعة إملائية) ؛ لقياس مستوى الأداء الإملائي لتلاميذ الصفوف الابتدائية العليا في إطار منهج مادة الإملاء المحدد من قبل وزارة المعارف ، والمبلغ إلى المناطق التعليمية بتعميم معالي وزير المعارف رقم (٥٠٣/ ٤٩) في ٢٥/ ١١ / ١٤١١هـ .

وقد كشفت هذه الدراسة أنَّ الأداء الإملائي لتلاميذ الصف الرابع كان مرتفعاً في مهارتين فقط من بين المهارات المقررة عليهم وهما : اللام الشمسية ، واللام القمرية ، وأنَّ أداءهم كان متدنياً في تسع مهارات من المهارات المقررة عليهم وهي على النحو التالي :

دخول الفاء على أل التعريف ، دخول الكاف على أل التعريف ، الألف اللينة في الأسماء والأفعال التي أصلها واو ، الألف اللينة في الأسماء والأفعال الثلاثية التي اصل ألفها ياء ، الألف اللينة في الأسماء والأفعال الزائدة على ثلاثة أحرف وسبقتها ياء ، تنوين الكلمات المنتهية بتاء مربوطة ، النقطتان الرأسيتان و علامات الاستفهام .

كما كشفت الدراسة أنَّ أداء تلاميذ الصف الرابع الابتدائي كان متوسطاً في عشر مهارات وهي: دخول الباء على أل التعريف ، دخول لام الجر على أل التعريف دخول أل التعريف على الكلمات المبدوءة بلام ، الألف اللينة في الأسماء والأفعال الزائدة على ثلاثة أحرف و لم تسبقها ياء ، التاء المربوطة ، التاء المفتوحة ، تنوين الفتح ، تنوين الضم و تنوين الكسر .

أما تلاميذ الصف الخامس الابتدائي فقد كشفت الدراسة أنَّ مستوى أدائهم كان منخفضاً في جميع المهارات الإملائية المقررة عليهم في منهجهم الدراسي .

أمَّا تلاميذ الصف السادس فقد أظهرت الدراسة أنَّ أداءهم لم يكن مرتفعاً في أي من المهارات الإملائية المحددة في منهجهم الدراسي ، وأنَّ أداءهم كان متوسطاً في ثماني مهارات من المهارات المقررة عليهم وهي : همزة القطع في بدء الكلام ، همزة القطع في درج الكلام ، حذف الألف من وسط الكلمة حذف ألف كلمة ابن ، حذف نون من وعن عند دخولهما على ما أو من ، زيادة ألف واو الجماعة زيادة ألف كلمة مائة و زيادة واو عمرو .

كما أظهرت الدراسة أنَّ أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي كان منخفضاً في ست مهارات وهي : همزة الوصل في بدء الكلام ، همزة الوصل في درج الكلام ، حذف ألف ما الاستفهامية إذا

دخلت عليها حروف الجر ، زيادة ألف تنوين الفتح ، علامة التأثر (التعجب) و علامة الحذف .

ويرى الباحث أنَّ هذه الدراسة ذات صلة مباشرة ببحثه الحالي وخصوصاً في جانب تقـــويم أداء التلاميذ في الإملاء في ضوء مقرراهم الدراسية ، وقد استفاد منها الباحث كثيراً في هذا الجـانب ، إلا أنَّ البحث الحالي يختلف عن هذه الدراسة في جمعه عند قياس مستوى أداء التلاميذ بين المـــهارات الإملائية والموضوعات النحوية المقررة عليهم ، ولم يقتصر على الإملاء فقط .

خلاصة وتعقيب :

من خلال العرض السابق للدراسات التي تناولت تقويم التلاميذ في المهارات الإملائية و الموضوعات النحوية ، تبين أنها ركزت في مجملها على اللغة المكتوبة لدى التلاميذ ، وما تحمله من حاجات للتلاميذ يمكن الكشف عنها من استخداماتهم اللغوية الكتابية . وفي ضوء هذه الاحتياجات يمكن للقائمين على العملية التعليمية وضع الحلول المناسبة ؛ لرفع مستوى التلاميذ في جميع المراحل الدراسية في العليم العام .

وقد أجمعت تلك الدراسات على قصور يتمثل في وجود أخطاء إملائية أو نحوية وغير ذلك من الأخطاء التي يقع فيها العديد من التلاميذ وخصوصاً في المرحلة الابتدائية ولذلك أشارت بعض الدراسات إلى أن نسبة التلاميذ المتقنين للكتابة وفق المعيار المعد لتلك الدراسة منخفضة جداً كما ورد في دراسة (نصر ، ١٤١٥هـ) ودراسة عليان (١٩٨٩م) وإلى هذا الصدد أشار (سعيد ١٤١٧هـ) حيث بين أنَّ التلاميذ يعانون من تدني مستوياتهم في مادة الإملاء ، بل إنَّ هذه الدراسة كشفت عن امتداد الخطأ مع التلميذ حتى في بقية الصفوف من نفس المرحلة وهذا مؤشر على أنَّ الأخطاء إذا لم تُعالج مبكراً فإنها تنمو وتنتقل مع المتعلم إلى صفوف أخرى .

كما أجريت دراسات بينت أنَّ التلاميذ يعانون أيضاً من تدني مستوياتهم في مادة القواعد وعدم استفادتهم من الموضوعات المقررة عليهم في المادة أثناء التعبير الكتابي ، ومن ذلك دراسة (القرشي ، ١٤١٤هـ) التي كشفت عن وجود أخطاء نحوية في كتابات التلاميذ في جميع صفوف المرحلة المتوسطة بصورة متشابهة ، وهذا دليل آخر على انتقال الخطأ إن لم تتم معالجته وقت حدوثه . زمن هذه الدراسات أيضاً دراسة الخطيب (١٩٨٣م) التي أثبتت أنَّ التلاميذ يعانون من ضعف في المهارات الإملائية المقررة عليهم .

وبالنظر إلى تلك الدراسات تبين أنَّ مستوى التلاميذ في الموضوعات النحوية والمهارات الإملائية شغل بال العديد من التربويين ليس على المستوى المحلي فحسب ، بل تجاوز ذلك ، فهناك الدراسة التي أجرتها (السويدي ، ١٤١٤هـ) في قطر ، ودراسة (نصر ، ١٤١٥هـ) في الأردن ، ودراسة (لجنة من المختصين ، ١٤١٦هـ) في دولة الكويت . ومن هنا يكمن دور هذا البحث الحالي في الكشف عن مستوى أداء التلاميذ في المهارات الإملائية والموضوعات النحوية المقررة عليهم بالصف السادس الابتدائي ، هذا الصف الذي يعده الكثير من التربويين أنّه نهاية المرحلة الابتدائية التي

تُعتبر أساس لما بعدها من المراحل التعليمية ،كما أنَّ إصلاح الخطأ في هذا الصف يجعل التلميذ يسير بشكل صحيح ، ولعلَّ مما ينبغي الإشارة له عند الحديث عن أسباب الضعف الذي تناولته الدراسات السابقة حيث ذكرت أنَّ عدم وجود كتاب مقرر لمادة الإملاء يحتوي على نماذج من النصوص الأدبية ومجموعة من المهارات الإملائية ، والتدريبات الكتابية أدَّى إلى ضعف التلاميذ في المهارات الإملائية وهذا ما أكدت عليه دراسة سعيد (١٤١٧هـ) ودراسة عليان (١٩٨٩م) التي أثبتت أنَّ الضعف في القراءة يؤدي إلى ضعف في الإملاء ، وقد أشار الباحث إلى هذا السبب لأنَّ الدراسة الحالية حول قياس مستوى أداء التلاميذ في المهارات الإملائية بعد أن قامت وزارة المعارف بطباعة كتاب لمادة الإملاء يحتوي على مهارات إملائية ، ونصوص قرائية ، وتدريبات كتابية من أجل النهوض بمستوى التلاميذ في مادة الإملاء ولذا من مواطن اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنَّ قياس مستوى أداء التلاميذ يتم بعد تأليف الكتاب المذكور مما قد يكون له أثر على تحسين مستوى أداء التلاميذ .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية .

أولاً : منهج الدراسة .

الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في المهارات الإملائية والموضوعات النحوية المقررة عليهم خلال العام الدراسي ١٤٢١هـ ١٤٢٢هـ أي أنَّه يصف الظاهرة كما هي في الواقع ، ولذلك تمَّ استخدام المنهج الوصفي الذي قال عنه العساف (١٤١٦هـ) أثناء حديثه عن المنهج الوصفي : " بأنَّه كل منهج يرتبط بظاهرة معاصرة بقصد وصفها وتفسيرها ". ص ١٨٩

والمنهج الوصفي من المناهج التي تناسب العملية التعليمية إذا أردنا أن نقف على مدى تقدمها وتحسنها ولذلك أشار إلى المنهج الوصفي عبيدات وآخرون (١٤١٧هـ) بقولهم : " الأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ، ويُعبِّر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً ، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى " . ص ٢١٩

ثانياً : مجتمع الدراسة .

تكوَّن المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من جميع تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة القنفذة التعليمية لعام ١٤٢١هـ ، والبالغ عددهم (٢٦٦٩) تلميذاً وهم موزعون على (٦) ستة قطاعات هي على النحو التالي .

١- قطاع قنونا . ٢- قطاع يبه .

٣- قطاع حلي . ٤- قطاع المظيلف .

٥- قطاع العرضية الجنوبية . ٦- قطاع العرضية الشمالية .

ثالثاً : عينة الدراسة .

تكونت عينة الدراسة من (٦٦٩) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة يمثلون نسبة (٢٥ %) من المجتمع الأصلي للبحث موزعين على قطاعات المحافظة ، وقد قام

بالطريقة العشوائية ، حيث قام بكتابة أسماء مدارس كل قطاع على حدة ، ثم اختار من كل قطاع ما يمـــثل هذه النسبة . والجدول رقم (١) يبين عدد التلاميذ في كل قطاع وحجم عينة الدراسة من القطاع (انظر جدول رقم ١) .

جدول رقم (١) عدد التلاميذ في كل قطاع وعدد عينة الدراسة .

م	اسم القطاع	عدد التلاميذ في القطاع	عدد التلاميذ عينة الدراسة
١	قطاع حلي	٣٢٨	٨٢
٢	قطاع يبه	٥٤٢	١٣٦
٣	قطاع قنونا	٤٦٧	١١٧
٤	قطاع المظيلف	٥٢٧	١٣٢
٥	قطاع العرضية الجنوبية	٣٣٠	٨٣
٦	قطاع العرضية الشمالية	٤٧٥	١١٩
	المجموع	٢٦٦٩	٦٦٩

رابعاً : أداتا الدراسة .

للإجابة على تساؤلات الدراسة التي تطلبت إعداد اختبارين في مادتي القواعد والإملاء قام الباحث بالخطوات التالية .

١- تحديد المحتوى المراد قياس أداء التلاميذ فيه :

وقـــد اقتصر الباحث في هذه الخطوة على المحتوى المقرر على التلاميذ في مادتي القواعد والإملاء لعام ١٤٢١هـــ / ١٤٢٢هـــ .

٢- قام الباحث بإعداد اختبارين لقياس مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في المهارات الإملائية والموضوعات النحوية المقررة عليهم وذلك على النحو التالي:

أ – اختبار تحصيلي لقياس مستوى أداء تلاميذ الصف الساد في الموضوعات النحوية المقررة عليهم.

ب – اختبار تحصيلي لقياس مستوى أداء تلاميذ الصف السادس في المهارات الإملائية المقررة عليهم.

صدق الأداتين :

للتأكد من صدق الأداتين من حيث وضوح عباراتها ، ودقتها ، وشموليتها لمحتوى مادتي القواعد والإملاء قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين وفق التخصصات التالية :

أســاتذة في القــياس والتقويم – أساتذة في المناهج وطرق التدريس – أساتذة متخصصين في اللغة العربية – مشرفين تربويين لمادة اللغة العربية – معلمين من ذوي الخبرة في مجال تدريس اللغة العربية . انظر ملحق رقم (٢) .

وقد تمَّ تزويدهم بعنوان الدراسة وأهدافها والمحتوى المقرر على تلاميذ الصف السادس الابتدائي لعام ١٤٢١هـ ، وطُلب منهم إبداء الرأي حول فقرات الأداة وذلك لتعديل ما يرون ضرورة تعديله أو إبداء وجهة النظر في تحويل فقرة من مسار لآخر وذلك بحذف أو إضافة ، وتسجيل أية ملحوظات أخــرى يــروها ضــرورية في ضــوء أهداف هذه الدراسة ، وبعد الاطلاع على آراء المحكمين وملاحظاتهم تمَّ تعديل الأداة ؛ لتصبح في صورتها النهائية أداة صالحة لتحقيق أهداف الدراسة . انظر ملحق (٢)

ثبات الأداتين :

تمَّ حســاب ثــبات الأداة باســتخدام معــامل ألفا (α) كرونباخ الذي ذكر عنه الحارثي (١٤١٢هـــ ، ص ٢٢٧) أنــه أفضل التقديرات الخاصة لحساب الثبات . وقد بلغت قيمة ثبات اختــبار مادة القواعد حوالي (٧٦ %) وهي تُمثل نسبة ثبات جيدة وأما قيمة ثبات اختبار مــادة الإملاء (٦٨ %) وهي أيضاً قيمة ثبات جيدة بالنسبة للاختبارات . ومما يدل على أنَّ نسبة ثــبات هاتــان الأداتان ما ذكره عودة (١٤١٩ هــ) حيث يقول : " أشار مارشال وهلز إلى أنَّ معظــم الاختــبارات الصفية من إعداد المعلم تتراوح معاملات ثباتها بين ٢٠، ٠% إلى ٤٠، ٠ % وبنســبة ليست قليلة (أي حوالي ٢٠، ٠%) إلى حد قد يصل إلى الصفر ، بينما تصل نسبة قليلة جــداً منها إلى ٦٠، ٠ وهي الاختبارات التي يعدها معلمون مدربون ومهتمون ، إذا كانت فقرات الاختــبارات منــتقاة ، أمــا إذا كانت ذات إجابة مصوغة ، قد لا يتعدى معامل الثبات ٤٥، ٠ " ص ٣٦٧

تطبيق الأداتين :

تمَّ تطبيق أداتي الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢١هـ / ١٤٢٢هـ في تمام الساعة الثامنة صباحاً من يوم السبت الموافق ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ ، وقد اختار الباحث هذا الوقت ؛ ليتأكّد أنَّ جميع أفراد العينة قد أكملوا دراسة الموضوعات النحوية والمهارات الإملائية المقررة عليهم في الصف السادس الابتدائي ، وقد اتبع الباحث الإجراءات التالية في تطبيق أداتي الدراسة :

١- حصل الباحث على خطاب من سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة موجَّه إلى مدير التعليم بمحافظة القنفذة بشأن تسهيل مهمة الباحث في تطبيق الاختبارين على عينة الدراسة . انظر ملحق رقم (١) .

٢- قدَّم الباحث الخطاب إلى مدير التعليم بمحافظة القنفذة .

٣- قام الباحث بتحديد يوم وتاريخ تطبيق الاختبارين .

٤- أصدرت إدارة التعليم بمحافظة القنفذة خطاباً إلى جميع المدارس الابتدائية - التي تم اختيارها مسبقاً بالطريقة العشوائية لتكون عينة لهذه الدراسة - بشأن الموافقة على تطبيق الاختبارين التحصيليين وضرورة التعاون مع الباحث و تسهيل مهمته .

انظر ملحق (١) .

٥- قام الباحث باختيار مجموعة من زملائه المشرفين التربويين ، وشرح لهم كيفية تطبيق الاختبار داخل المدرسة وذلك لصعوبة إشراف الباحث على تطبيق الاختبارين على جميع أفراد العينة في وقت واحد . انظر ملحق (٢) .

٦- تمَّ تطبيق الاختبارين على جميع أفراد عينة الدراسة في يوم ووقت واحد ، ثم استلم الباحث بنفسه من جميع المشرفين على تطبيق الاختبار الأوراق الخاصة بعينة الدراسة .

تصحيح الاختبار :

قام الباحث بتصحيح الاختبار بنفسه ، ثم قام بتفريغ النتائج وفق الخطوات التالية .

- استخراج كشوفات من برنامج التحليل الإحصائي (spss) تتضمن جميع أفراد العينة .
- إعطاء التلاميذ أرقاماً تسلسلية .

إعطاء التلميذ (١) درجة في حالة إجابته عن الموضوع النحوي أو تحقيقه للمهارة الإملائية .

- إعطاء التلميذ (صفر) من الدرجات في حالة عدمإجابته عن الموضوع النحوي أو عدم تحقيقه للمهارة الإملائية ، ثم بعد ذلك تفريغ البيانات وإدخالها في الحاسب الآلي .

خامساً : تحديد معيار الحكم على الأداء .

لـــلحكم عـــلى مســـتوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في الموضوعات الـــنحوية والمهـــارات الإملائـــية المقررة عليهم ، فقد تمَّ الاطلاع على بعض الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية مثل : دراسة سعيد (١٤١٧هــ) والتي حددت النسب التالية .

نســـبة (٨٠%) فمـــا فـــوق تمثل مستوى مرتفعاً ، ونسبة (٥٠% - ٧٩%) تمثل مستوى متوسطاً ، ونسبة (٤٩%) فأقل تمثل مستوى منخفضاً .

و قد ذكر بشناق (١٤١٣هــ ، ص ٨٥) في دراسته جملة من الدراسات السابقة مثل دراسة الشافعي (١٩٨٥م) ، ودراسة براتر (١٩٧٨م) ، ودراسة مورس (١٩٧٩م) أكّدت على أهمية اتخاذ الدرجة ٨٠ % كدرجة قطع مناسبة في الاختبارات .

وبـــناءً على ما توصلت إليه الدراسات السابقة ، وما عرضه الباحث على المحكمين لتحديد معيار الأداء فقـــد اتفـــق الباحث مع المعيار الذي حدده سعيد (١٤١٧ هــ) حيث اعتبر الباحث نسبة (٨٠%) فما فوق تمثل مستوى مرتفعاً ، ونسبة (٥٠% - ٧٩%) تمثل مستوى متوسطاً ، ونسبة (٤٩%) فأقل تمثل مستوى منخفضاً .

سادساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة :

للإجابـــة عـــن أســـئلة الدراســـة ، ولمعـــرفة مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في الموضوعات النحوية والمهارات الإملائية ، استخدم الباحث الأسلوب الوصفي المتمثل في التكرارت والنسب المئوية والمتوسط الحسابي العام للنسبة المئوية .

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها .

نتائج السؤال الأول :

ينص السؤال الأول في هذه الدراسة على الآتي :

س١ / ما مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في المهارات الإملائية المقررة عليهم ؟

للكشف عن مستوى أداء التلاميذ في المهارات الإملائية المقررة عليهم بالصف السادس الابتدائي قام الباحث بتحديد عدد التلاميذ الذين تمكنوا من تحقيق المهارة الإملائية ونسبتهم المئوية ، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .

جدول رقم (٢) يوضح عدد التلاميذ الذين حققوا المهارات الإملائية ونسبتهم المئوية .

م	المهارات الإملائية	عدد التلاميذ الذين أجابوا عليها	النسبة
١	الهمزة المتوسطة	٦١٤	٩١,٨ %
٢	دخول (من وعن) الجارتين على (من) الاستفهامية	٥٧٧	٨٦,٢ %
٣	الهمزة المتطرفة	٤٨٨	٧٢,٩ %
٤	همزة الوصل	٤٤٦	٦٦،٧%
٥	علامة التأثر	٤٣٠	٦٤,٣ %
٦	التنصيص	٤٠٧	٦٠,٨ %
٧	همزة القطع	٤٠٣	٦٠,٢%
٨	زيادة واو عمرو	٣٨٠	٥٦,٨ %
٩	زيادة الألف بعد واو الجماعة	٣٥٥	٥٣,١ %
١٠	القوسان	٢٧٤	٤١ %
١١	حذف الألف من وسط الكلمة	٢٤٥	٣٦,٦%
١٢	حذف ألف (ما) الاستفهامية	١٧٦	٢٦,٣%
١٣	علامة الحذف	١٣	١,٩ %
المتوسط العام لنسبة أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظ القنفذة في المهارات الإملائية			٥٥,٣%

بالنظر إلى البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (٢) يظهر بوضوح أنَّ أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي جاء مرتفعاً في مهارتين من المهارات الإملائية المقررة عليهم وهما :

الهمزة المتوسطة : وكانت نسبة أداء التلاميذ فيها (٩١,٨ %) .

دخول (من وعن) الجارتين على (من) الاستفهامية : وكانت نسبة أداء التلاميذ فيها (٨٦,٢ %).

ويُلاحظ من خلال هذه النتيجة التي توصل إليها هذا البحث أنَّ أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي

يسير إلى الأحسن ؛ وذلك مقارنة بالدراسات التي سبقت هذه الدراسة في مجال تقويم أداء التلاميذ في الإملاء مثل دراسة (سعيد ، ١٤١٧هـ) التي أثبتت أنَّ أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي لم يكن مرتفعاً في أي مهارة من المهارات المقررة عليهم . إلا أنَّه يوجد بعض المهارات التي كان أداء التلاميذ فيها قوياً في دراسة عليان (١٩٨٩م) مثل همزة الوصل ، وحذف الألف من وسط الكلمة ، وجاءت خلال هذه الدراسة بأداء متوسط أو منخفض كما سيتم الحديث عنها لاحقاً .

ويُلاحظ من الجدول رقم (٢) أنَّ أداء تلاميذ الصف السادس كان متوسطاً في سبع مهارات من المهارات المقررة عليهم وهي على النحو التالي :

الهمزة المتطرفة : وكانت نسبة أداء التلاميذ في هذه المهارة (٧٢,٩ %) .

همزة الوصل : وكانتْ نسبة أداء التلاميذ في هذه المهارة (٦٦,٧ %) .

علامة التأثر : وكانت نسبة أداء التلاميذ في هذه المهارة (٦٤,٣ %) .

علامة التنصيص : وكانت نسبة أداء التلاميذ في هذه المهارة (٦٠,٨ %) .

همزة القطع : وكانت نسبة أداء التلاميذ في هذه المهارة (٦٠,٢ %) .

زيادة واو عمرو : وكانت نسبة أداء التلاميذ في هذه المهارة (٥٦,٨ %) .

زيادة الألف بعد واو الجماعة : وكانت نسبة أداء التلاميذ في هذه المهارة (٥٣,١ %) .

كما أنه يُلاحظ من الجدول رقم (٢) أنَّ أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة كان منخفضاً في أربع مهارات من المهارات الإملائية المقررة عليهم وهي كالنحو التالي :

القوسان : وكانت نسبة أداء التلاميذ في هذه المهارة (٤١%) .

حذف الألف من وسط الكلمة : وكانت نسبة أداء التلاميذ في هذه المهارة (٣٦,٦ %) .

حذف ألف (ما) الاستفهامية : وكانت نسبة أداء التلاميذ في هذه المهارة (٢٦,٣ %) .

علامة الحذف : وكانت نسبة أداء التلاميذ في هذه المهارة (١,٩ %) .

وجدير بالذكر أنَّ المهارات التي لم يتمكن منها تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة يُلاحظ أنهُا تنقسم إلى قسمين هما :

١- مهارتان صوتيتان هما : حذف الألف من وسط الكلمة ، و حذف ألف (ما) الاستفهامية .

وهاتان المهارتان يمثل الصوت فيهما عنصراً أساسياً ، ولذلك كان الصوت سبباً ساهم بدور كبير في

انخفاض مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي في هاتين المهارتين ، وهذا الأمر يتفق مع ما ذهب إليه مجاهد (١٤١٤هـ) عند تقسيمه للأخطاء الكتابية في الفصل الثاني من هذه الدراسة . وكما أشار أيضاً عليان (١٩٨٩م) عند حديثه عن أسباب الضعف في المهارات الإملائية .

٢- مهارتان تندرجان تحت علامات الترقيم وهما : القوسان ، و علامة الحذف .

ويرجع السبب في انخفاض مستوى أداء التلاميذ في هاتين المهارتين إلى عدم تركيز بعض المعلمين أثناء تدريسهم على علامات الترقيم ، وقد اطلع الباحث على هذا الأمر خلال خبرته المتواضعة في مجال عمله الحالي - مشرفاً تربوياً - حيث ظهر له جلياً عدم الاهتمام بعلامات الترقيم ، وإن كان أحد من المعلمين تطرق لها إلا أنه لا يبين للتلاميذ مواضع هذه العلامات ، ثم يستعرض عدداً من الأمثلة على تلك المواضع ويكثر من التدريب عليها . ولعلّ وجود بعض المعلمين غير المتخصصين في اللغة العربية له دور بارز في عطاء المعلمين ، واهتمامهم بعلامات الترقيم .

وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات السابقة في مجال الإملاء مثل دراسة سعيد (١٤١٧ هـ) ومما يلاحظ أنها تقل عن تلك الدراسة في عدد المهارات التي لم يتمكن منها التلاميذ ، ويرى الباحث أنّ السبب في هذا الأمر هو وجود كتاب مقرر لتلاميذ الصف السادس الابتدائي تمّ تحديد جميع المهارات به مع ضرب الأمثلة عليها ، ووضع التدريبات الشفوية والكتابية على هذه المهارات . وهذا يعني في نظر الباحث أنّ أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة التعليمية في تطور ويحتاج إلى الإكثار من التدريب والتركيز على هذه المهارات ، والاهتمام بها ، وبدورها في بيان معاني الألفاظ وخصوصاً علامات الترقيم التي تقوم مقام اليد بالنسبة للمتحدث حيث يحركها الشخص ؛ ليبين أهمية أو استغراب أو تعجب أو استفهام لبعض الأمور .

وقد بلغ متوسط نسبة أداء تلاميذ الصف السادس العام فقد بلغ (٥٥،٣ %) ويعتبر هذا الأداء بناءً على المعيار الذي حدده الباحث سلفاً متوسطاً إلا أنّه يميل إلى الأداء المنخفض علماً أنّ مقرر الإملاء لعام ١٤٢١ هـ عبارة عن مهارات محددة يُطلب من التلميذ التدرب عليها ومن ثم تطبيقها ، إلا أنّ إسناد تدريس مادة الإملاء إلى غير متخصص في اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمحافظة القنفذة التعليمية كان له دور بارز في الوصول إلى هذه النتيجة ، وقد لاحظ الباحث خلال خبرته في مجال العمل في الإشراف التربوي أنّ بعض معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية يخطئون إملائياً عند تدوينهم على السبورة أمام التلاميذ ، وعند كتابة الإعداد اليومي للدروس .

نتائج السؤال الثاني :

ينص السؤال الثاني على التالي :

س٢ / ما مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في الموضوعات النحوية المقررة عليهم ؟

للكشف عن مستوى أداء التلاميذ في الموضوعات النحوية المقررة عليهم بالصف السادس الابتدائي قام الباحث بتحديد عدد التلاميذ الذين أجابوا عن الموضوعات النحو ونسبتهم المئوية والجدول رقم (٣) يوضح ذلك .

جدول رقم (٣) يوضح عدد التلاميذ الذين أجابوا عن الموضوعات النحوية ونسبتهم المئوية .

م	الموضوع النحوي	عدد التلاميذ الذين أجابوا عليه	النسبة المئوية
١	العلم	٦٣٩	٩٥,٥ %
٢	الأسماء الخمسة	٦٠٥	٩٠,٤ %
٣	ضمير المخاطب	٥٣١	٧٩,٤ %
٤	ظرف الزمان	٤٩٦	٧٤,١ %
٥	الضمير المتصل في محل رفع	٤٣٤	٦٤,٩ %
٦	ظرف المكان	٤٠٥	٦٠,٥ %
٧	اسم الإشارة	٣٩٤	٥٨,٩ %
٨	الضمير المتصل في محل جر	٣٦٣	٥٤,٤ %
٩	الأفعال الخمسة	٣٦٣	٥٤,٣ %
١٠	الحال	٣٥٤	٥٢,٩ %
١١	نائب الفاعل	٣٤٤	٥١,٤ %
١٢	الصفة	٣٠٨	٤٦ %
١٣	العطف	٢٨٧	٤٢,٩ %
١٤	ضمير الغائب	٢٧١	٤٠,٥%
١٥	المضاف إليه	٢٤٢	٣٦,٢ %
١٦	الاسم الموصول	٢١٥	٣٢,١%
١٧	الضمير المتصل في محل نصب	١٧٢	٢٥,٧ %
المتوسط العام لنسبة أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظ القنفذة في الموضوعات النحوية			**٥٦,٤%**

بالنظر إلى البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) وبناءً على تحديد نسبة الأداء التي ذكرها الباحث في الفصل الثالث يتضح لنا أنَّ أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة التعليمية كان

مرتفعاً في موضوعين من الموضوعات النحوية المقررة عليهم وهما :

- **العلم** : وقد بلغت نسبة التلاميذ الذين أجابوا عنه (٩٥,٥ %) .

- **الأسماء الخمسة** : وقد بلغت نسبة التلاميذ الذين أجابوا عنه (٩٠,٤ %).

وهاتان النسبتان تعتبران عاليتان ، ويرى الباحث أنَّ ارتفاع مستوى التلاميذ في هذين الموضوعين ليس أمراً غريباً وذلك لسببين وهما :

١- الألفة التي يشعر بها التلاميذ تجاه هذين الموضوعين ، وكثرة استخدامهما من قبلهم .

٢- وجود علاقة لفظية تربط بين كلمة (علم والأسماء الخمسة) . ويقصد الباحث بالعلاقة اللفظية هنا تقارب المعنى في أذهان التلاميذ بين لفظة العلم ، والأسماء الخمسة .

ويُلاحظ من الجدول أيضاً أنَّ أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة كان متوسطاً في تسعة موضوعات من الموضوعات المقررة عليهم خلال السنة الدراسية وهي كالتالي :

ضمير المخاطب : وقد بلغت نسبة التلاميذ الذين أجابوا عنه (٧٩,٤ %)

ظرف الزمان : وقد بلغت نسبة التلاميذ الذين أجابوا عنه (٧٤ %)

الضمير المتصل في محل رفع : وقد بلغت نسبة التلاميذ الذين أجابوا عنه (٦٤,٩ %)

ظرف المكان : وقد بلغت نسبة التلاميذ الذين أجابوا عنه (٦٠,٥ %)

اسم الإشارة : وقد بلغت نسبة التلاميذ الذين أجابوا عنه (٥٨,٩ %)

الضمير المتصل في محل جر : وقد بلغت نسبة التلاميذ الذين أجابوا عنه (٥٤,٤ %)

الأفعال الخمسة : وقد بلغت نسبة التلاميذ الذين أجابوا عنه (٥٤,٣ %)

الحال : وقد بلغت نسبة التلاميذ الذين أجابوا عنه (٥٢,٩ %)

نائب الفاعل : وقد بلغت نسبة التلاميذ الذين أجابوا عنه (٥١,٤ %) .

ومما يتضح أيضاً من الجدول السابق أن أداء تلاميذ الصف السادس كان منخفضاً في ستة موضوعات من الموضوعات النحوية المقررة عليهم وهي كالتالي :

الصفة : وقد بلغت نسبة التلاميذ الذين أجابوا عنه (٤٦ %)

العطف : وقد بلغت نسبة التلاميذ الذين أجابوا عنه (٤٢,٩ %)

ضمير الغائب : وقد بلغت نسبة التلاميذ الذين أجابوا عنه (٤٠,٥ %)

المضاف إليه : وقد بلغت نسبة التلاميذ الذين أجابوا عنه (٣٦,٢ %)

الاسم الموصول : وقد بلغت نسبة التلاميذ الذين أجابوا عنه (٣٢,١ %)

الضمير المتصل في محل نصب : وقد بلغت نسبة التلاميذ الذين أجابوا عنه (٢٥,٧ %)

وقد بلغ متوسط النسبة العام لأداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة التعليمية فقد بلــغ متوسط النسبة العام (٥٦,٤ %) ومن خلال المقياس الذي أعده الباحث فإنَّ هذا الأداء يعتبر متوسطاً إلا أنَّه شديد الانحدار إلى الأداء المنخفض في هذه الدراسة .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الجعيد (١٤٠٩هــ) التي أثبتت أنَّ أخطاء التلاميذ تزداد في مباحث منها المفعول به .

واتفقـــت هـــذه الدراسة أيضاً مع الدراسة التي أجراها الخطيب (١٩٨٣م) من حيث تقارب المتوســـط العام للتلاميذ حيث بلغ في دراسة الخطيب (٥٣,٥٥ %) وهذا يعني أنَّ مستوى التلاميذ يمـــيل إلى الأداء المـــنخفض في الدراســـتين ولذلـــك ومن خلال ما سبق عرضه من النسب المئوية للموضـــوعات النحوية التي أجاب عليها التلاميذ ، وبعد استخراج المتوسط العام للنسبة المئوية الذي ينحدر إلى الأداء المنخفض يود الباحث أن يبين بعض الأمور وهي كالتالي :

١- ابتعاد التلاميذ عن منهج الفصل الدراسي الأول كان له دور بارز في ضعف مستوى أداء التلاميذ في الموضوعات النحوية السابقة ، حيث يُلاحظ أنَّ أربعة موضوعات من الموضوعات التي كان أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي فيها منخفضاً هي موضوعات مقررة عليهم خلال الفصل الدراسي الأول وهي:

ضمير الغائب .

المضاف إليه .

الاسم الموصول .

الضمير المتصل في محل نصب .

٢- خلال خبر ة الباحث في عمله الحالي (مشرفاً تربوياً) لاحظ أنَّ معلمي اللغة العربية عند تدريسهم للضمائر لا يهتمون كثيراً بالمواقع الإعرابية قدر اهتمامهم بتحديد نوعية الضمير.

٣- عدم إعطاء التلاميذ قواعد أساسية للتفريق بين الموضوعات النحوية أدَّى إلى الخلط بين الصفة والحال مع عدم التفريق بين الموصوف وصاحب الحال .

٤- يحـتاج التلامـيذ إلى تدريـب لفهـم معنى الجمل في اللغة العربية ، وبيان لمعانيها قبل الخوض في التفصـيلات الـنحوية ؛ حتى يستطيع التلميذ التفريق بين المعاني قبل الوصول إلى تحديد نوع الكلمة في التركيب النحوي .

٥- يقوم على تدريس اللغة العربية في بعض المدارس معلمون يحملون مؤهلاً لا يرقى إلى البكالوريوس ، مما أدى إلى تدني في مستوى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة ، توصياتها ومقترحاتها .

أولاً : خلاصة الدراسة .

هدفت الدراسة الحالية إلى التالي :

١- الكشف عن مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في المهارات الإملائية المقررة عليهم .

٢- الكشف عن مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في الموضوعات النحوية المقررة عليهم .

ولتحقيق الأهداف السابقة تمَّ استخدام اختبارين تحصيليين في مادتي القواعد والإملاء وقد تكونت عينة البحث من (٦٦٩) طالب بالصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة .

ولتحليل البيانات التي تمَّ جمعها تمَّ استخدام عدد من الأساليب الإحصائية شملت (التكرارات النسب المئوية ، المتوسط العام للنسبة المئوية) .

وقد حدد الباحث معياراً للأداء حيث اعتبر نسبة (٨٠%) فما فوق تمثل مستوى مرتفعاً ونسبة (٥٠% - ٧٩%) تمثل مستوى متوسطاً ، ونسبة (٤٩%) فأقل تمثل مستوى منخفضاً .

وبناءً على نتائج التحليلات تمَّ التوصل إلى أنَّ أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في مادة القواعد كان متوسطاً يميل إلى الأداء المنخفض وبالتحديد فقد بلغ (٥٦،٤ %) وقد ذكر الباحث بعض الأسباب التي أدَّت إلى هذا المستوى ، وأما أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في مادة الإملاء فقد كان متوسطاً يميل إلى الأداء المنخفض وقد بلغ (٥٥،٣ %) .

ثانياً : نتائج الدراسة :

بناءً على ما سبق من تحديد لأهداف البحث ، وما تمَّ تحديده من معيار للأداء فقد توصل هذا البحث إلى النتائج التالية :

١- مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة التعليمية على حسب المعيار الذي حدده الباحث في المهارات الإملائية على النحو التالي :

أ – مهارات إملائية يُعتبر أداء التلاميذ فيها مرتفعاً وهي :الهمزة المتوسطة ، دخول (من

وعن) الجارتين على (من) الاستفهامية .

ب- مهارات إملائية يُعتبر أداء التلاميذ فيها متوسطاً وهي : الهمزة المتطرفة ، همزة الوصل ، علامة التأثر ، علامة التنصيص ، همزة الطع ، زيادة واو عمرو ، زيادة الألف بعد واو الجماعة .

ج- مهارات إملائية يُعتبر أداء التلاميذ فيها منخفضاً وهي :

القوسان : وكانت نسبة أداء التلاميذ في هذه المهارة هي (٤١%) .

حذف الألف من وسط الكلمة : وكانت نسبة أداء التلاميذ في هذه المهارة هي (٣٦,٦ %) .

حذف ألف (ما) الاستفهامية : وكانت نسبة أداء التلاميذ في هذه المهارة هي (٢٦,٣ %) .

علامة الحذف : وكانت نسبة أداء التلاميذ في هذه المهارة هي (١,٩ %) .

٢- مستوى أداء تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة التعليمية على حسب المعيار الذي حدده الباحث في الموضوعات النحوية على النحو التالي :

أ- موضوعات نحوية يُعتبر أداء التلاميذ فيها مرتفعاً وهي : العلم ، الأسماء الخمسة .

ب- موضوعات نحوية يُعتبر أداء التلاميذ فيها متوسطاً وهي : ضمير المخاطب ، ظرف الزمان الضمير المتصل في محل رفع ، ظرف المكان ، اسم الإشارة ، الضمير المتصل في محل جر ، الأفعال الخمسة الحال نائب الفاعل .

ج- موضوعات نحوية يُعتبر أداء التلاميذ فيها منخفضاً وهي :

الصفة : وكانت نسبة أداء التلاميذ في هذا الموضوع (٤٦ %)

العطف : وكانت نسبة أداء التلاميذ في هذا الموضوع (٤٢,٩ %)

ضمير الغائب : وكانت نسبة أداء التلاميذ في هذا الموضوع (٤٠,٥ %)

المضاف إليه : وكانت نسبة أداء التلاميذ في هذا الموضوع (٣٦,٢ %)

الاسم الموصول : وكانت نسبة أداء التلاميذ في هذا الموضوع (٣٢,١ %)

الضمير المتصل في محل نصب : وكانت نسبة أداء التلاميذ في هذا الموضوع (٢٥,٧ %) .

ثالثاً : التوصيات .

بناءً على النتائج السابقة فإنّ الباحث أوصى بالتالي :

١- الاهتمام بكتاب الله عزّ وجل القرآن الكريم حفظاً وتلاوةً لما لهذا الأمر من أثر في تقويم ألسنة التلاميذ ، وتعويدهم على الأساليب العربية الصحيحة عند الكتابة .

٢- إسناد تدريس القواعد والإملاء إلى المتخصصين في تعليم اللغة العربية ، وإن لم يوجد فتسند إلى أحد المعلمين المتميزين .

٣- على معلمي اللغة العربية الاستفادة من النصوص القرائية في مناهج اللغة العربية وذلك للربط بين فروع اللغة ، وجعل النص هو المحور لمناقشة الموضوعات .

٤- على معلمي المرحلة الابتدائية الدقة في تصحيح كتابات التلاميذ ، ليس في اللغة العربية فحسب بل في جميع المواد .

٥- على مشرفي اللغة العربية تحديد احتياجات معلمي اللغة العربية بدقة ، ووضع البرامج العلاجية التي تناسب هذه الاحتياجات ، والإكثار من التدريب عليها .

٦- على مشرفي تقنيات التعليم تدريب المعلمين على كيفية تصميم برنامج في التخصص ، وتفعيل الحاسوب في المرحلة الابتدائية .

٧- على معلمي اللغة العربية نطق الحروف العربية بصوت واضح ومسموع، ومراعاة النمو الجسمي واللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٨- الإكثار من تدريب التلاميذ في المرحلة الابتدائية على نطق وكتابة الكلمات ، وذلك باستخدام السبورات الإضافية اختصاراً للوقت والجهد .

٩- عدم التعامل مع قواعد اللغة العربية على أنها معلومات ذهنية مجردة خصوصاً في المرحلة الابتدائية والنزول بها قدر الإمكان إلى مستوى التلاميذ ، وإلى الجانب الوظيفي الذي يخدم التلاميذ .

١٠- السير في تدريس مواد اللغة العربية بالطريقة الاستنتاجية ، بحيث يتوصل التلميذ إلى فهم الموضوعات والمهارات المقررة عليه بنفسه .

١١- على المختصين بوزارة المعارف تحديد المهارات اللازمة لمادة الخط ، ووضع محتوى مناسب لها .

رابعاً : المقترحات :

في ضوء نتائج هذه الدراسة تمَّ اقتراح الدراسات التالية .

١- تقويم مستوى التلاميذ في مهارة الكتابة في ضوء كتاباتهم التحريرية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة القنفذة .

٢- تقويم مستوى التلاميذ في مهارة الكتابة بالمرحلة المتوسطة أو الثانوية بالقنفذة .

٣- إجراء دراسة استطلاعية على المعلمين حول تدريس اللغة العربية انطلاقاً من النص الواحد ، ليصبح النص محوراً لتناول الموضوعات الأخرى .

٤- إجراء دراسة تحليلية لمادة الخط العربي بالصفوف العليا من المرحلة الابتدائية لتحديد المهارات اللازمة للتلاميذ .

٥- إجراء دراسة على تلاميذ الصفوف الدنيا بالمرحلة الابتدائية حول مدى إتقانهم لمهارة الكتابة بعد تطبيق نظام التقويم المستمر .

٦- دراسة تربط بين مؤهل المعلمين ومستويات طلابهم في المهارات الإملائية والموضوعات النحوية .

أولاً : المصادر

١- **القرآن الكريم**

٢- ابن تيمية ، أحمد (١٤١٧هـ) **اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم** تحقيق ناصر العقل ، ط ٥ ، الرياض : مكتبة الرشد .

٣- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين (١٤١٠هـ) **لسان العرب** ، مجلد ٦، بيروت : دار صادر .

٤- الخولي ، محمد علي (١٤٠١هـ) **قاموس التربية** ، بيروت : دار العلم للملايين

ثانياً : الكتب :

٥- إبراهيم ، خير علي (١٤١٤هـ) **المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق** الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

٦- إبراهيم ، عبد العليم (د . ت) **الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية** ، ط ١٣ ، مصر : دار المعارف .

٧- إبراهيم ، عبد اللطيف فؤاد (١٤٠٤هـ) **المناهج أسسها وتنظيماتها وتقويم أثرها** ، ط ٦ القاهرة : مكتبة مصر.

٨- ابن جني ، عثمان (١٣٧١هـ) **الخصائص** ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب الجزء الأول ، الطبعة الثانية .

٩- أبو حطب ، فؤاد ، وعثمان ، سيد أحمد (١٣٩٦هـ) ، **التقويم النفسي** ، ط ٢ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

١٠- أبو علام ، رجاء محمود (١٤٠٨هـ) **قياس وتقويم التحصيل الدراسي** ، الكويت : دار القلم

١١- أبولبدة ، سبع (١٤٠٥هـ) **مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي** ، عمّان : المطابع التعاونية .

التعاونية .

١٢- أبو مغلي ، سميح (١٤١٧هـ) **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية** ، عمّان : مجدلاوي للنشر والتوزيع .

١٣- أحمد ، محمد عبد القادر (١٩٨٣م) **طرق تعليم اللغة العربية** . بيروت : المكتبة الأموية .

١٤- إدارة تعليم القنفذة (١٤٢١هـ) **الكراس الإحصائي الخاص بمدارس القنفذة الابتدائية** .

١٥- با مشموس ، سعيد وعبد الجواد ، نور الدين (١٤٠٠هـ) . **التعليم الابتدائي** : دراسة منهجية . الرياض : دار الفيصل .

١٦- بامشموس ، سعيد محمود وآخران (١٤١٥هـ) **التقويم التربوي** ، ط٣، الرياض : دار الفيصل الثقافي .

١٧- بشر ، كمال محمد (١٩٨٦م) **دراسات في علم اللغة** ، ط ٩ ، مصر : دار المعارف .

١٨- جابر ، وليد (١٤١١هـ) **أساليب تدريس اللغة العربية** ، ط٣ ، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .

١٩- جرادات ، عزت ، وآخرون (د . ت) **مبادئ القياس والتقويم** ، عمّان : مطبعة وزارة الأوقاف والشئون والمقدسات الإسلامية .

٢٠- الحارثي ، زايد (١٤١٢هـ) **بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات** . جدة : دار الصفا .

٢١- حسّان ، تمّام (١٤١٤هـ) **اللغة العربية معناها ومبناها** ، الدار البيضاء : دار الثقافة .

٢٢- الحقيل ، سليمان بن عبد الرحمن : (١٤١٤هـ) **التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية ، نشأته ، أهميته ، أسسه ، أهدافه العامة وأهداف مواده وبعض وسائل تحقيقها ، منهجه ، معلمه ، بعض مشكلاته ، متطلبات النجاح لطلابه** . ط ٢ الرياض : مطابع دار الشبل للنشر والتوزيع والطباعة .

٢٣- الحليبي ، أحمد عبد العزيز (١٤١٩هـ) **ثقافة الطفل المسلم ، مفهومها ، وأسس بنائها** الرياض : دار الفضيلة .

٢٤- خاطر ، محمود رشدي وآخرون (١٤٠٣هـ) **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية** ط ٢ ، القاهرة : دار المعرفة .

٢٥- خطايبة ، أكرم زكي (١٤١٨هـ) **المناهج المعاصرة في التربية الرياضية** ، عمَّان : دار الفكر .

٢٦- الخطيب ، أحمد وآخرون (١٤٠٥هـ) **دليل البحث والتقويم التربوي** ، عمَّان : دار المستقبل للنشر والتوزيع .

٢٧- الخولي ، محمد علي (١٤١٠هـ) **أساليب تدريس اللغة العربية** ، ط ٣ ، الرياض : مطابع الفرزدق التجارية .

٢٨- الدمرداش ، عبد المجيد سرحان (١٤٠٨هـ) . **المناهج المعاصرة** ، القاهرة : دار النهضة العربية .

٢٩- الدوسري ، إبراهيم مبارك . (١٤١٩هـ) **إطار مرجعي في التقويم التربوي بدول الخليج العربية** . الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج .

٣٠- رضوان ، أبو الفتوح (١٣٩٣هـ) **منهج المدرسة الابتدائية** ، الكويت : دار القلم.

٣١- رضوان ، محمد محمود (د . ت) **الطفل يستعد للقراءة** ، القاهرة : دار المعارف .

٣٢- الركابي ، جودت (١٤٠٦هـ) **طرق تدريس اللغة العربية** ، ط ٢ ، دمشق : دار الفكر

٣٣- ريّان ، فكري حسن (١٣٩٢هـ) ، **المناهج الدراسيّة** ، القاهرة : عالم الكتب .

٣٤- زهران ، حامد عبد السلام (١٤٠٥هـ) **علم نفس النمو** ، ط ٥ ، القاهرة : عالم الكتب

٣٥- سعادة ، جودت أحمد (د . ت) **مناهج الدراسات الاجتماعية** ، بيروت : دار العلم للملايين .

٣٦- سعيد ، محمود شاكر (١٤١٤هـ) . **أساسيات في أدب الأطفال** ، الرياض : دار المعراج

٣٧- سلامة ، حسن علي ، وظفر ، عبد الوهاب (١٤١٠هـ) **الاختبارات والمقاييس التربوية** ، الطائف : مكتبة المنهل .

٣٨- سمارة ، عزيز وآخران (١٤١٣هـ) **سيكولوجية الطفولة** ، ط ٢ ، عمّان : دار الفكر .

٣٩- السيد ، فؤاد البهي (د . ت) **الأسس النفسية للنمو** ، القاهرة : دار الفكر .

٤٠- السيد ، محمود (١٤١٥هـ) **من أساليب تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي** الشارقة : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، إدارة التربية .

٤١- السيد ، محمود أحمد ، وميخائيل ، أنطانيوس (١٤٠٩هـ) **نماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية للمرحلة الإعدادية** ، تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٤٢- شحاتة ، حسن سيد (١٤١٧هـ) . **تعليم الإملاء في الوطن العربي أسسه وتقويمه وتطويره** ط ٣ ، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع .

٤٣- شفشق ، محمود عبد الرزاق (١٣٩٩هـ) . **المدرسة الابتدائية : أنماطها الأساسية واتجاهاتها العالمية** ، ط ٢ ، الكويت : دار القلم .

٤٤- عبد التواب ، رمضان : (١٤٠٨هـ) **فصول في فقه العربية** ، ط ٣ ، القاهرة : مكتبة الخانجي .

٤٥- عبد السلام ، عبد السلام مصطفى (١٤٢١هـ) **أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم** ، المنصورة : مطابع إياك كوبي سنتر .

٤٦- عبده ، داوود (١٣٩٩هـ) **نحو تعليم اللغة العربية وظيفياً** ، الكويت : مؤسسة دار العلوم .

٤٧- عبيدات ، ذوقان وآخرون (١٤١٧هـ) **البحث العلمي مفهومه ، أدواته ، أساليبه** الرياض : دار أسامة للنشر والتوزيع .

٤٨- العبيدي ، غانم سعيد و الجبوري ، حنان عيسى (١٤٠١هـ) ، **أساسيات القياس والتقويم التربوي في التربية والتعليم** ، الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر .

٤٩- عدس ، عبد الرحمن (١٤١٧هـ) **دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية** ، عمَّان : دار الفكر للنشر والتوزيع .

٥٠- العساف ، صالح بن حمد (١٤١٦هـ) **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** ، الرياض : مكتبة العبيكان .

٥١- عصر ، حسني عبد الباري (١٤١٩هـ) **تشويه العقل العربي وهموم التربية اللغوية** الإسكندرية : المكتب العربي الحديث .

٥٢- عليان ، احمد فؤاد (١٤١٢هـ) **المهارات اللغوية : ماهيتها وطرائق تدريسها** ، الرياض :

دار المسلم .
٥٣- عمر ، أحمد مختار (١٩٩٣م) . **أخطاء اللغة العربية المعاصرة عند الكتاب والإذاعيين** ط ٢ ، القاهرة : عالم الكتب .
٥٤- عودة ، أحمد : (١٤١٩هـ) . **القياس والتقويم في العملية التدريسية** إربد : دار الأمل
٥٥- غانم ، محمود محمد (١٤١٨هـ) ، **القياس والتقويم** ، ط١ ، حائل : دار الأندلس للنشر والتوزيع .
٥٦- الغريب ، رمزية (١٤٠١هـ) **التقويم والقياس النفسي والتربوي** ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
٥٧- فضل الله ، محمد رجب (١٤١٥هـ) **صعوبات الكتابة الإملائية** ، القاهرة : عالم الكتب
٥٨- فلاتة ، إبراهيم محمود (١٤٠٤هـ) . **العملية التربوية في المدرسة الابتدائية : أهدافها وسائلها ، وتقويمها** ، مكة المكرمة : مطابع الصفا .
٥٩- كحالة ، عمر رضا (١٣٩١هـ) **اللغة العربية وعلومها** ، دمشق : مكتبة النسر ، دار المعلم العربي .
٦٠- الكخن ، أمين (١٩٩٢م) **دليل أبحاث ميدانية في تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي** ، تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .
٦١- الكندري ، عبد الله عبد الرحمن و عطا ، إبراهيم محمد (١٤١٦هـ) **تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية** . ط ٢ ، الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .
٦٢- المباركفوري ، صفي الرحمن (١٤١١هـ) **الرحيق المختوم : بحث في السيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام** ، جدة : مكتبة الصحابة .
٦٣- مجاور ، محمد صلاح الدين (١٣٩٤هـ) **تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته** ، الكويت : دار القلم .
٦٤- مدكور ، علي أحمد (١٤٠٤هـ) **تدريس فنون اللغة العربية** ، الكويت : مكتبة الفلاح
٦٥- المصري ، محمد عبد الغني (١٩٩٠م) **أساليب تدريس اللغة العربية لتخصص التأهيل**

التربوي ، عمان : مكتبة الرسالة الحديثة .

٦٦- معروف ، نايف محمود (١٤١١هـ) **خصائص العربية وطرائق تدريسها** ، لبنان : دار النفائس .

٦٧- موسى ، عبد الحكيم موسى (١٤١٨هـ) ، **التدريب أثناء الخدمة** ، مكة المكرمة.

٦٨- النجّار ، فاطمة (١٤١٤هـ ، ١٩٩٤م) **الموجّه في الإملاء ، دروس إملائية بتخطيط تربوي سليم** ، جدة : دار البيان العربي للنشر والتوزيع .

٦٩- الهاشمي ، عابد توفيق (١٤١٧هـ) **الموجه العملي لمدرس اللغة العربية** ، ط ٥ ، بيروت : مؤسسة الرسالة .

٧٠- والي ، فاضل فتحي (١٤١٨هـ/ب) **تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، طرقه ، أساليبه ، قضاياه** . حائل : دار الأندلس للنشر والتوزيع.

٧١- وزارة المعارف (١٤١٨هـ) **دليل المعلم** ، الرياض : الإدارة العامة للإشراف التربوي .

٧٢- وزارة المعارف (١٤٢٠هـ) **كتاب مادة الإملاء في الصف السادس الابتدائي** الرياض :التطوير التربوي ، الإدارة العامة للمناهج .

٧٣- وزارة المعارف (١٤٢٠هـ) **كتاب مادة القواعد في الصف السادس الابتدائي** الرياض : التطوير التربوي ، الإدارة العامة للمناهج .

٧٤- الوكيل ، حلمي احمد ، و المفتي ، محمد أمين (١٤٠٧هـ) **أسس بناء المناهج وتنظيماتها**

٧٥- يونس ، فتحي علي ، وآخرون (١٤١٨هـ) **أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية** ، القاهرة : دار الثقافة للطباعة و للنشر .

ثالثاً : الدراسات العلمية :

٧٦- بشناق ، عدنان عبد الشكور (١٤١٣ هـ) **بناء اختبار محكي المرجع لقياس الكفايات الرياضية في العمليات الحسابية على الأعداد بالمرحلة الابتدائية بمدارس مكة المكرمة** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية بمكة المكرمة .

٧٧- الجعيد ، صالح بن عبد الله (١٤٠٩هـ) **نمو التحصيل اللغوي في كتابات تلاميذ المرحلة الثانوية العامة بمدينة الطائف** ، ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة أم القرى

٧٨- الخطيب ، محمد بن إبراهيم بن مصطفى (١٩٨٣م) **قياس فعالية تعلم المهارات النحوية المقررة للمرحلة الابتدائية في الأردن** ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

٧٩- الدهماني ، دخيل الله محمد (١٤١٨هـ) **خصائص لغة التلاميذ الشفوية والكتابية في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية** ، رسالة دكتوراه منشورة ، مقدمة إلى قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى بمكة المكرمة مطابع جامعة أم القرى .

٨٠- الزبيدي ، يحيى بن عبد الله (١٤٢١هـ) **مزاحمة العامية للغة العربية الفصحى في المدارس الابتدائية بمحافظة القنفذة (من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية)** ، رسالة ماجستير ، مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، كلية التربية .

٨١- شحاتة ، حسن سيد (١٣٩٨هـ) **الأخطاء الشائعة في الإملاء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية ، تشخيصها وعلاجها** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٨٢- عليان ، أحمد بن عبد المنعم (١٩٨٩م) **تقويم الأداء الإملائي لطلبة الصفوف الابتدائية الثلاثة العليا** ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

٨٣- القرشي ، مرزوق إبراهيم (١٤١٤هـ) **التراكيب اللغوية في كتابات تلاميذ المرحلة المتوسطة في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية ومطابقتها مع ما درسوه في مقررات قواعد اللغة العربية** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة أم القرى .

٨٤- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (١٤٠٤هـ) **تطوير مناهج تعليم الكتابة والإملاء في مراحل التعليم العام في الوطن العربي** ، تونس : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

رابعاً : الدوريات :

٨٥- أبو جاموس ، عبد الكريم محمود (١٤٢٠هـ) **أثر دراسة مساق قواعد الكتابة ومهاراتها المختلفة على معرفة وفهم مواطن علامات الترقيم واستخدامها لدى طلبة معلم الصف في جامعة اليرموك،** مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد ١٧ السنة ٩ ، قطر : جامعة قطر ، ص ص ١٦٣-١٩١

٨٦- أحمد ، محمد عبد القادر (١٤١١هـ) **اللغة العربية أصلها وأهميتها ، ووظائفها ، وتعليمها لطفل المرحلة الابتدائية .** قطر : مجلة التربية ، العدد ٩٦ ، ص ص ٢٣٥-٢٥٣

٨٧- بادي ، غسان خالد (١٤١٠هـ) **العلاقة بين التفكير الناقد والتحصيل الدراسي للطلاب المعلمين ، وبين تحديدهم للأخطاء اللغوية وتصنيفها** ، مكة المكرمة : مجلة جامعة أم القرى العدد ٣ ، ص ص ٣١١- ٣٣٨

٨٨- السامرائي ، مهدي صالح (١٤٠٥هـ) **دراسة في التقويم والقياس التربوي** رسالة الخليج العربي ، العدد ١٤، السنة الخامسة ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ص ص ١١٧- ١٥٠

٨٩- سعيد ، محمود شاكر (١٤٠٩هـ) **طريقة التدريس وأثرها في أداء التلاميذ الإملائي** رسالة الخليج العربي ، العدد ٢٨ ،السنة التاسعة ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ص ص ٥٩- ٨٥

٩٠- سعيد ، محمود شاكر (١٤١٧هـ) . **تقويم الأداء الإملائي لتلاميذ الصفوف العليا " الرابع ، الخامس ، السادس " في المملكة العربية السعودية** ،رسالة الخليج العربي ، العدد ٦٢ السنة ١٧ ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج . ص ص ١٧-٧٤

٩١- السويدي ، وضحى علي (١٤١٤هـ) **العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وتلاوته ومستوى الأداء لمهارات القراءة الجهرية والكتابة لدى عينة من تلاميذ وتلميذات الصف الرابع الابتدائي بدولة قطر** . مجلة التربية ، العدد ١١١، قطر :اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، ص ص ١٠٣- ١٢٠

٩٢- الصيني ، عثمان محمود (١٤١٤هـ) **الأخطاء الإملائية لدى طلاب الصف السادس**

الابتدائي بمدينة الطائف ، الكويت : المجلة التربوية ، العدد ٣٢، المجلد ٨ ص ص ٨٧-١١٥

٩٣- الضويان ، محمد بن عبد الله وآخرون (١٤٢١هـ) **أولويات البحث التربوي** . التوثيق التربوي العدد ٤٣ الرياض : التطوير التربوي ، ص ص ٦٤- ٩٧

٩٤- العثيم ، عبد الله بن عبد الكريم (١٤٢١هـ) **نحو تطوير مناهج تعليم اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية دراسة ميدانية تتضمن آراء الممارسين والمتخصصين في مدينة الرياض** ، التوثيق التربوي ، العدد ٤٤ ، الرياض : التطوير التربوي ، ص ص ١٤٨- ١٦٠

٩٥- العوا ، أحمد (١٤٠٩هـ) **خصائص وصعوبات الكتابة العربية** ، مجلة التربية ، عدد ٨٨ قطر : اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، ص ص ٩٣- ٩٧

٩٦- لجنة من المختصين بدولة الكويت (١٤١٦هـ) **دراسة الأخطاء الإملائية الشائعة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ، أسبابها وطرق علاجها** ،الكويت : مجلة التربية العدد ١٩ ، ص ص ٢٥-٦٣

٩٧- مجاهد ، عبد الكريم (١٤١٤هـ) **أخطاء مهارة الكتابة وأسبابها** ، مجلة التربية ، عدد ١٠٨ ، سنة ٢٣ ، قطر : اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، ص ص ١٢٣- ١٣٠

٩٨- محمود ، إبراهيم كايد (١٤١٢هـ) **مقدرة اللغة العربية على استيعاب مصطلحات العلوم والثقافة** ، رسالة الخليج العربي ، العدد ٤١، السنة الثانية عشرة ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج . ص ص ٤٧- ٨١

٩٩- المزيد ، قماشة إبراهيم زيد (١٤٠٧هـ) **الأخطاء الإملائية الشائعة بين تلميذات الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض** .رسالة الخليج العربي العدد ٢٠، السنة السابعة الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ص ص ٣٠٧ - ٣١٢

١٠٠- نصر ، حمدان علي (١٤١٥هـ) **تقويم مستويات الكتابة التعبيرية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية بالأردن** ، مجلة مركز البحوث التربوية بقطر العدد ٧

، السنة الرابعة ، قطر : جامعة قطر ، ص ص ١٩٩-٢٤٢

١٠١- وزارة المعارف (١٤١٦هـ) **توصيات ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية التي نظمتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية** ، التوثيق التربوي ، العدد ٣٦ الرياض : التطوير التربوي ، ص ص ١٣١- ١٣٤

١٠٢- وزارة المعارف (١٤٢٠هـ) **جهود المملكة العربية السعودية لتعميم التعليم الابتدائي** التوثيق التربوي ، العدد ٤٢ ، الرياض : التطوير التربوي ، ص ص ١٦٨- ١٧١

خامساً : الندوات :

١٠٣- الشنطي ، محمد صالح (١٤١٨هـ) **الأخطاء اللغوية الشائعة مستوياتها ، وأنواعها ، وسبل معالجتها** .ورقة عمل مقدمة إلى الندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي التي نظمها قسم اللغة العربية في كلية المعلمين بحائل بالتعاون مع إدارة التعليم ، ط ٢ حائل : دار الأندلس للنشر والتوزيع .

١٠٤- عمّار ، محمود إسماعيل (١٤١٨هـ) . **تقويم مناهج اللغة العربية في مراحل التعليم العام** ، ضمن بحوث ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية ، ج ٢ ، الرياض ، مطابع جامعة الإمام . ص ص ٢٨٣-٤٣٤

١٠٥- نصر ، حمدان علي : (١٩٩٤م) **مدى استخدام وتنويع معلمي اللغة العربية لأساليب وأدوات تقويم الطلبة بمراحل التعليم العام في الأردن** ، ضمن البحوث المقدمة للمؤتمر العلمي الثالث في جامعة البحرين .ص ص ١-٣٣

١٠٦- والي، فاضل فتحي (١٤١٨هـ/ أ) **الضعف اللغوي قديماً وحديثاً** ، ورقة عمل مقدمة إلى الندوة العامة لمعالجة ظاهرة الضعف اللغوي التي نظمها قسم اللغة العربية في كلية المعلمين بحائل بالتعاون مع إدارة التعليم ، ط ٢ ، حائل : دار الأندلس للنشر والتوزيع .

سادساً : الوثائق :

١٠٧- اللجنة العليا لسياسة التعليم (١٤١٩هـ) **لائحة تقويم الطالب المملكة العربية**

السعودية الرياض : الأمانة العامة .

١٠٨- اللجنة العليا لسياسة التعليم (١٤١٦هـ) ، **سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية** ط ٤ ، الرياض : الأمانة العامة .

١٠٩- وزارة المعارف (١٤٢١هـ) ، **برنامج تنمية مهارات التدريس لمعلمي الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية ومعلمي المرحلة المتوسطة في مدارس وزارة المعارف** الرياض : الإدارة العامة للتدريب التربوي والابتعاث .

١١٠- وزارة المعارف (١٤٠٨هـ) **منهج التعليم الابتدائي للبنين** . الرياض : التطوير التربوي ، الإدارة العامة للمناهج .

الملاحق

الملحق رقم (١)

- نموذج إجازة خطة في صيغتها النهائية .
- نموذج إجازة أداة في صيغتها النهائية .
- خطاب موجه إلى المشرف على الرسالة لطلب السماح بتطبيق الأداة في الميدان .
- إفادة من معهد البحوث العلمية عن موضوع البحث
- خطاب موجه من سعادة عميد كلية التربية إلى سعادة مدير التعليم بمحافظة القنفذة
- خطاب من سعادة مدير التعليم بمحافظة القنفذة إلى مديري المدارس بالسماح بتطبيق الأداة على التلاميذ.
- خطاب من سعادة رئيس قسم المناهج إلى سعادة عميد كلية التربية بشأن توفر الشروط في الرسالة ، وتحديد موعد المناقشة .

كلية التربيــة

م المناهج وطرق التدريــــس

نمـــوذج رقم : (٣) ..

قرار بـاجازة خطة بحث فى صيغتها النهائيـة

ان لجنة مناقشة خطة البحث المقدمة من الطالب / محمد إبراهيم محمد الجليدي

بعنوان : (تقويم مستوى التلاميذ في مهارة الكتابة بالصف السادس الابتدائي بحا خطة القنفذة التعليمية في ضوء المهارات المقررة في مادتي القواعد والإملاء)

بعد اطلاعها على الخطة فى صيغتها النهائية تقرر مايلـي :

اجازة خطة البحث المقدمة من الطالب المذكور اعلاه وبموجب العنوان اعلاه فى صيغتها النهائية

وقبولها كخطة بحث صالحة لاعداد رسالة الماجستير فى : (المناهج وطرق تدريس اللغة العربية)

توقيع أعضاء اللجنـه

الاسم : د . محمد عبد الله [illegible] التوقيع : [توقيع]

الاسم : د . عبد العزيز محمد [illegible] التوقيع : [توقيع]

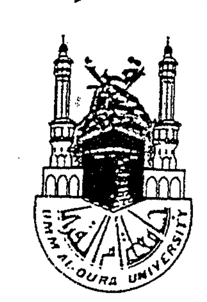
الاسم : د . مرزوق محمد الموسى التوقيع : [توقيع]

د

حمزة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى



الرقم : ....
التاريخ : ....
المشفوعات : ....

نموذج

اقرار اداة بحثيه فى ضوء قرار مجلس القسم رقم (١٢) فى جلسته الرابعة والمنعقد بتاريخ : ١٤١٩/٩/٩هـ..............

اسم الطالب / حسن بن إبراهيم حسن الجليدي   الرقم الجامعي : ٦-٠٩٠-٨-٤١٩

اسم الاداة وموضوعها : " اختبار تحصيلي في مادتي القواعد والإملاء . "

اسم المشرف : د / عبداللطيف حسين فرج

مرحلة الدراسة : الماجستير

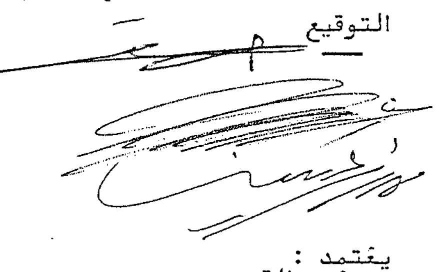
عنوان الخطة " تقويم مستوى التلاميذ في مهارة الكتابة بالصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة التعليمية في ضوء المهارات المقررة في مادتي القواعد والإملاء "

قرار اللجنة

توصي اللجنة باجازة اداة البحث الموضح اسمها اعلاه من حيث مدلولاتها الدينية واللغوية والاجتماعية

اعضاء لجنة مناقشة الخطة

الاسم	التوقيع
د . أحمد السقاف	
د . عبدالقادر بارحمه	
د . حمزة عبدالله القرشي	



يعتمد :
رئيس القسم

حمزة

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة ام القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة ام القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ ـ ٠٢ (١٠ خطوط)



سعادة الدكتور / عبد اللطيف حسين فرج **سلمه الله**

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد

أفيدكم علما أني أقوم بإعداد دراسة بعنوان : ((تقويم مستوى التلاميذ في مهارة الكتابة للصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة التعليمية في ضوء المهارات المقررة في مادتي القواعد والإملاء)) وأرغب في تطبيق أداة الدراسة وهي عبارة عن اختبار تحصيلي لمادتي القواعد والإملاء على تلاميذ ((المرحلة الابتدائية -الصف السادس الابتدائي)) بمحافظة القنفذة التعليمية وذلك في نهاية الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢١هـ .

آمل الإطلاع وإكمال اللازم .

والله يحفظكم ،،

الطالب

حسن بن إبراهيم حسن الجليدي

الرقم الجامعي ٦ -٨٠٩٠ - ٤١٩

سعادة [illegible] سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

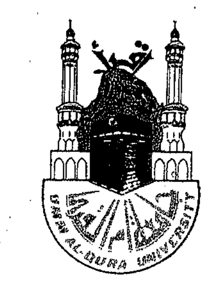
[illegible] الطالب [illegible] (الأداة) على [illegible] الصف السادس [illegible]

[illegible] الدكتور/ عبد اللطيف حسين فرج

[illegible]

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية



الرقم : ٦٣٦/١
التاريخ : ١١/٨/١٤٢١هـ
المشفوعات : ....

سعادة عميد كلية التربية **حفظه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وبعد :

فبناءً على الخطاب الذي تقدم به الطالب/ **حسن إبراهيم حسن الجليدي** – من قسم المناهج وطرق التدريس – ويرغب فيه افادته عن موضوع بحث بعنوان : « **تقويم مستوى التلاميذ في مهارة الكتابة بالصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفدة التعليمية في ضوء المهارات المقررة في مادتي القواعد والإملاء** » والذي اختاره لينال به درجة الماجستير من جامعة أم القرى .

يفيد معهد البحوث العلمية بأن هذا البحث لايوجد ضمن قاعدة المعلومات المتوفرة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض .

وتقبلوا وافر التحية والتقدير ...

حمدي



عميد معهد البحوث العلمية

١١/٨/١٤٢١هـ

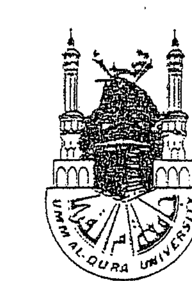
أ.د/ سعد بن عبدالله بردي الزهراني

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ ـ ٠٢ (١٠ خطوط) .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى



الرقم: ١٦٥٧/١/ د ت
التاريخ: ١٨/٢/١٤٢١
المشفوعات: لا شيء

سعادة مدير التعليم
بمحافظة القنفذة التعليمية سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

نفيد سعادتكم بان الطالب/ حسن بن ابراهيم حسن الجليدي ، احد طلبة الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس ، وهو يقوم حاليا بتطبيق اختبار تحصيلي عن موضوع رسالته بعنوان :

تقويم مستوى التلاميذ في مهارة الكتابة للصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة التعليمية

امل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمته لتطبيق الاختبار المطلوب .

وتقبلوا خالص التحية والتقدير ؟؟

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

١٨/٢/١٤٢١

أ.د محمود بن محمد كسناوي

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gamear Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٥٥٧٤٦٤٤ ـ ٠٢ (١٠ خطوط)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة التعليم بمحافظة القنفذة
البحوث التربوية



الرقم : ٥٦ /
التاريخ : ٢ / ١ / ١٤٢٢
المرفقات :

الموضوع : السماح بإجراء دراسة

تعميم لبعض المدارس الابتدائية

المكرم مدير مدرسة/ **المحترم**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

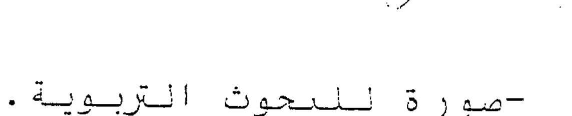
نظراً لرغبة الطالب/ حسن إبراهيم حسن الجليدي أحد طلاب الدراسات العليا بجامعة أم القرى بمكة المكرمة في إجراء دراسة بعنوان (**تقويم مستوى التلاميذ في مهارة الكتابة للصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة**) وذلك لنيل درجة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس .

عليه فلامانع من تسهيل مهمة المذكور وسوف يتم تطبيق الاختبارات عن طريق أحد المشرفين التربويين يوم السبت الموافق ١٤٢٢/٢/١٨هـ من الساعة ٨-١٠ صباحاً وذلك في جميع مفردات منهجي القواعد والإملاء للفصلين الدراسيين الأول والثاني لعام ١٤٢٢/١٤٢١هـ علماً أن الاختبار لن يستخدم الا لغرض البحث العلمي فقط ، وسيتحمل الباحث المسئولية المترتبة على بحثه.

للإحاطة ولكم تحياتي ،،،

مدير التعليم بمحافظة القنفذة

إبراهيم بن علي الفقيه

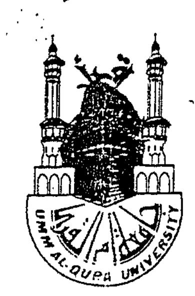


-صورة للبحوث التربوية .
-صورة للاتصالات .
- صورة للطالب صاحب الدراسة لتصوير الأسئلة بعدد طلاب كل مدرسة .

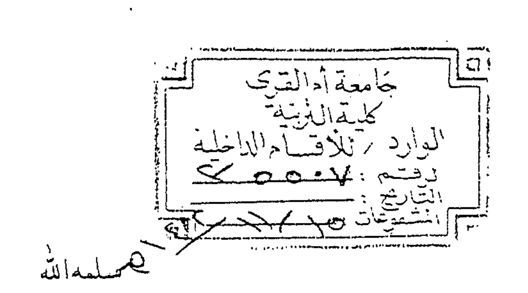
إدارة التعليم بمحافظة القنفذة- ٢١٩١٢ ☎ ٧٣٢٠٨١٣ - ٧٣٢١٠٨٠ - ٧٣٢١٧٦٨ - ٧٣٢١١٤٥ - ٧٣٢٠١٧٤ فاكس ٧٣٢١٣٧٦

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى



الرقم : ١١٨٧٠
التاريخ : ١٥/١١/١٤٢٢هـ
المشفوعات : ٢



سعادة عميد كلية التربية بمكة المكرمة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته – وبعد :

أفيد سعادتكم علما بأنه توفرت شروط مناقشة رسالة (الماجستير) المقدم من الطالب / حسن بن إبراهيم حسن الجليدي . وعنوان رسالته : تقويم مستوى التلاميذ في مهارة الكتابة بالصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة التعليمية في ضوء المهارات المقررة في مادتي القواعد والاملاء .

وذلك من قبل أعضاء لجنة المناقشة والمكونة من أصحاب السعادة :

د . عبد اللطيف بن حسين فرج	مشرفاً
أ . د . سليمان محمد الوابلي	م . أول
د . دخيل الله محمد الدهماني	م . ثاني

وموعد المناقشة يوم (الأربعاء) الموافق : ٢٣ / ١١ /١٤٢٢هـ في تمام الساعة العاشرة صباحاً بالعابدية .

آمل الاطلاع وإكمال اللازم .

وتقبلوا خالص التحية والتقدير ،،،

حمزة

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

أ . د . سليمان محمد الوابلي

د . خالد ... مع التحية
لاكمال ما يلزم ... حسب النموذج الموجود لديكم
عميد الكلية

أ . د بكر بن محمد عبدالله لشاري

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تليفون : ٠٢ـ٥٥٧٤٦٤٤ـ(١٠ خطوط)

الملحق رقم (٢)

- بيان بأسماء المحكمين لأداة البحث .
- بيان بأسماء المشـرفين القـائمين علـى تطبيـق الأداة مـع أسماء مدارس العينة التي تمّ اختبار التلاميذ بها .
- محتوى مادة القواعد لعام ١٤٢٢هـ للصـف السـادس الابتدائي .
- محتوى مادة الإملاء لعام ١٤٢٢هـ للصـف السـادس الابتدائي .
- نموذج أداة البحث في صورته النهائية .
- بيان إحصائي عن عدد تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة في كل مدرسة ابتدائية .

بيان بأسماء محكمي أداة البحث :

م	الاسم	جهة العمل	سنوات الخدمة
١	د / مرزوق إبراهيم القرشي	جامعة أم القرى – كلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس	٣١ سنة
٢	د / أحمد عبد الله السقاف	جامعة أم القرى – كلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس	٣٣سنة
٣	د / عبد العزيز محمد قوقندي	جامعة أم القرى – كلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس	٢٨سنة
٤	د / فوزي صالح بنجر	جامعة أم القرى – كلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس " إشراف	٢٧سنة
٥	د / ضيف الله عواض الثبيتي	جامعة أم القرى – كلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس	٢٦سنة
٦	د / ربيع سعيد طه	حامعة أم القرى – كلية التربية – قسم علم النفس	
٧	د / نايف همام الشريف	جامعة أم القرى – كلية التربية – قسم التربية الإسلامية المقارنة	
٨	د / علي إسماعيل محمد	كلية التربية للبنات بجدة – قسم المناهج وطرق التدريس	٣٥سنة
٩	د / مطاوع محمد العمودي	كلية المعلمين بالقنفذة – قسم اللغة العربية	٣٠سنة
١٠	د / حمام السيد أحمد بدوي	كلية المعلمين بالقنفذة – قسم اللغة العربية	١٠سنوات
١١	د / مصطفى حسن حداد	كلية المعلمين بالقنفذة – قسم اللغة العربية	١٨سنة
١٢	د / سيد السايح حمدان	كلية المعلمين بالقنفذة – قسم المناهج وطرق التدريس	١٠سنوات
١٣	د / أحمد محمد الزعبي	كلية المعلمين بالقنفذة – قسم التربية وعلم النفس	١٤سنة
١٤	أ / السيد الخزيمي	كلية المعلمين بالقنفذة – ماجستير لغويات	٣٢سنة
١٥	أ / عطية شامي العقيلي	إدارة تعليم القنفذة للبنين – الإشراف التربوي – لغة عربية	٤٠سنة
١٦	أ / سعود ابو بكر الزيلعي	إدارة تعليم القنفذة للبنين – الإشراف التربوي – لغة عربية	٢٥سنة
١٧	أ / علي إبراهيم الشيخي	إدارة تعليم القنفذة للبنين – الإشراف التربوي – لغة عربية	٢١سنة
١٨	أ / أحمد سعد عون	إدارة تعليم القنفذة للبنين – الإشراف التربوي – لغة عربية	١٥سنة
١٩	أ / عمر بلغيث الغبيشي	إدارة تعليم القنفذة للبنين – الإشراف التربوي – لغة عربية	١٥سنة
٢٠	أ / مكين حوفان القرني	إدارة تعليم القنفذة للبنين – الإشراف التربوي – لغة عربية	١٢سنة
٢١	أ / يحي محمد علي الحادثي	إدارة تعليم القنفذة للبنين – الإشراف التربوي – لغة عربية	١١سنة
٢٢	أ / يحي عبد الله الزبيدي	إدارة تعليم القنفذة للبنين – الإشراف التربوي – لغة عربية	١٠سنوات
٢٣	أ / علي عبد الله الزبيدي	إدارة تعليم القنفذة للبنين – الإشراف التربوي – لغة عربية	٩سنوات
٢٤	أ / حمزة علي الجدعاني	إدارة تعليم القنفذة للبنين – مدرسة الإمام الشافعي – لغة عربية .	١٨سنة

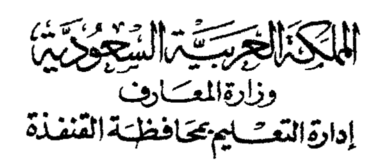




الموضوع : المدارس التي طُبِّق فيها اختبار مادتي القواعد والإملاء بمحافظة القنفذة التعليمية.

م	اسم المدرسة	اسم القطاع	موعد إجراء الاختبار	اسم المشرف التربوي المتابع
١	الخوارزمي	حلي	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	يحيى محمد الحادثي
٢	السلامة	حلي	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	عمر بلغيث الغبيشي
٣	الكدوة	حلي	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	علي إبراهيم الشيخي
٤	عنيكر	يبة	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	حمد موسى الشقيفي
٥	الملك خالد	يبة	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	بلغيث أحمد الغانمي
٦	الملك عبد العزيز	يبة	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	حمد محمد الخالدي
٧	عجلان	يبة	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	طواشي يوسف الكناني
٨	السعودية	قنونا	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	بكري إبراهيم حلواني
٩	الفيصلية	قنونا	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	أحمد محمد الهيثمي
١٠	هارون الرشيد	قنونا	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	عبده مطهر أبو جلاد
١١	الصالحي	قنونا	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	سعود محمد الزيلعي
١٢	بدر	المظيلف	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	يحيى حسن الجعفري
١٣	الملك فهد	المظيلف	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	عوض أحمد الزبيدي
١٤	صبيا بلومة	المظيلف	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	أحمد حماد العبدلي
١٥	تحفيظ القرآن الكريم	المظيلف	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	حسن إبراهيم الجليدي

العنوان : إدارة التعليم بمحافظة القنفذة – ٢١٩١٢ ت:٧٣٢٠٨١٣ – ٧٣٢١٠٨٠ – ٧٣٢١٧٦٨ – ٧٣٢١١٤٥ فاكس : ٧٣٢١٣٧٦
www.gonfuthaedu.gov.sa E-MAIL : webmaster@gonfuthaedu.gov.sa



المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة التعليم بمحافظة القنفذة

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة المعارف
MINISTRY OF EDUCATION

الرقم :
التاريخ :
المشفوعات :

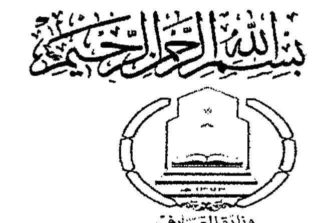
الموضوع : المدارس التي طُبِّق فيها اختبار مادتي القواعد والإملاء بمحافظة القنفذة التعليمية.

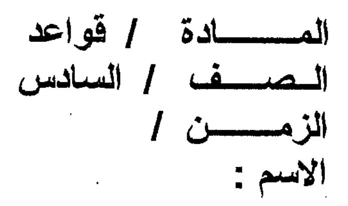
١٦	الإمام الشافعي	المظيلف	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	علي أحمد الراشدي
١٧	السر ببني المنتشر	العرضية الشمالية	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	سعيد أحمد المنتشري
١٨	عبد الرحمن بن عوف	العرضية الشمالية	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	عبد المجيد محمد الزبيدي
١٩	العوامر	العرضية الشمالية	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	عبد الرحمن حسين العمري
٢٠	الحسن بن الهيثم	العرضية الشمالية	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	سعيّد عبد الله المنتشري
٢١	الحرش بآل سليم	العرضية الشمالية	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	أحمد سعد عون القرني
٢٢	تحفيظ القرآن بالمعقص	العرضية الشمالية	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	عبد الله صالح المنتشري
٢٣	نخال	العرضية الجنوبية	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	سعد أحمد القرني
٢٤	ثريبان	العرضية الجنوبية	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	عبد الرحمن الزندي
٢٥	حدبة الصلة	العرضية الجنوبية	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	مكين حوفان القرني
٢٦	بلال بن رباح	العرضية الجنوبية	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	سعد عطية القرني
٢٧	علي بن أبي طالب	العرضية الجنوبية	السبت ١٨ / ٢ / ١٤٢٢هـ الساعة الثامنة صباحاً	عبد الله أحمد القرني

العنوان : إدارة التعليم بمحافظة القنفذة ـ ٢١٩١٢ ت:٧٣٢٠٨١٣ ـ ٧٣٢١٠٨٠ ـ ٧٣٢١٧٦٨ ـ ٧٣٢١١٤٥ فاكس : ٧٣٢١٣٧٦
www.gonfuthaedu.gov.sa E-MAIL : webmaster@gonfuthaedu.gov.sa

الموضوعات والمهارات المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادتي القواعد والإملاء لعام ١٤٢٢هـ

موضوعات مادة القواعد	موضوعات مادة الإملاء
الفصل الدراسي الأول	
النكرة و المعرفة	مراجعة المهارات التي سبقت دراستها
العلم	مراجعة حالات الهمزة التي سبقت دراستها
المعرف بأل	همزة الوصل وهمزة القطع
أسماء الإشارة	زيادة بعض الأحرف في الكلمة
الأسماء الموصولة	حذف بعض الأحرف من الكلمة
الضمائر : الضمائر المنفصلة – ضمير المتكلم	معالجة الأخطاء الإملائية الشائعة
ضمير المخاطب	تطبيقات على ما سبقت دراسته من مهارات
ضمير الغائب	ــــــــ
الضمائر : الضمائر المتصلة	ــــــــ
المعرف بالإضافة – إعراب المضاف إليه .	ــــــــ
الفصل الدراسي الثاني	
الأسماء الخمسة	مراجعة ما سبقت دراسته
الأفعال الخمسة	مراجعة الهمزة في أول الكلمة ووسطها وآخرها
نائب الفاعل	حذف ألف (ما) الاستفهامية
ظرف الزمان وظرف المكان	دخول (من) و (عن) الجارتين على (من)
الحال	استخدام علامات الترقيم (علامة التأثر ، علامة التنصيص ، القوسان ، علامة الحذف)
الصفة	معالجة الأخطاء الإملائية الشائعة خلال دروس الإملاء
العطف	تطبيقات عامة على ما سبقت دراسته من مهارات





المـــادة / قواعد
الصـف / السادس
الزمـن /
الاسم :

الموضوع : اختبار تحصيلي في جميع مفردات مادة القواعد في الفصلين الأول والثاني لعام ١٤٢١هـ – ١٤٢٢هـ

السؤال الأول :

مكة المكرمة هي العاصمة الدينية للعالم الإسلامي ، شرفها الله بالمسجد الحرام الذي يضم الكعبة التي بناها أبو الأنبياء إبراهيم – عليه السلام – ويتجه إليها المسلمون من أقطار الأرض للحج والعمرة ، ويجدون الأمن والرعاية ، وتهيئ لهم المملكة الخدمة الصحية والاجتماعية كي يؤدوا شعائر الله ، وليعودوا إلى أوطانهم سالمين .

أ – من بنى الكعبة ؟

ب – اقرأ القطعة السابقة ، ثم استخرج منها ما يأتي :

١– علما لمكان :

٢– علما لإنسان :

٣– ضميرا منفصلا :

٤– اسما من الأسماء الخمسة

٥– مضافا إليه :

٦– فعلا من الأفعال الخمسة مرفوعا :

٧– فعلا من الأفعال الخمسة منصوبا :

٨– حالا :

٩– صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة :

ج – أعرب ما تحته خط في القطعة .

الكلمة	إعرابها
العمرة	
يؤدوا	
سالمين	

العنوان : إدارة التعليم بمحافظة القنفذة – ٢١٩١٢ ت:٧٣٢٠٨١٣ – ٧٣٢١٠٨٠ – ٧٣٢١٧٦٨ – ٧٣٢١١٤٥ فاكس : ٧٣٢١٣٧٦
www.gonfuthaedu.gov.sa E-MAIL : webmaster@gonfuthaedu.gov.sa



المـــادة / قواعد
الصـــف / السادس
الزمـــن /
الاسم :

الموضوع : اختبار تحصيلي في جميع مفردات مادة القواعد في الفصلين الأول والثاني لعام ١٤٢١هـ - ١٤٢٢هـ

السؤال الثاني :

أ- خاطب بالعبارة التالية المثنى المذكر ثم جمع الإناث وغير ما يلزم :

أنت تلميذ مجتهد تؤدي واجباتك المدرسية كل يوم .

المثنى المذكر:

جمع الإناث :

ب- ابن الفعلين الواردين في الجملتين التاليتين للمجهول واضبطهما بالشكل ، ثم غير ما يلزم .

١- كتب التلميذ الواجب.

٢ -يكافئ المعلم التلميذين .

السؤال الثالث :

أ - مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

١- ظرف مكان :

٢- ضمير منفصل للمفرد الغائب :

٣- اسم من أسماء الإشارة في محل رفع مبتدأ :

٤- اسم من الأسماء الموصولة يقع فاعلا :

٥- ضمير متصل في محل رفع :

٦- حرف عطف يدل على مجرد المشاركة :

ب- جاءت كلمة (باردا) في الجملتين التاليتين منصوبة ، بين سبب نصبها في كل جملة .

١-شرب محمد الماء باردا .

٢- شرب محمد ماء باردا .

ج- صحح الخطأ الإعرابي الوارد في الجمل التالية :

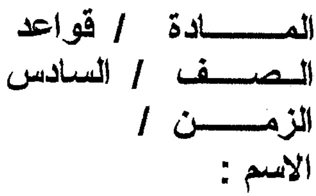
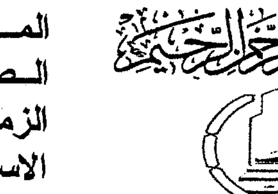
١- مررت على أخاك في المدرسة .

٢- شاهد محمد اللذان أنشدا .

٣- قام طالبان اثنين في الصباح الباكر

٤- جاء الحاج إلى مكة راكب .

العنوان : إدارة التعليم بمحافظة القنفذة - ٢١٩١٢ ت:٧٣٢٠٨١٣ - ٧٣٢١٠٨٠ - ٧٣٢١٧٦٨ - ٧٣٢١١٤٥ فاكس : ٧٣٢١٣٧٦
www.gonfuthaedu.gov.sa E-MAIL : webmaster@gonfuthaedu.gov.sa

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة التعليم بمحافظة القنفذة

المـــادة / قواعد
الصــف / السادس
الزمـــن /
الاسم :

الموضوع : اختبار تحصيلي في جميع مفردات مادة القواعد في الفصلين الأول والثاني لعام ١٤٢١هـ - ١٤٢٢هـ

السؤال الرابع :

أ - ضع خطا تحت الإجابة الصحيحة من بين الإجابات التالية :

١- قال صلى الله عليه وسلم : " خذوا عني مناسككم " .

واو الجماعة في الفعل (خذوا) من ضمائر (أ) النصب المتصلة . **(ب) الرفع المتصلة** . (ج) الجر المتصلة .

٢- علمتك القراءة والكتابة .

كاف المخاطب المتصلة بالفعل (علم) في محل **(أ) نصب مفعول به** . (ب) رفع فاعل . (ج) جر مضاف إليه .

٣- وقف الشاعر منشدا .

إعراب كلمة(منشدا) في الجملة السابقة (أ) خبر كان **(ب) حال** (ج) مضاف إليه .

٤- سافرت يوم الخميس .

تعرب كلمة (يوم) في الجملة السابقة (أ) ظرف مكان **(ب) ظرف زمان** (ج) مفعولا به .

ب - أعرب الجملة التالية إعرابا كاملا :

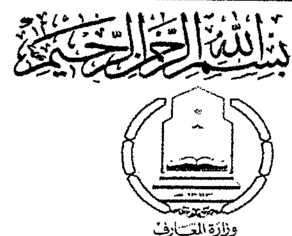
يبقى العدل والأمن بين المسلمين.

الكلمة	إعرابها
يبقى	
العدل	
الواو	
الأمن	
بين	
المسلمين	

العنوان : إدارة التعليم بمحافظة القنفذة - ٢١٩١٢ ت:٧٣٢٠٨١٣ - ٧٣٢١٠٨٠ - ٧٣٢١٧٦٨ - ٧٣٢١١٤٥ فاكس : ٧٣٢١٣٧٦

www.gonfuthaedu.gov.sa E-MAIL : webmaster@gonfuthaedu.gov.sa

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
إدارة التعليم بمحافظة القنفذة



المـــادة / إمـلاء
الـصـــف : السادس
الزمــــن :
الاسم :

الموضوع : اختبار تحصيلي في جميع مفردات مادة الإملاء المقررة في الفصلين الأول والثاني لعام ١٤٢١هـ – ١٤٢٢هـ

أولا : اختبار المفردات :

احذر ممن يزين لك الأعمال السيئة وإن ادعى الصداقة ، واقبل النصيحة وإن كانت مؤلة ممن ينبه على الأخطاء ، ويأمر بالمعروف ، وابحث عن الذي يحرص على تعاليم دينه في عبادتـه وتعاملـه ،ولا تقل : لم الحذر ؟ فالمرء يتأثر بجلسائه ، وانصح زملاءك وقل : أحسنوا اختيار قرنائكم ، إن هذا خير لكم في جميـع أعمالكم .

أ – استخرج من القطعة السابقة :

١- كلمتين إحداهما مبدوءة بهمزة قطع والأخرى بهمزة وصل.

٢- كلمة حذفت الألف من وسطها :

٣- كلمة همزتها متطرفة :

٤- كلمة همزتها متوسطة :

٥- جملة فيها كلمة (من) متصلة بحرف الجر (من)

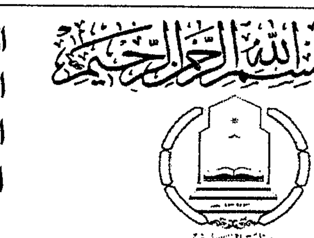
٦- كلمة فيها حرف زائد

ب- جاء في القطعة : ولا تقل لم الحذر ؟ ما سبب حذف الألف من (ما) الاستفهامية ؟

ج- ضع داخل المستطيلات في العبارتين التاليتين ما يناسبها من علامات الترقيم .

١- متى اكتشف النفط ☐ البترول ☐ في المملكة العربية السعودية ☐

٢ – قال الرسول صلى الله عليه وسلم : ☐ الحياء لا يأتي إلا بخير ☐



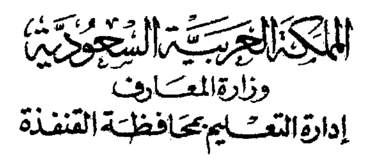
المادة / إملاء
الصف : السادس
الزمن :
الاسم :

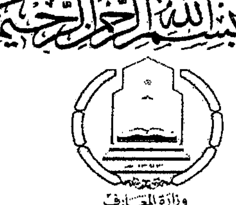
الموضوع : اختبار تحصيلي في جميع مفردات مادة الإملاء المقررة في الفصلين الأول والثاني لعام ١٤٢١هـ – ١٤٢٢هـ

ثانيا : الإملاء الاختباري

قابل خالد صديقه عمرا وهو يحمل كتابا ؛ فسأله ممن استعرت هذا الكتاب ؟ قال عمرو : من مكتبة المدرسة ، فقال له : عمن يتحدث ؟ قال: الكتاب مقسم إلى فصول قال : ومم تتكون فصوله ؟ قال عمرو : من مجموعة من المعلومات ، بالإضافة إلى بعض القصص الطريفة ...

قال خالد : إذا قرأته فحدثني عن أحسن ما أعجبك . قال عمرو : سأحدثك عن معلومة تخص الفئران ، فما أعظم جرائم الفأر ! إنها من المصائب التي تهدد الناس ، فالفئران تتكاثر بسرعة هائلة ؛ ولهذا فإن الدول تحاربها وتلزم المؤسسات بإبادتها .





المـــادة / إمــلاء
الـصـــف : السادس
الزمـــن :
الاسم :

الموضوع : اختبار تحصيلي في جميع مفردات مادة الإملاء المقررة في الفصلين الأول والثاني لعام ١٤٢١هـ – ١٤٢٢هـ

ثانيا : الإملاء الاختباري :

(يكتب في هذه الورقة القطعة التي يمليها المعلم مع مراعاة علامات الترقيم)

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

العنوان : إدارة التعليم بمحافظة القنفذة – ٢١٩١٢ ت:٧٣٢٠٨١٣ – ٧٣٢١٠٨٠ – ٧٣٢١٧٦٨ – ٧٣٢١١٤٥ فاكس : ٧٣٢١٣٧٦
www.gonfuthaedu.gov.sa E-MAIL : webmaster@gonfuthaedu.gov.sa

السلطة : معارف — المرحلة : إبتدائية — الفترة: نهارية

رقم المدرسة	إسم المدرسة	المدينة أو القرية	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	مجموع الطلبة	مجموع سعوديون	مستجدون	مستجدون سعوديون	فصول صف ١	صف ٢	صف ٣	صف ٤	صف ٥	صف ٦	مجموع	معلمون	معلمون سعوديون	إداريون	إداري سعودي	خدم
٣٦١٠٣	حنين	القنفذة	٧	٥	٥	٥	٤	٨	٣٤	٣٤	٦	٦	١	١	١	١	١	١	٦	٦	٦			٠
٣٦١٧٢	السعودية	القنفذة	٣٣	٤٤	٣١	٣٢	٢٨	٤٢	٢١٠	١٨٧	٢٩	٢٣	٢	٣	٢	٢	٢	٣	١٤	٢٥	٢٥			٠
٣٦١٧٣	الفيصلية	القنفذة	٥٦	٦٢	٥٣	٤١	٤١	٥٨	٣١١	٢٧١	٤٦	٤٠	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢	٢٣	٢٣	١	١	٠
٣٦١٧٤	الخالدية	القنفذة	٢٩	١٩	٢٥	١٤	٢١	٢٧	١٣٥	١٢١	٢٣	٢٠	٢	١	١	١	١	٢	٨	١٦	١٦			٢
٣٦١٧٥	هارون الرشيد	القنفذة	٥١	٤٦	٢٨	٣٥	٤٥	٢٩	٢٣٤	١٩١	٣٨	٣١	٢	٢	٢	٢	٢	١	١١	١٩	١٩	١	١	١
٣٦١٨٥	المحاسنة	المحاسنة	٢٣	١٤	١٧	٢١	١٩	١٧	١١١	١١٠	١٥	١٥	١	١	١	١	١	١	٦	١٥	١٥			٢
٣٦١٢٨	نخال	الحجرة	١٩	١٢	١٤	١٢	١٠	١٨	٨٥	٨٤	١٦	١٦	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			١
٣٦١٠١	ال حذيفة	آل حذيفة	١٨	١٦	٢٠	٢٢	١٥	٢٣	١١٤	١١٣	١٦	١٦	١	١	١	١	١	١	٦	١١	١١			٠
٣٦١٠٢	احد بني زيد	أحد بني زيد	٤٣	٢٠	٣١	١٥	٢٢	٢٨	١٥٩	١٥١	٢٦	٢٤	٢	١	٢	١	١	١	٨	١٤	١٤			٢
٣٦٤٢٧	احد بني زيد الثانية	أحد بني زيد	٢٣	٢٦	٢٦	٢٥	١٥	٢٥	١٤٠	١٤٠	٢١	٢١	١	١	١	١	١	١	٦	١١	١١			٠
٣٦١٠٤	جابر بن حيان	اقس بني عيسى	١١	٧	١٣	٨	١١	١٥	٦٥	٦٥	١٠	١٠	١	١	١	١	١	١	٦	٩	٩			١
٣٦١٠٥	ال طارق	ال طارق	١٢	١٤	١٦	١٤	١٤	٨	٧٨	٧٨	١١	١١	١	١	١	١	١	١	٦	٩	٩			١
٣٦١٠٦	الحسن البصري	ال كامل	٧	٨	٩	٧	١٠	٥	٤٦	٤٦	٢	٢	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			٠
٣٦١٨٤	حدبة منفه	ال كامل	١٢	٨	٦	٥	٧	٨	٤٦	٣٩	٨	٦	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			٠
٣٦١٠٧	ال كثير الإبتدائية	ال كثير	٢١	١٧	١٧	٣٢	٢٨	٢٧	١٤٢	١٣٩	٢٠	٢٠	١	١	١	٢	٢	١	٨	٨	٨			٠
٣٦١٠٨	حدبة ال مده	ال مدة	١٨	١٨	١٤	١١	١٧	١١	٨٩	٨٩	١٣	١٣	١	١	١	١	١	١	٦	٩	٩			٠
٣٦١٠٩	الشيخ عبدالعزيز بن باز	الأحسبة	١٧	١٩	١٨	١١	٢٤	١١	١٠٠	١٠٠	١٥	١٥	١	١	١	١	١	١	٦	١١	١١			١
٣٦١٤٥	الجرش	الأحسبة	١٤	١٠	١٣	٧	١٠	١١	٦٥	٦٥	١٠	١٠	١	١	١	١	١	١	٦	٩	٩	١	١	١
٣٦١١٠	البنان	الأحسبة	٣	٨	١٣	٧	٨	٤	٤٣	٤٢	٢	٢	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			٠
٣٦١١٢	أبوبكر الصديق	البارك	٢٢	١٤	٢١	١٩	١٧	١٥	١٠٨	٨٧	٢١	١٥	١	١	١	١	١	١	٦	٩	٩			٠
٣٦١١٣	النبيعة بني رزق	البراق	١١	٦	١٥	١١	٩	١٣	٦٥	٦٤	١١	١١	١	١	١	١	١	١	٦	١٢	١٢			٠
٣٦١١٥	البقاقير	البقاقير	٢٥	٢٢	١٨	١٩	١٦	١٥	١١٥	١١٥	٢٠	٢٠	٢	١	١	١	١	١	٧	١٠	١٠			١
٣٦١١٦	الخيمة بالبيضين	البيضين	٢٠	١٥	٢٥	١٣	٢٩	١٢	١١٤	١١٤	١٩	١٩	١	١	١	١	٢	١	٧	١٣	١٣			١
٣٦١١٧	الجرد	الجرد	٤٩	٣١	٢٦	٣٨	٣٩	٤٧	٢٣٠	٢٢٨	٣٨	٣٨	٢	٢	١	٢	٢	٢	١١	٢٣	٢٣			١
٣٦١١٨	الجعافر	الجعافر	٩	٢	٩	٨	٢	١١	٤١	٤١	٩	٩	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			١

السلطة : معارف المرحلة : إبتدائية الفترة: نهارية

رقم المدرسة	إسم المدرسة	المدينة أو القرية	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	مجموع الطلبة	مجموع سعوديون	مستجدون	مستجدون سعوديون	فصول صف ١	صف٢	صف ٣	صف ٤	صف ٥	صف ٦	مجموع	معلمون	معلمون سعوديون	إداريون	إداري سعودي	خدم
٣٦١١٩	ال يعلا بالفرعه	الجماء	٣	٧	١٠	٦	٦	٧	٣٩	٣٩	٣	٣	١	١	١	١	١	١	٦	٨	٨			٠
٣٦١٢١	الجميعات	الجميعات	٢٠	١٧	٢٨	٢٠	٢٥	٢٣	١٣٣	١٣٣	١٨	١٨	١	١	٢	٢	٢	٢	١٠	١٨	١٨			٢
٣٦١٢٣	الجوف	الجوف	١٠	١٤	١٤	٧	١٠	١١	٦٦	٦٥	٧	٦	١	١	١	١	١	١	٦	١٠	١٠			٢
٣٦١٢٤	الامام النووي	الحارة	٥	٦	٦	٢	١٤	٨	٤١	٤١	٣	٣	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			٠
٣٦١٢٥	الحازمين	الحازمين	١٤	١٢	١٩	١٩	١٧	١١	٩٢	٩٢	٩	٩	١	١	١	١	١	١	٦	٩	٩			١
٣٦١٢٦	الحبيل	الحبيل	٣٦	١٨	٣٧	٢٩	٢٧	٣٤	١٨١	١٨٠	٢٧	٢٦	٢	١	٢	٢	١	٢	١٠	٢٠	٢٠	١	١	١
٣٦١٢٧	الدار العليا	الحبيل	١٤	١٤	١٣	١٥	١٦	١١	٨٣	٨٣	١٢	١٢	١	١	١	١	١	١	٦	١١	١١			١
٣٦١٧٨	ولي العهد	الحبيل	٣٥	٢٤	٢٣	١٨	٢٩	٣٢	١٦١	١٦١	٢٥	٢٥	٢	١	١	١	١	٢	٨	١٣	١٣			٠
٣٦٢٣٧	عبدالملك بن مروان	الحبيل	١٦	١٦	١٤	١٣	١٢	١٣	٨٤	٨٤	١٠	١٠	١	١	١	١	١	١	٦	١٠	١٠			١
٣٦١٢٩	حدبة السلامة	الحدبة	١٥	١٣	١٩	١٣	١٩	١٦	٩٥	٩٥	١٠	١٠	١	١	١	١	١	١	٦	١٣	١٣			١
٣٦١٣٠	الحرش بال سليم	الحرش	٢٢	٢٨	١٩	١٨	١٩	٣١	١٣٧	١٣٧	١٧	١٧	١	٢	١	١	١	١	٧	١١	١١			٠
٣٦١٣١	الحليفه	الحليفة	٢٢	١٩	٢٢	٣٠	٢٦	٢٢	١٤١	١٤١	٢٢	٢٢	١	١	١	٢	٢	١	٨	١٤	١٤			٢
٣٦١٣٢	حداب القرشة	الحمضة	١٢	٦	٩	١٠	١٩	١١	٦٧	٦٧	١٢	١٢	١	١	١	١	١	١	٦	٩	٩			٢
٣٦١٣٣	الأوزاعي	الرايم بالحفياء	٢١	١٤	١٧	١٧	١٣	٧	٨٩	٨٩	١٧	١٧	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			١
٣٦١٣٥	الرفده	الرفدة	٤	١٥	٩	١٢	١٢	١٣	٦٥	٦٥	٤	٤	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			٠
٣٦١٣٦	الزبيرين العوام	الزبيرى ال كثير	٧		٧	٤	٨	١٣	٣٩	٣٩	٧	٧	١		١	١	١	١	٥	٥.	٥			٠
٣٦١٣٧	ذوالنورين	السبطة حلي	١٧	١٧	١٦	٢٦	٢٥	١٤	١١٥	١١٥	١١	١١	١	١	١	٢	٢	١	٨	١٦	١٦			٢
٣٦١٣٨	بلال بن رباح	السبطه بعمارة	٢٤	٢٠	٢٢	٣٠	٢٤	٢٣	١٤٣	١٤٢	٢١	٢١	١	١	١	١	١	١	٦	١٠	١٠			٠
٣٦١٣٩	السر بني الملتشر	السر	٢٩	٢٣	٢٥	١٩	٢٣	٢٤	١٤٣	١٤٣	٢٨	٢٨	٢	١	١	١	١	١	٧	١٠	١٠			١
٣٦١٤٠	السلامه	السلامة	٣٠	٢٩	٢٥	٢٤	٢٠	٣١	١٥٩	١٥٢	٢٩	٢٩	٢	٢	١	١	١	٢	٩	١٩	١٩			١
٣٦١٤١	السمرة	السمرة	١٧	٩	١٢	١٨	١١	٩	٧٦	٧٦	١٤	١٤	١	١	١	١	١	١	٦	١١	١١			٠
٣٦١٤٢	ابن سينا	السواد	٤	٥	٨	٩	٦	٧	٣٩	٣٩	٤	٤	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			٠
٣٦١٤٤	الشعب	الشعب	١٤	١٢	١٤	١٠	١٦	١٨	٨٤	٨٤	١٣	١٣	١	١	١	١	١	١	٦	١٣	١٣			١
٣٦١٤٦	شعيرة بني شهاب	الشعيرة	٣٣	٢٤	٣٤	٢٩	١٩	٤٣	١٨٢	١٧٩	٢٨	٢٧	٢	١	٢	٢	١	٢	١٠	١٤	١٤			١
٣٦١٤٧	ابن رشد	الشغز	١٧	٢٣	٢٧	١٧	٢٦	٢٧	١٣٧	١٣٧	١٠	١٠	١	١	١	١	١	٢	٧	١٣	١٣			٢

السلطة : معارف المرحلة : إبتدائية الفترة: نهارية صفحة : ٣

رقم المدرسة	إسم المدرسة	المدينة أو القرية	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	مجموع الطلبة	مجموع سعوديون	مستجدون	مستجدون سعوديون	فصول صف ١	صف٢	صف ٣	صف ٤	صف ٥	صف ٦	مجموع	معلمون	معلمون سعوديون	إداريون	إداري سعودي	خدم
٣٦١٤٨	الصالحي	الصالحي	٢١	٣٢	٣٥	١٨	٢٧	٢٢	١٦٥	١٦٥	٢٥	٢٥	٢	٢	٢	١	١	١	٩	١٥	١٥			٢
٣٦١٤٩	بلاط الشهداء	الصعبة	١٧	١٥	١٢	١١	١٦	١٠	٨١	٨١	١٢	١٢	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			١
٣٦١٥٠	الصفة	الصفة	١١	٨	١٧	٢١	٢٥	٢٧	١٠٩	٨٨	٩	٥	١	١	١	١	١	٢	٧	٢١	٢١			١
٣٦١٥١	الصفي	الصفي	١٤	١٤	١٠	١٢	١٤	١٥	٧٩	٧٩	١٢	١٢	١	١	١	١	١	١	٦	٨	٨			٠
٣٦١٥٢	الصلب	الصلب	١٩	٢٠	٢٠	٢٦	١٥	٢٣	١٢٣	١٢٣	١٦	١٦	١	١	١	٢	١	٢	٨	١٦	١٦			١
٣٦١٥٣	الاثنين ببني سهيم	الصيفان	١٩	١٥	١١	٩	٩	١٣	٧٦	٧٦	١٦	١٦	١	١	١	١	١	١	٦	٨	٨			٠
٣٦١٥٤	عبدالرحمن بن عوف	الطبقة بني سهيم	١٨	١٣	١٦	١٢	٢٤	٢٢	١٠٥	١٠٤	١٣	١٢	١	١	١	١	١	١	٦	٩	٩			١
٣٦١٥٦	الظهرة بعمارة	الظهرة	١٢	٢٤	١٣	١٢	١٢	١٥	٨٨	٨٨	١١	١١	١	١	١	١	١	١	٦	٩	٩			٠
٣٦١٥٧	عمر بن عبدالعزيز	العجالين	١٣	١٠	١٢	١٢	٢٣	١٦	٨٦	٨٥	١٢	١٢	١	١	١	١	١	١	٦	٩	٩			٠
٣٦١٥٩	ابن ماجد	العقدة بالرواشد	١٨	١٤	١٥	١٣	٧	١٧	٨٤	٨٤	١٨	١٨	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			٠
٣٦١٦٠	الملاوحة	العقم	١٢	٩	٧	١٣	١١	١٣	٦٥	٦٥	١٢	١٢	١	١	١	١	١	١	٦	٩	٩			١
٣٦١٦١	الإمام مالك	العمودية	١٥	٩	٧	٦	٦	١٧	٦٠	٦٠	١١	١١	١	١	١	١	١	١	٦	١٠	١٠			١
٣٦١٨٩	الجناح بالعوامر	العوامر	٢٤	٢٢	٢٥	٢٠	٢٨	٢١	١٥٠	١٥٠	٢٠	٢٠	٢	١	١	١	٢	١	٨	١١	١١			١
٣٦١٦٢	العبينه	العبينة	٩	٧	١١	٣	٨	٨	٤٦	٤٦	٨	٨	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			٠
٣٦١٦٣	الغوانمة	الغوانمة	٧	٨	٩	٨	١٤	١٦	٦٢	٦٢	٦	٦	١	١	١	١	١	١	٦	١٢	١٢			٠
٣٦١٦٤	الفائجة	الفائجة	٢٧	٢٨	١٩	٢٥	٤٩	٢٢	١٧٠	١٦٩	٢٤	٢٤	١	١	١	١	٢	١	٧	١٣	١٣			١
٣٦١٦٥	مصعب بن عمير	الفالق بحرب	٢٦	١٦	١٨	٨	٧	١٣	٨٨	٨٨	١٦	١٦	١	١	١	١	١	١	٦	٨	٨			٠
٣٦١٦٦	الفلحه	الفاهمة	١٨	٢٢	١٨	١٢	١٣	١٨	١٠١	١٠١	١٥	١٥	١	١	١	١	١	١	٦	١٢	١٢			١
٣٦١٣٤	حدبة الصلة	الفرشة	٣٦	٣٧	٣٣	٢٤	٣٨	٣٨	٢٠٦	٢٠٥	٣٣	٣٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١١	١٥	١٥			١
٣٦١٦٧	الفرشة	الفرشة	٢٢	١٥	١٨	١٦	١٦	١٣	١٠٠	١٠٠	١٩	١٩	١	١	١	١	١	١	٦	١١	١١			٠
٣٦١٦٨	الفريق	الفريق	١٧	١٢	٨	١١	١٤	٩	٧١	٦٢	١٤	١٢	١	١	١	١	١	١	٦	١٣	١٣			١
٣٦١٧٠	عقبة بن نافع	القاع	٢٦	٢٠	١٨	١٩	٣٠	٢١	١٣٤	١٣٤	٢٤	٢٤	٢	١	١	١	٢	١	٨	١٤	١٤			١
٣٦١٧١	الامام ابى حنيفة	القحمان	٢٥	٢٣	٢٨	٢٠	١٨	٢٧	١٤١	١٤١	٢٣	٢٣	١	١	٢	١	١	٢	٨	١٦	١٦			١
٣٦١٧٦	الملك خالد	القوز	٤١	٣٢	٣٥	٢٤	٣٩	٣٨	٢٠٩	١٨٩	٤٠	٣٨	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢	٢٥	٢٥			١
٣٦١٧٩	القادسية	الكتادة	١٧	١٣	١٥	١١	١٤	١٩	٨٩	٨٩	١٦	١٦	١	١	١	١	١	١	٦	٨	٨			٠

وزارة المعارف
مركز الحاسب والمعلومات
إدارة التعليم : القنفذة

المفكرة الإحصائية لسنة ١٤٢١ ـــ ١٤٢٢

في ٢٠٠١-٠٢-٠٤

السلطة : معارف — المرحلة : إبتدائية — الفترة: نهارية — صفحة : ٤

رقم المدرسة	إسم المدرسة	المدينة او القرية	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	مجموع الطلبة	مجموع سعوديون	مستجدون	مستجدون سعوديون	فصول صف ١	صف٢	صف ٣	صف ٤	صف ٥	صف ٦	مجموع	معلمون	معلمون سعوديون	إداريون	إداري سعودي	خدم
٣٦١٨٠	ال مطاع	الكتادة	١٠	٦	٧	٦	٨	٥	٤٢	٤٢	١٠	١٠	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			١
٣٦١٨٢	الكدسة	الكدسة	٦	١٢	٩	٧	٧	١٢	٥٣	٥٣	٦	٦	١	١	١	١	١	١	٦	٨	٨			٠
٣٦١٨٣	الكدوه	الكدوة	٢٠	١٩	٢٨	٢١	٢٠	٣٤	١٤٢	١٣٩	١٦	١٦	١	١	٢	١	١	٢	٨	١٨	١٨			٢
٣٦٢٤٨	نمرة	المبني	٣٠	٢٦	٢٥	٢٦	٢٢	١٧	١٤٦	١٣٨	٢٢	٢٠	٢	١	١	١	١	١	٧	١٢	١٢			٢
٣٦١٢٢	العوامر بالمروة	المروة	٢٣	٢٠	١٤	١٧	١٧	٢٣	١١٤	١١١	١٧	١٧	١	١	١	١	١	١	٦	١٠	١٠			٠
٣٦١٨٨	عشم	المروة	٧	٧	١٦	١٣	٦	١١	٦٠	٦٠	٦	٦	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			١
٣٦١٩٠	المساعيد	المساعيد	١٧	١٧	١٩	١٥	١٧	١٣	٩٨	٩٨	١٥	١٥	١	١	١	١	١	١	٦	٩	٩	١	١	١
٣٦١٩١	المسقوي	المسقوي	١٢	٧	١١	١٢	١٣	١٠	٦٥	٦٥	١٢	١٢	١	١	١	١	١	١	٦	١٠	١٠			٠
٣٦١٩٣	بدر	المظيلف	٤٩	٤٢	٥٢	٣٥	٤٦	٥٩	٢٨٣	٢٦٦	٤٥	٤٢	٢	٢	٢	٢	٢	٣	١٣	٢٢	٢٢			٢
٣٦١٩٤	الملك فهد	المظيلف	٤٩	٣٢	٢٧	٢٥	٣٤	٣٤	٢٠١	١٨٣	٤٣	٤١	٢	٢	٢	١	٢	٢	١١	١٧	١٧			٢
٣٦١٩٧	الامام البخاري	المغاوي	٧	١٠	٢١	٩	١٣	٧	٦٧	٦٧	٧	٧	١	١	١	١	١	١	٦	١١	١١			١
٣٦١٩٦	الحسن بن الهيثم	المقعص	١٤	١٢	١٦	١٢	١٦	٢٥	٩٥	٩٥	٨	٨	١	١	١	١	١	١	٦	٩	٩			١
٣٦١٩٨	فرع العبادلة	الملحة	١٢	١٢	١١	٨	٩	١٣	٦٥	٦٥	٨	٨	١	١	١	١	١	١	٦	٩	٩			٠
٣٦٢٠٠	عمرو بن العاص	النقف بجلحال	٢١	٢٠	٢٢	١٢	١٢	٢٧	١١٤	١١٤	١٩	١٩	١	١	١	١	١	١	٦	٩	٩			٠
٣٦١١١	الامام الشافعي	النيلة	١٧	٢٥	٢٥	٢١	٢١	٢٢	١٣١	١٣١	١١	١١	١	١	١	١	١	١	٦	١٢	١٢			١
٣٦٢٠١	سعيد بن جبير	ام السلم	٢١	٢٠	١٥	١١	٢٣	٢٢	١١٢	١١٢	١٥	١٥	١	١	١	١	١	١	٦	١٠	١٠			٢
٣٦٢٠٢	حطين	باشوت	٢٧	٢٢	١٧	٢٤	١٩	١٩	١٢٨	١٢٨	١٧	١٧	٢	١	١	١	١	١	٧	١٣	١٣			١
٣٦٢٠٣	بني سحار	بني سحار	١٧	٩	١٥	٦	٨	١٠	٦٥	٦٥	١٢	١٢	١	١	١	١	١	١	٦	٩	٩			٠
٣٦١٨٦	الامام مسلم	بني سهيم	٧	١٢	١٣	٩	٨	١١	٦٠	٦٠	٦	٦	١	١	١	١	١	١	٦	٩	٩			١
٣٦٢٠٤	فرعه بني سهيم	بني سهيم	١٠	١١	٥	١٣	٧	١٩	٦٥	٦٤	٩	٨	١	١	١	١	١	١	٦	٨	٨			٠
٣٦٢٠٥	أوزر بوادي الرحمن	بني سهيم	١٨	١٤	١٤	٨	١٨	١٧	٨٩	٨٩	١٦	١٦	١	١	١	١	١	١	٦	٩	٩			٢
٣٦٢٠٦	صلاح الدين الايوبي	بني يحي .	١٥	١٢	٧	٧	١٠	٧	٥٨	٥٨	١٢	١٢	١	١	١	١	١	١	٦	١١	١١			١
٣٦٢٠٧	ثربيان	ثربيان	١٩	١٤	٢٢	٩	٢٤	٢٠	١٠٨	١٠٠	١٥	١٤	١	١	١	١	١	١	٦	١١	١١			٢
٣٦٢٠٨	ثلاثاء الخرم	ثلاثاء الخرم	٣٩	٢٢	٣٠	٢١	٤٣	٢٧	١٨٢	١٧٩	٣٥	٣٣	٢	١	٢	١	٢	٢	١٠	١٧	١٧	١	١	٠
٣٦٢٠٩	ثلاثاء بية	ثلاثاء بية	٤٥	٤٣	٣١	٣٦	٢٢	٢٦	٢٠٣	٢٠٣	٣٣	٣٣	٢	٢	٢	٢	١	٢	١١	٢٢	٢٢	١	١	٢

وزارة المعارف
مركز الحاسب والمعلومات
إدارة التعليم : القنفذة

المفكرة الإحصائية لسنة ١٤٢١ ـــ ١٤٢٢

في ٢٠٠١-٠٢-٠٤

السلطة : معارف المرحلة : إبتدائية الفترة: نهارية صفحة : ٥

رقم المدرسة	إسم المدرسة	المدينة أو القرية	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	مجموع الطلبة	مجموع سعوديون	مستجدون	مستجدون سعوديون	فصول							معلمون	معلمون سعوديون	إداريون	إداري سعودي	خدم
													صف ١	صف٢	صف ٣	صف ٤	صف ٥	صف ٦	مجموع					
٣٦٢١٠	حدبه الحمراء	حدبة الحمراء	١٢	١٢	١٠	١٥	١٢	٩	٧٠	٧٠	١١	١١	١	١	١	١	١	١	٦	٩	٩			١
٣٦٢١١	بالحارث	حدبة الغبيراء	٨	٨	٦	١٢	١٤	١٣	٦١	٦٠	٦	٦	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			٠
٣٦٢١٢	حدبة زبيد	حدبة زبيد	٢٣	١٤	١٣	١١	٩	١١	٨١	٨١	٢١	٢١	٢	١	١	١	١	١	٧	١١	١١			١
٣٦٢١٣	الفتح	خميس حرب	٤٩	٤٦	٣٤	٣١	٣١	٥٠	٢٤١	٢٤١	٤١	٤١	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢	١٩	١٩			١
٣٦١٩٢	اليرموك	دوقة الثانية	١٥	١٩	١٣	١٣	٩	١٥	٨٤	٨٤	١٠	١٠	١	١	١	١	١	١	٦	٩	٩	١	١	١
٣٦٢١٥	فلسطين	دوقة الأولى	٢٧	٣٥	٤٣	٢٨	٣٥	٣٢	٢٠٠	٢٠٠	٢٥	٢٥	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢	١٩	١٩			١
٣٦١٥٨	الخوارزمي	ساحل حلي	٣٤	٣٨	٤٣	٣٤	٣٧	٣٦	٢٢٢	٢٢٢	٣٤	٣٤	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢	٢٥	٢٥			٢
٣٦٢١٨	سبت الجارة	سبت الجارة	٣١	١٦	٢٨	٣٣	١٨	٤٦	١٧٢	١٧٢	٢٦	٢٦	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			٢
٣٦٢١٩	الرازى	سبت شمران	١٥	٧	١٠	١٨	٢٢	١٢	٨٤	٧٥	١٤	١٢	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			١
٣٦٢٤١	الانصار	سبت لومة	١٥	٢١	١٦	١٨	١٥	٢٦	١١١	١١١	١٣	١٣	١	١	١	١	١	٢	٧	١١	١١			٠
٣٦٢٢٠	عبدالله بن الزبير	سبطن حويه	٣	١٣	٦	٨	٨	٧	٤٥	٤٥	٣	٣	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			٠
٣٦١٤٣	البراء بن عازب	شصرة	٢٢	١٦	١٥	١٨	١٦	٢٢	١٠٩	١٠٩	١٨	١٨	١	١	١	١	١	١	٦	٨	٨			١
٣٦٢٢٢	أسامه بن زيد	شيع	٨	٤	٤	٤	٦	٦	٣٢	٣٢	٨	٨	١	١	١	١	١	١	٦	٩	٩			١
٣٦٢٢٣	صبيا بلومة	صبيا بلومة	٢٤	٢٦	٢٣	١٩	٢٢	٢٧	١٤١	١٤١	٢٠	٢٠	١	١	١	١	١	٢	٧	١٢	١٢			١
٣٦٢٢٤	طلعة بالحارث	طلعة	١٠	٨	٦	٥	٩	٨	٤٦	٤٦	٨	٨	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			٠
٣٦٢٢٥	النهضـــة	عاجة بلومة	٣٨	٤٠	٤٩	٣٦	٢٩	٣٣	٢٢٥	٢٢٥	٢٧	٢٧	٢	٢	٣	٢	٢	٢	١٣	٢٢	٢٢			١
٣٦٢٢٦	عجلان	عجلان	٣٠	٢٣	٢٨	٢٠	٢٧	٢٨	١٥٦	١٥٦	٢٧	٢٧	٢	١	٢	١	١	٢	٩	١٩	١٩			١
٣٦٢٢٧	ابى ذرالغفارى	عريجة	٢٠	٨	١٤	٩	٩	١٦	٧٦	٧٦	١٨	١٨	١	١	١	١	١	١	٦	١٢	١٢			٠
٣٦٢٢٨	عمرات	عمرات	١٧	١٥	٢٣	١٦	١٩	٢١	١١١	١١١	١٥	١٥	١	١	١	١	١	١	٦	١٢	١٢			١
٣٦٢٣٠	عنيكر	عنيكر	٤٢	٤٥	٤٠	٤٩	٤٨	٦٠	٢٨٤	٢٨٣	٣٧	٣٧	٢	٢	٢	٢	٢	٢	١٢	٢١	٢١			١
٣٦٢٣١	صقر قريش	غارضة	١٥	١٥	١٢	١٥	١٦	١٣	٨٦	٨٤	١٣	١٣	١	١	١	١	١	١	٦	٩	٩			٠
٣٦٢٣٢	حدبة غليفه	غليفه بني رزق	١٧	٦	١١	١٣	٨	١٥	٧٠	٦٤	١٤	١١	١	١	١	١	١	١	٦	٩	٩			١
٣٦٢٣٣	الدار الجديد	غليلة	٩	١٢	١٣	١٠	١٤	١٣	٧١	٧١	٦	٦	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			٠
٣٦٢٣٥	علي بن ابي طالب	قرن الزغب	١٢	١٠	٧	٨	١٥	١٥	٦٧	٦٥	١١	١١	١	١	١	١	١	١	٦	١٠	١٠			٠
٣٦٢٣٦	ابوجعفر المنصور	قزة وادي عرف	١٢	١١	٤	٨	٥	٦	٤٦	٤٦	١٢	١٢	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			٠

وزارة المعارف
مركز الحاسب والمعلومات
إدارة التعليم : القنفذة

المفكرة الإحصائية لسنة ١٤٢١ ــــ ١٤٢٢

في ٢٠٠١-٠٢-٠٤

السلطة : معارف   المرحلة : إبتدائية   الفترة: نهارية   صفحة : ٦

رقم المدرسة	إسم المدرسة	المدينة أو القرية	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس	مجموع الطلبة	مجموع سعوديون	مستجدون	مستجدون سعوديون	فصول							معلمون	معلمون سعوديون	إداريون	إداري سعودي	خدم
													صف ١	صف ٢	صف ٣	صف ٤	صف ٥	صف ٦	مجموع					
٣٦٢٣٨	أحد بكروان	كروان	٥	٥	٦	٨	١٠	١٦	٥٠	٥٠	٤	٤	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			١
٣٦٢٣٩	كياد	كياد	٣٠	٢٣	٢٢	٢٧	٢٤	٣٢	١٥٨	١٥٢	٢٠	٢٠	٢	١	١	١	١	٢	٨	١٧	١٧			٢
٣٦٢٤٠	كياد الفقهاء	كياد الفقهاء			٣	٤	٧	٤	١٨	١٨					١	١	١	١	٤	٦	٦			١
٣٦٢٤٢	عمر بن الخطاب	مخشوش	٩	١٣	١٢	١٥	١٣	١٢	٧٤	٧٠	٩	٧	١	١	١	١	١	١	٦	١٢	١٢			٣
٣٦٢٤٣	مشرف بالحبة	مشرف	٢٨	١٦	١٦	١٤	١٥	٢٣	١١٢	١١٢	٢٢	٢٢	٢	١	١	١	١	١	٧	١٣	١٣			٢
٣٦٢٤٤	حسان بن ثابت	مغيليث آل فايد	٧	٧	٥	٦	٥	٩	٣٩	٣٩	٦	٦	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			٠
٣٦٢٤٥	ملاقي الاودية	ملاقي الاودية	١٢	١٧	١٠	٨	١٦	١٤	٧٧	٧٧	١٠	١٠	١	١	١	١	١	١	٦	٨	٨			٠
٣٦٢٤٦	ابن خلدون	منهوجان	١١	٩	١٤	٧	١٢	١١	٦٤	٦٤	٩	٩	١	١	١	١	١	١	٦	٨	٨			١
٣٦٢٤٧	النعمان بن المنذر	نقمة	٨	٨	٧	٧	٨	٨	٤٦	٤٦	٨	٨	١	١	١	١	١	١	٦	٧	٧			٠
٣٦٢٤٩	يبس	يبس	٢٦	١٨	١٦	١٥	٢١	٢٢	١١٨	١١٧	٢٣	٢٣	١	١	١	١	١	١	٦	١٠	١٠			١
٣٦١٧٧	الملك عبدالعزيز	قزوة	٣٧	١٩	٢٦	٣٩	٣٣	٤٦	٢٠٠	١٨١	٢١	١٥	٢	١	١	٢	٢	٢	١٠	٢٦	٢٦			٢
		المجموع:	2691	2335	2442	2197	2440	2647	14752	14407	2216	2147	168	152	159	156	159	168	962	1580	1580	8	8	110